السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: ممدوح رضا

١٢ صفحة — NO 576 AL- SIYASSI — ١٠ قروش



وزير الداخلية يكشف مخططات المعارضة

زكى بدر "للسياسى": "إنهم يستهدفون الإثارة وبلبلة الجماهير.. ويسعون لاحتوائى"!

أكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى مناقشة طويلة أجرتها «السياسى» معه ان صور التعذيب التى نشرتها صحف المعارضة صورا لقضايا قديمة — لأن اجهزة الأمن لاتقوم بتعذيب أى مسجون — ويمكن للنيابة العامة ان تتحقق من ذلك — واذا كان لديها ما يثبت عمليات التعذيب — فى الوقت الحاضر — فلتعلنه على الجماهير —

وقال وزير الداخلية «للسياسى» ان ما تثيره المعارضة فى الوقت الحاضر — هدفه الاثارة وبلبلة الجماهير لأنه مجرد كذب وافتراء — وفى تصورى ان هذه الحملة المغرضة، سببها رغبتهم فى احتوائى وأن اكون فى خدمتهم — غير المشروعة ولكننى الؤمن بأنى مصرى، أعمل لصالح مصر وشعبها —

وقال وزير الداخلية: ان لدى كثيرا من المعلومات المفزعة للنفس عن المعارضة، تمس كيانهم فى الصميم — ولكنى اربأ بنفسى عن الدخول فى مثل هذه المعارك —

وحول قيام اجهزة الامن بمراقبة صحف المعارضة والقائمين عليها، رد متسائلا: عندما يكون الانسان واثقا من نفسه فلماذا يخشى المراقبة؟ ان هؤلاء يتوهمون اشياء لاحقيقة لها — ويتصورون ان هناك من يراقبهم، وعلى اى حال فأن مراقبة اى شخص لاتتم الا فى الاطار القانونى، وبعد موافقة الجهات القضائية —

وقال: اذا كانت المعارضة تعتقد ان الجماهير ساذجة، فأن الشعب المصرى — وهو اذكى الشعوب يعرف كيف يفرق بين الصدق والافتراء — ولهذا — فمن المفيد للمعارضة ان تتعامل مع الحقائق بدلا من الخداع — حتى لا تتفرق الجماهير عنها

نص المناقشة مع وزير الداخلية «ص ٣»

برنامج جديد لزيادة انتاجية العامل

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسى» بأنه تم وضع برنامج مع وزارة التنمية الادارية، لتدريب كوادر الادارة فى القطاع الصناعى.

وقال: أن قضية ربط الأجر بالانتاج ينبغى أن تطبق فى جميع الوحدات الانتاجية، باعتبارها أحد المبادىء الاولية لزيادة الانتاج فى مصر.

وزير الصناعة للسياسى:

حظر السحب على المكشوف فى الخطة الخمسية الجديدة

تقرر حظر السحب على المكشوف من البنوك لتمويل مشروعات أو توسعات جديدة بشركات القطاع العام الصناعية فى الخطة الخمسية الجديدة.

صرح بذلك «للسياسى» المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة، وقال: ان الاستثمارات الجديدة بالخطة تبلغ ١٨ مليار جنيه، منها ١٠ مليارات للقطاع الخاص، و ٨ مليارات للقطاع العام —

وأكد الوزير: أنه ستعطى الاولوية لمشروعات الاحلال والتجديد للمصانع الحالية، بهدف المحافظة على طاقتها الانتاجية، أو لتجديدها لتطوير الانتاج بما يساير التقدم التكنولوجى الحديث —

وقد وضعت وزارة الصناعة خطة جديدة للاحلال والتجديد، على أن تكون ادارة كل شركة مسئولة عن تنفيذها — ومن خلال المخصصات والاحتياطيات المكونة لهذا الغرض.

أما بالنسبة للمشروعات الاستراتيجية التى يحجم القطاع الخاص عن تنفيذها — فسوف يقوم بها القطاع العام من خلال ادارة جديدة أو ادارة قائمة وفقا لاهمية المشروع الجديد.

م. محمد محمود عبد الوهاب

جينادى موار فيلوف — السفير السوفييتى

فرانك ويزنر — السفير الامريكى

السفيران الأمريكى والسوفيتى يبدآن عملهما اليوم —

يتسلم الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم — الأحد أوراق اعتماد ١٠ سفراء جدد، بينهم سفيرا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتى.

وقد اعلن فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة، انه سيوقع مجموعة من الاتفاقات — فور تقديم أوراق اعتماده — تقدم امريكا بمقتضاها حوالى ٦٢٤ مليون دولار لمصر، وهى الجزء المتبقى من برنامج المساعدات الامريكية لمصر هذا العام واعلن ان الكونجرس وافق على تقديم ٢٫٣ مليار دولار مساعدات لمصر للعام القادم، رغم خفض برنامج المساعدات الخارجية الامريكية بنسبة ٤٫٢٪ —

وصرح جينادى مورا فيلوف سفير الاتحاد السوفييتى، أن المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط — بمشاركة الاطراف المعينة واعضاء مجلس الأمن الدائمين، هو الطريق الأمثل لحل قضية الشرق الاوسط — وأكد ان العلاقات السوفيتية — المصرية يسودها الاحترام المتبادل

وقال: ان هناك رغبة قوية لدى كل من الاتحاد السوفييتى ومصر على تطوير العلاقات بينهما فى كافة المجالات، وانه سيبذل كل جهده لتطوير هذه العلاقات —

وزير الكهرباء:

لاتفكير فى مشروع منخفض القطارة الان

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة «للسياسى» بأنه لاتفكير فى انشاء مشروع منخفض القطارة فى الوقت الحاضر —

وقال: ان عددا من الخبراء السويديين يقومون الآن بدراسات للوقوف على مدى صلاحية تطبيق مشروع منخفض القطارة الذى يعتمد على توصيل مياه البحر المتوسط — بواسطة أنفاق او قناة مكشوفة — الى المنخفض، وتوليد الكهرباء بواسطة التوربينات —

وزير التموين

تنقية الجمعيات الفئوية من الاعضاء الوهميين!

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين «للسياسى» بأنه سيتم تنقية جميع الجمعيات التعاونية من الاعضاء الوهميين — وذلك فى فترة لا تتعدى نهاية العام الحالى —

وقال: انه تم تشكيل فرق من جميع الاجهزة المسئولة بالوزارة عن التعاون الاستهلاكى، للتفتيش على سجلات هذه الجمعيات، ومراجعة جميع البطاقات الفئوية والمقررات المربوطة عليها، حتى لا يقوم الفرد بالصرف من اكثر من جهة —

د. ناجى شتلة

الغاء الحد الاقصى لصابون البطاقات

تقرر تطبيق نظام جديد لتوزيع صابون الغسيل الذى يصرف من البقال التموينى — يقضى النظام الجديد بالغاء الحد الاقصى للصابون وان يوزع بواقع قطعتين لكل فرد حسب اعداد الافراد المقيدين بالبطاقة وذلك بعد ان تبين ان بعض الاسر تزيد عن ١٠ افراد

كما تقرر ربط صابون التواليت على البطاقات التموينية بواقع ٤ قطع على كل بطاقة.

اجراءات جديدة لزيادة زراعة الثوم

صرح الدكتور سيد نصار رئيس الادارة المركزية لشئون البساتين — والخضر بوزارة الزراعة «للسياسى» بأنه من المنتظر زيادة المساحة المنزرعة بالثوم فى موسم ٨٦ — ١٩٨٧ —

وقال: ان ذلك سيؤدى الى عودة سعر الثوم الى ما كان عليه —

●○●

— و ٢٢٥ ألف فدان تزرع بالموالح

حددت وزارة الزراعة المساحة المنزرعة هذا العام بالموالح بـ ٢٢٥ الف فدان بزيادة ٣ آلاف فدان عن العام الماضى —

أسرار الأحزاب

تهديد بالاقالة!

● هدد رئيس حزب معارض رئيس تحرير جريدة الحزب باقالته، اذا لم يغير سياسة الجريدة بعد أن انخفض توزيعها بشكل كبير — واصبحت تعتمد على الاستدانة من البنوك لتغطية العجز فى ايراداتها.

المعارضة — ومجلس الشورى

● تجرى — حاليا — اتصالات مكثفة بين رؤساء الاحزاب المعارضة لقبول مبدأ التعيين فى مجلس الشورى. قال رئيس حزب معارض: أنه لا يمكن ترك ٣٠٪ من مقاعد المجلس — وهى بالتعيين — دون أن تستفيد منها المعارضة.

الفصل — فورا

● طالب ياسين سراج الدين عضو اللجنة العليا لحزب الوفد بفصل احمد ناصر من الحزب فورا — وقال: انه سيكون له تصرف آخر — مع الحزب — اذا لم يتخذ اجراءات الفصل!

محاولة للسيطرة

● وقعت خلافات حادة بين التيارات المختلفة فى حزب معارض، حيث حاول كل تيار فرض سيطرته على التيارات الأخرى —

نائب رئيس وزراء الصين يصل مصر ٦ أكتوبر

يصل القاهرة يوم ٦ اكتوبر القادم لى بنج نائب رئيس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية والمشرف على قطاعات الطاقة والصناعة بالصين على رأس وفد فنى، وذلك تلبية لدعوة من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وسوف يجرى الضيف الصينى محادثات مع المسئولين بوزارة الكهرباء تستهدف زيادة دعم التعاون الفنى بين البلدين — واقامة مشروعات مشتركة فى مجال تصنيع المعدات والمهمات الكهربائية.

○●○

نجاح تجربة ربط السلع على البطاقات!

صرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين «للسياسى» بان تجربة ربط السلع على البطاقات قد ثبت نجاحها فى توصيل السلع للمستهلكين!

وقد تم زيادة منافذ التوزيع لصرف السلع التموينية الاضافية، بحيث لا تزيد عدد البطاقات المربوطة على كل منفذ عن ٢٠٠٠ بطاقة وذلك تيسيرا على المستهلكين فى صرف السلع فى سهولة ويسر —

ماذا أعدت وزارة التربية والتعليم للعام الدراسى الجديد — ص (٥)

العدس — فى أكتوبر

تقرر توزيع العدس الاصفر بالبطاقات التموينية اعتبارا من اول اكتوبر القادم —

وصرح المهندس عبد الخالق عجينة مستشار وزير التموين «للسياسى» بأنه تم استيراد ٥ آلاف طن عدس من الخارج

الجو

معتدل على السواحل الشمالية، مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة —

قضية اليوم

الخطوة الجادة المنتظرة؟

أكبر وأهم عمل يمكن أن يخلد لأى حكومة، أو أى مسئول، أن يتخذ خطوة جادة، فى قضية الانتاج!

والخطوة الجادة التى أعنيها: تعديل قانون العمل، على نحو تحدد فيه بوضوح الواجبات — كما حددت الحقوق! وتعديل وظيفة التنظيم النقابى العمالى، بحيث يصبح واجبه ومسئوليته الوحيدة دفع الانتاج، وكشف العناصر غير المنتجة!

ان مثل هذه الخطوة، يمكن أن تغنى الحكومة — أى حكومة! عن اجراءات عديدة، تلجأ اليها بين الحين والآخر، لعلاج الموقف الاقتصادى — ويمكن أن تؤدى الى انعاش موارد الدولة، وانعاش دخل العامل معا! ويمكن أن تلبى تطلعات كل مواطن شريف فى التطور والتقدم! ويمكن أن تحقق المواجهة الناجحة للارتفاع المستمر فى الأسعار!

باختصار: انها الحل الوحيد لكل مشاكل مصر.

●●●

ولكن ...

هل يمكن أن تقدم الحكومة على هذا الحل — بالفعل؟

لا أدرى!

فمنذ بداية الستينات: ونحن نسمع من كل حكومة: اهتمامها بقضية الانتاج — ورغبتها فى زيادة الانتاج — وحرصها على ربط الاجر بالأنتاج — ومع ذلك، لم تتخذ خطوة واحدة صحيحة وجريئة، فى هذا الاتجاه!

ومنذ بداية الستينات، ونحن نسمع عن «تنابلة الاشتراكية» الذين يتقاضون أجرا بلا عمل ... والذين يتعاظم عددهم — كل عام — حتى أصبحوا رغم عجزهم — الصوت العالى، المهدد لأى استقرار، والمحطم لأى تقدم ...

ومنذ بداية الستينات، ونحن نسمع عن العمالة الزائدة، التى نكبت بها الوحدات الانتاجية، عن طريق الوساطات، والمحسوبيات — أو التعصب الاقليمى! حتى أصبح كل عامل منتج، على حد صرخة قادة قطاع الصناعة، يقابله ثلاثة من العمال، يتفرجون عليه!

ومنذ بداية الستينات، ونحن نسمع عن اغراءات تكاد تصل الى حد الرشوة، ويسمونها أحيانا وظلما بالحوافز أو المنح، لاقناع من لا يعمل بالعمل، أو دفعه لأداء ما يغطى أجره أو حتى جزء منه ...

نسمع عن كل هذا، ونتابع أثره وتأثيره، ونعانى من نتائجه وأضراره ... ونكتفى باعلان الأسى والألم!

لماذا؟

الله — وحده — أعلم!

●●●

وقبل أيام، قرأت تصريحا للدكتور على لطفى رئيس الوزراء، حول هذه القضية ... وأحسست — لأول مرة — أن مسئولا كبيرا وضع يده على الداء الذى ينخر فى عظام مصر، ويهدد كيانها كله ...

قال رئيس الوزراء بالنص: «أتوجه بنداء للعامل المصرى أن يهتم بجودة وكمية الانتاج! والحضور والانصراف! ولا يعتمد على القوانين الموجودة التى تقول بعدم الفصل أو عدم الحرمان من الحوافز!

«— وقد آن الاوان لأن تلعب النقابات العمالية دورها فى هذا المجال — فلم يعد دور النقابة مجرد المطالبة بزيادة الأجور أو الحوافز — ولكن يجب أن يكون لها دورا جديدا فى زيادة الانتاج، والرقابة على جودته — يجب أن يكون بين واجباتها الحرص على الانتاج، وعقاب من يسىء اليه والخصم من أجر العامل أو من حوافزه، حتى يهتم بالانتاج».

والسؤال الآن:

هل يستطيع رئيس الوزراء أن يحول نداءه الى برامج محددة لعلاج مشكلة المشاكل؟

هل يستطيع أن يتخذ من الاجراءات والقرارات، ما يؤدى الى مواجهة قضية القضايا؟

هل يستطيع أن ينقذ مصر؟

أرجو —

ممدوح رضا

لماذا لجأت بعض الشركات الاستثمارية إلى تصفية نشاطها؟

هيئة الاستثمار تؤكد: إنها حالات محدودة وليست ظاهرة

وضرائب الاستثمار تعلن: التهرب الضريبي أساس التصفية

كتب مدحت السيوفى

فجأة قامت بعض شركات الاستثمار بتصفية اعمالها بعد انتهاء فترة التمتع بالمزايا والتسهيلات التى حصلت عليها بموجب قانون الاستثمار الشهير رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .

بعض المسئولين في هذه الشركات برر التصرف بوجود حالة من الركود الاقتصادى في الاسواق المصرية والبعض ارجعه الى اسباب اخرى

ولكى تقف « السياسى » على حقيقة ما يثار في هذا الصدد حملنا الاوراق وتوجهنا الى الجهتين المسئولتين : الهيئة العامة للاستثمار . ومامورية ضرائب الاستثمار .

في هيئة الاستثمار خرجت المعلومات تشير الى ان القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ قد منح بعض المزايا والتسهيلات للمستثمرين كنوع من التشجيع لهم على القيام بالمشروعات الانتاجية التى تعود بالنفع العام على المواطنين وتساهم في تنمية موارد الدولة .

ويقول مصدر مسئول بهيئة الاستثمار : ان الدولة لم تمنح هذه المزايا جزافا للمستثمرين ولكن بعد موافقة الهيئة على المشروعات التى تقدموا بها وتاكدت من جدواها الاقتصادية بناء على دراسة كاملة وبالتالى سمحت لهم بممارسة انشطتهم

لذلك ـ والكلام للمصدر ـ فان كافة الشركات العاملة في هذا النطاق شركات انتاجية لا تستطيع ان تقوم بتصفية أعمالها بعد تمتعها بالاعفاء الضريبى لمدة خمس سنوات فقط فهذه المدة لا تكفى حتى لتغطية اصولها الاستثمارية وليس من المعقول ان تقوم شركة استثمارية بنيت على دراسة جدوى اقتصادية لاربع ـ او خمس ـ سنوات فقط ..

ويؤكد المصدر ان مثل هذا النوع من الشركات لم يحدث ان سلك مثل هذا التصرف وربما يكون هناك نوع اخر كشركات الافراد او شركات التصدير والاستيراد او الوكالات التجارية حيث تقوم بتصفية نشاطاتها على اساس انه تجارى بحت وهذه الشركات لا تخضع لقوانين هيئة الاستثمار .

وتقوم الهيئة من جانبها وبصفة دورية منتظمة بمتابعة ومراقبة نشاط الشركات التى تخضع لقوانين الاستثمار وفى حالة ثبوت عدم التزام أية شركة بالبنود الخاصة بالموافقة يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمحاسبتها وسحب الموافقة .

. وقد بلغ عدد المشروعات التى تم سحب الموافقات عليها ـ خلال السنوات العشر الاخيرة ـ مائتين وعشرين مشروعا ـ تقدر رؤوس اموالها بحوالى ١,١ بليون جنيه وقد فشلت هذه المشروعات في الوفاء بالشروط التى حصلت على الموافقة بموجبها

اما عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها ـ حتى عام ١٩٨٥ ـ فقد بلغ ١٦٣٩ مشروعا جملة رؤوس اموالها حوالى ٦,٦ بليون جنيه تركز داخل البلاد ٨١ ٪ منها ـ اى ١٣٤٢ مشروعا ـ بلغت رؤوس اموالها ٥,٨ بليون جنيه .

وتوفر هذه المشروعات حوالى ٣٢٤ الف فرصة عمل كل عام منها ٣٢١ الفا من المصريين تقدر جملة اجورهم بحوالى ٣٩٦ مليون جنيه سنويا .

ويشير المصدر الى ان ٥٨ ٪ فقط من اجمالى المشروعات الموافق عليها داخل البلاد قد بدات نشاطها بالفعل مقابل ٨٣ ٪ من هذه الموافقات للعمل في المناطق الحرة ـ العامة والخاصة ـ ويرجع سبب اختلاف الرقمين الى ان معظم مشروعات المناطق الحرة لها صفة التخزين وبالتالى لا تحتاج الى فترة اعداد طويلة عكس الحال بالنسبة للمشروعات داخل البلاد التى يكون معظمها مشروعات صناعية او زراعية او خدمية .

شركات محدودة

اما بالنسبة للتوزيع القطاعى للمشروعات التى تعمل داخل البلاد فنجد ان ٤٢ ٪ منها في القطاع الصناعى

واذا تحدثنا عن المشروعات الخدمية نجد ان عددها ٢١٥ مشروعا بنسبة ١٦ ٪ من اجمالى

بلغ عدد المشروعات الزراعية ومشروعات الثروة الحيوانية مائة واثنين مشروع تركز معظمها فى مجال استصلاح واستزراع الأراضى الزراعية ومشروعات الثروة الداجنة والحيوانية .

هذه المشروعات جميعها ـ يضيف المصدر ـ صدرت له موافقات بعد التاكد من صلاحيتها وجديتها لكن هناك شركات معدودة ومحدودة قامت بتصفية اعمالها وتم سحب الموافقات منها لاكثر من سبب لا نستبعد منها « التهرب الضريبى » بعد ان تمتعت بالاعفاء لعدة سنوات لكن هذه الاسباب ليس من بينها الركود الاقتصادى كما يشاع .

بعض هذه الحالات يقوم ـ احيانا ـ بتغيير نشاطه الى مجال اخر لا يكون فيه شريك اجنبى بسبب القوانين المنظمة للنشاط الجديد وعادة ما تكون احدى شركات القطاع العام مساهمة فيها .

انتهى كلام المصدر المسئول بهيئة الاستثمار .

ليس ظاهرة

وفي مامورية ضرائب الاستثمار التقت « السياسى » بمصدر مسئول اخر قال : ان عددا محدودا من الشركات الاستثمارية التى تبلغ اكثر من ١٢٠٠ شركة قام بتغيير نشاطه الى مجال اخر تهربا من الضرائب وذلك بعد ان تمتعت هذه الشركات بالمزايا التى منحها لها قانون الاستثمار .

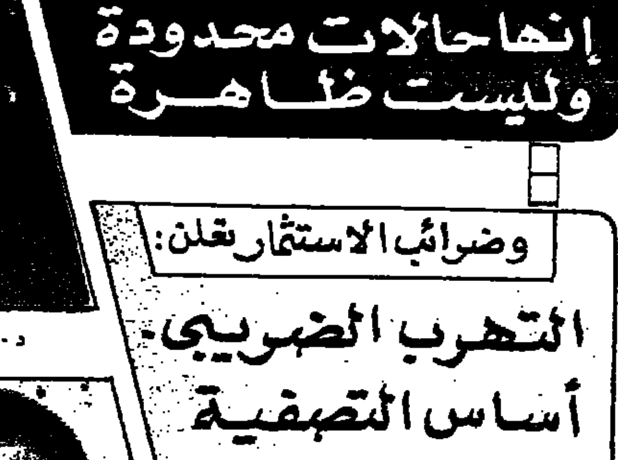
وقد لجا بعض هذه الشركات الى تغيير الكيان القانونى للنشاط فتحول الى شركات مساهمة ـ مثلا ـ للاستفادة بمزايا اكبر واطول لكن هذا العدد المحدود لا يشكل ظاهرة ذات تاثير على النشاط الاستثمارى بصفة عامة لانه ينحصر في المجال التجارى وليس الانتاجى وهذا الاخير الى يحتاج الى وقت اطول حتى يحقق ارباحا .

● وما موقف القانون ؟

قال المصدر : القانون لم يمنح احدا سلطة محاسبة هذه الشركات على تلك التصرفات ويجب الا نشغل انفسنا بالبحث عن وسائل لفرض العقوبات عليها لان ذلك قد يسبب ضررا للقاعدة العامة لشركات الاستثمار .

اما بالنسبة لعلاقتنا بهذه الشركات فالمامورية تبدا فى ممارسة نشاطها معها فور انتهاء مدة السماح التى اجازتها لها المادة رقم ١٦ من قانون الاستثمار والتى تنص على اعفاء الشركات والممولين لمدة خمس سنوات ـ من الخضوع لضريبة الارباح التجارية والقيم المنقولة وغيرها من الضرائب المقررة .

وينفى المسئول بمامورية ضرائب الاستثمار ان يكون هذا العدد المحدود من الشركات التى قامت بتصفية اعمالها نتيجة لما يردده من ان النشاط التجارى في مصر تسوده حالة من الركود ويؤكد المصدر ان هذه « شماعة » يعلق عليها هؤلاء مبررات تهربهم من الضرائب وتصفية نشاطاتهم ! .



د . سلطان ابو على



د . محيى الدين الغريب

سياسة الاستثمار المشترك

يعتبر احد اهداف سياسة الاستثمار المشترك اجتذاب رؤوس الاموال غير المصرية ، سواء كانت عربية او اجنبية لتعويض قصور الادخار المحلى عن الوفاء بالحجم المناسب من الاستثمار القومى . وقد كان القانون رقم ١٣٨١ لسنة ١٩٤٧ بشان الشركات المساهمة يجيز القيام باستثمارات مشتركة بشرط ان يمتلك المصريون ٥١ ٪ من اسهم الشركة ثم عدلت هذه النسبة في القانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٥٢ بشان الشركات المساهمة الى ٤٩ ٪ فقط تشجيعا لراس المال غير المصرى للدخول في مجالات الاستثمار المشترك بل ان القانون ١٢٠ لسنة ١٩٥٣ يهدف اضفاء المزيد من تشجيع الاستثمار المشترك اجاز عدم التقيد بهذه النسبة اذا لم يتم تغطية الحصة المقررة للمصريين في غضون شهر واحد من طرح الاسهم في الاسواق

وخلال الفترة من اوائل الخمسينات حتى نهاية الستينات لم يشهد الاقتصاد المصرى ـ فيما عدا بعض عمليات التنقيب عن البترول استثمارات مشتركة ذات بال

ويرجع ذلك الى سببين رئيسين : اولهما صدور عدة تشريعات مقيدة لنشاط الاستثمار المشترك توجت بحركة التاميمات في اوائل الستينات ومنح القطاع العام السيطرة على مشروعات التنمية الاقتصادية بصفة عامة وثانيهما القيود المفروضة على التعامل بالنقد الاجنبى بموجب احكام القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بشان الرقابة على النقد

وفي عام ١٩٦٠ صدر قرار جمهورى (رقم ٢١٠٨ لسنة ١٩٦٠ يشترط لقبول استثمار راس المال الاجنبى في مشروعات التنمية الاقتصادية في مصر ان يصدر قرار جمهورى بالموافقة على كل مشروع على حده وكان هذا القرار بمثابة قيد حاكم على دخول رؤوس الاموال غير المصرية كما كان بمثابة تمهيد لحركة التاميمات وسيطرة القطاع العام منذ بداية الستينات ومن ناحية اخرى تضمنت احكام القانون رقم (٨٠ لسنة ١٩٤٧ بشان الرقابة على النقد والذى ظل ساريا حتى منتصف السبعينات قيودا عديدة على التعامل بالنقد الاجنبى بصفة عامة متضمنة بعض القيود بالنسبة لغير المصريين وتعاملهم في النقد وفي مقدمة هذه القيود التفرقة بين المقيم وغير المقيم استنادا الى معيار الجنسية المصرية وذلك في مجال التعامل بالنقد .

ومن اهم الاحكام المتعلقة بالاستثمار الاجنبى عدم السماح باستخدام البنكنوت الاجنبى لتسوية مدفوعات دولية باستثناء مصروفات السياحة

المرحلة الأولى لمترو الانفاق تنتهي بعد ٩ شهور

تأمين كامل لمواسير المرافق من الإنفجار

صرح اللواء مهندس « محمد الحسينى عبد السلام » رئيس الهيئة القومية للانفاق « للسياسى » بان مشروع مترو الانفاق قد قطع شوطا حاسما من العمل المتواصل ـ ليلا ونهارا ـ لاتمام المرحلة الاولى التى ينتهى العمل بها ـ تماما ـ فى ٣١ يوليو القادم

وقال رئيس الهيئة ، ان اعمال مد الخطوط الحديدية داخل النفق ـ قد بدات بالفعل ـ فى المسافة ما بين محطتى « السيدة زينب » و « التحرير » وبذلك تصبح مصر الاولى فى الشرق الاوسط والاربعين فى العالم بين الدول التى دخلت عصر الانفاق .

واضاف ، انه تم تنفيذ محطة « السيدة زينب » السطحية كذلك تم الانتهاء من اعمال المرافق ـ بطول ٥٨ كيلو مترا ـ واصبح الزائر للمشروع يمكنه استخدام السيارة في تحركاته تحت الارض سالكا نفس المسار المستقبلى لقطارات المترو .

ويجرى ـ حاليا ـ تركيب المعدات الميكانيكية والكهربية فى منشآت عديدة تحت الارض خاصة معدات التبريد والتهوية والمحطات الخاصة بالتيار الكهربى وطلمبات صرف المياه كذلك تم الانتهاء من مواسير التبريد وحوامل الكابلات ـ على جانبى النفق ـ

واكد اللواء « الحسينى عبد السلام » ـ ان المرحلة الاولى من مشروع مترو الانفاق ـ والتى يتم افتتاحها في نهاية يوليو القادم ـ سوف تساهم فى حل ازمة المرور فى القاهرة الكبرى بشكل جذرى فسوف تحقق طاقة النقل ـ عند نهاية المرحلة في المسافة بين حلوان وميدان رمسيس تقل ٣٠ الف راكب فى الساعة فى كل من الاتجاهين وهو ما يعادل اقصى طاقة للنقل السطحى مرة ونصفا .

اما طاقة النقل ـ عند نهاية المرحلة الثانية ـ فى المسافة من حلوان الى المرج فسوف تحقق نقل ٦٠ الف راكب في الساعة في كل من الاتجاهين ايضا وهو ما يعادل ثلاثة اضعاف اقصى طاقة للنقل السطحى

وبذلك يمتص مترو الانفاق نسبة كبيرة من ركاب وسائل النقل العام في ساعات الذروة من السطح الى تحت الارض في ميادين رمسيس والتحرير والعتبة وينتج عن ذلك تقليل حركة السيارات الخاصة وبالتالى انخفاض درجة التلوث ف الجو وحده الضوضاء في الشوارع وما يترتب عليه من وفر في ساعات الانتقال السطحى ـ حاليا ـ يقدر بحوالى ٢٢ الف ساعة عمل في اليوم تبلغ قيمتها ٣٠ مليون جنيه في السنة .

حقن التربة !

وقد وضعت مجموعة الشركات المصرية ـ الفرنسية المنفذة للمشروع في اعتبارها احتمال حدوث اية انفجارات فى المرافق نتيجة لتشغيل المترو فقامت بتحديث وتحسين شبكات المرافق في منطقة وسط المدينة وانتهت من عمليات « حقن » التربة وقد بلغ اجمالى اطوال مواسير الحقن المستخدمة فى هذه العملية ـ ٨١٣ كيلو مترا واستخدمت فيها ١٥٦ الف متر مكعب من المواد الكيماوية التى تعمل على تثبيت التربة وزيادة مقاومتها لنفاذ المياه ..

اما بالنسبة للاثار التى حدثت في الشوارع نتيجة العمل فى المشروع فقد ازيلت ـ تماما ـ وعادت معظم الشوارع الى طبيعتها بعد الانتهاء من رصفها اهمها شوارع منصور و مجلس الشعب والشيخ ريحان ، قصر العينى ، مريت ، وبداية شارع رمسيس من ميدان عبد المنعم رياض حتى ميدان ٢٦ يوليو وسوف تعود ـ فى نهاة العام الحالى ـ طبيعة السطح الى ما كانت عليه فيما عدا ميدان رمسيس التى تنتهى الاشغال السطحية به فى مارس القادم .

تحكم مركزى

وقال رئيس هيئة مترو الانفاق ، ان جميع قطاعات المترو سوف تتحرك بواسطة التيار الكهربى الذى يصلها من محطة الضغط العالى التى يجرى انشاؤها ـ حاليا ـ في منطقة « طرة » لتغذية المسافة من حلوان الى الدمرداش وهناك محطة اخرى يجرى التخطيط لتنفيذها فى منطقة رمسيس لتغذية المسافة من حلوان الى المرج بالاضافة الى عدة محولات احتياطية تعمل اتوماتيكيا فى حالة انقطاع التيار الكهربى لمدة ساعتين يتم اصلاحه خلالهما .

وسوف يتم التحكم المركزى في التشغيل اوتوماتيكيا عن طريق غرفة فرعية بالسيدة زينب وغرفة رئيسية في رمسيس يمكنها السيطرة الكاملة على حركة القطارات والايقاف الفورى عند الضرورة كذلك توفر التهوية اللازمة للركاب داخل المحطات وهناك محطات تهوية اخرى داخل النفق بطول المسار ومحطات لتبريد الهواء تحقق درجة حرارة معتدلة صيفا وشتاء .

وعن كيفية التصرف في مياه الامطار التى قد تتسرب داخل النفق قال رئيس المشروع : ان هذه المياه يتم تجميعها مع مياه الصرف الصحى وكذلك مياه الرشح ان وجدت ـ ومياه تنظيف المحطات ويجرى نزحها خارج النفق من خلال محطتين الاولى بين محطة سعد زغلول ومحطة التحرير بطاقة مائة متر مكعب في الساعة والثانية بجوار محطة عرابى بطاقة ٧٥ مترا مكعبا في الساعة ايضا .

هل يستطيع القطاع الخاص تنفيذ ٥٠ ٪ من استثمارات الدولة؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

فى اطار اهتمام الدولة بتشجيع القطاع الخاص والاستفادة من امكاناته المتوافرة وتوجيه مدخراته نحو الاستثمار فقد اسندت له الحكومة نسبة ٥٠ ٪ من استثمارات الخطة الخمسية الجديدة ـ تحتاج لانجازها الى حوالى ٥٠ مليار جنيه على مدى السنوات الخمس القادمة .

واهتمام الدولة بالقطاع الخاص لا يأتى من فراغ فقد شهدت السنوات الماضية زيادة كبيرة في ودائعه بالبنوك لم يستغل معظمها حتى الآن كذلك تزايدت القوة الشرائية ـ فى الفترة الاخيرة ـ وبدات المدخرات تتجه نحو الاستهلاك بصورة كبيرة .

والسؤال الآن : هل يستطيع القطاع الخاص انجاز ٥٠ ٪ من استثمارات الدولة خلال سنوات الخطة القادمة ؟ وما هى العقبات التى تقف امامه لانجاز ـ معدلات الاستثمار المتروكة له ؟

المناخ المناسب

يقول د . « رشدى بركات » مستشار وزير الاقتصاد : ان دور الدولة يجب ان يقوم على توفير المناخ المناسب لنمو القطاع الخاص وتوجيهه نحو المجالات التى يحتاجها السوق المحلى وان تكون النظرة الى مصلحة الدولة فى المقام الاول دون التفرقة بين القطاع العام والقطاع الخاص .

وقد اثبتت التجربة ان هناك مجالات عديدة حقق فيها القطاع الخاص نجاحا ملحوظا فاق فيه القطاع العام مثل مجال الاسكان ولا يفوتنا ان القطاع الخاص لديه امكانات كبيرة لم تستغل ـ بالكامل ـ حتى الآن ومازالت توجه نحو الاستهلاك الترفى واقتناء السلع المعمرة في الوقت الذى يجب فيه توجيه هذه الاموال الى الاستثمار المنتج .

وهناك عدة خطوات يجب اتخاذها لتهيئة الجو المناسب الذى يستطيع فيه القطاع الخاص ان يمارس دوره بنجاح منها اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى تتجه نحو اعطاء عوامل السوق مزيدا من الحرية في توجيه الاقتصاد القومى وكذلك تعديل التناقضات في الاسعار وازالة العقبات الادارية امام المستوردين والصناع .

وقد تم اتخاذ عدة خطوات ـ في هذا المجال ـ تقضى بتعديل نظام الاستيراد والنظام الجمركى ايضا واصبح المستثمر يستطيع اتخاذ قراراته في وضوح ويكمل هذه الخطوات علاج تعدد اسعار الصرف والغاء التمييز في اسعار المواد الخام .

رشدى بركات — السيد الشنوفى

تشجيع المنافسة

ويؤكد « السيد الشنوفى » مدير الاستثمار ببنك مصر ـ ايران ان القطاع الخاص لديه الامكانات المادية والادارية والحافز المادى على العمل كذلك لديه مدخرات هائلة في البنوك في الوقت الذى تعانى فيه الحكومة من وجود عجز في الموارد .

كذلك فان القطاع الخاص هو القادر على جذب مدخرات المصريين بالخارج والمطلوب ـ فقط ان تتجه السياسة الاقتصادية نحو تشجيع الدور الذى يؤديه ويكون ذلك عن طريق تبسيط الاجراءات الادارية وابعاد شبح البيروقراطية ، واعادة النظر في القوانين التى تكبل نشاطاته وايضا عن طريق وضع خطة مدروسة للمشروعات التى تقام في المناطق الجديدة مع تزويد هذه المناطق بالمرافق الاساسية ومشروعات البنية الاولية كالكهرباء والطرق وغيرهما ولو اقتضى الامر تحميل القطاع الخاص هذه التكاليف .

ويتوقف انجاز القطاع الخاص لدوره في الخطة الخمسية الجديدة ـ فى راى السيد الشنوفى ـ على تهيئة المناخ المناسب له بالاعتماد المتزايد على آليات السوق واتاحة الفرصة لجهاز الاسعار لتوجيه النشاط وتشجيع المنافسة بين القطاعين العام والخاص .

ايضا يجب ان ينحصر دور الدولة فى الانشطة التى لا يقبل عليها القطاع الخاص كالنواحى العسكرية ـ مثلا ـ والسكك الحديدية والبنية الاساسية على ان تكون كافة المجالات الاخرى مفتوحة امامه ـ وتكون الفلسفة الاقتصادية التى تعتنقها الحكومة واضحة حتى يستطيع المستثمر أن يعمل في حرية دون أية قيود أو عراقيل .

أخيرا يرى ان قيام القطاع الخاص بدوره كاملا يتطلب اصلاحات جذرية في الفلسفة الاقتصادية وهيكل الاقتصاد القومى بشكل عام .

المراجعون .. وقضية البنوك

لابد لكل مصرى يعيش على ارض هذا الوطن من ان يتابع ما ينشره الاستاذ جلال الحمامصى فى عموده « دخان فى الهواء » منذ ما يزيد على اسبوعين عن قضية البنوك المصرية ، ذلك ان من الحقائق الثابتة ان ما ينتاب الجهاز المصرفى ـ أى جهاز ـ من التواء واضطراب بله الفساد والانحراف يتردد صداه فورا ومباشرة فى الحياة اليومية للناس الغلابة ومحصلته فى النهاية قفز مستويات الاسعار الى اعلى وبصورة مستمرة وهو ما يحسه المستهلك العادى فى المدة الاخيرة هذه حقيقة علمية لامراء فيها ولمسها جميع المصريين ولاحاجة بنا الا الى التشديد عليها .

والواقع ان القضايا التى نظرتها محاكم القيم منذ اوائل الثمانينيات كانت كافية لان تدفع كافة الجهات المسؤولة عن الجهاز المصرفى للدخول فى تفصيلات مادفع والوقوف على حقيقته والمبادرة الى اصلاحه ولكن شيئا من هذا لم يحدث فكان ما كان من توغل الفساد واستمراله .

وبغض النظر عن التفصيلات التى نشرت فان المصلحة العليا للبلاد تقضى بتحديد المسئولية وهو امر لازم لانها تمتع عندما تقل على الشيوع .

واذا كانت المسئولية امام الناس الغلابة تتمثل فى الرءوس المشرفة على الجهاز المصرفى وهذا امر طبيعى شانه فى ذلك شأن أية وحدة اقتصادية الا أن هناك جهازا آخر قد لا يدرك الناس الغلابة مدى مسئوليته فى هذا المجال وهو المراجع الخارجى الذى يختاره اصحاب رءوس الاموال ومهمته الاساسية ان يكشف للملأ ما يراه من اعمال منافية ليس للقانون وحده بل للاعراف والتقاليد المصرفية والاقتصادية والتجارية ولا يكفى فى ذلك مجرد الكشف عن هذه الانحرافات بل لابد من المتابعة والاصرار وفى الوقت المناسب « فالاشياء الكبيرة تبدأ صغيرة وتتحرك عادة فى هدوء وصمت الى ان تصل الى النهاية » على حد قول نجيب محفوظ .

ولمسئولية المراجع الخارجى اكثر من جانب فهو مسئول :

(١) امام اصحاب رأس المال وهذه اخفها

(٢) وأمام اصحاب الودائع الذين يأتمنون المصارف على ودائعهم ثقة منهم فيها واعتمادا على أن هناك عينا لهم على تصرفات ادارة المصارف ترصد كل ما يؤدى الى فقدان هذه الثقة وتنشره علنا .

(٣) وامام الشعب المصرى بوصفه صاحب رأس مال البنوك التابعة للقطاع العام فى اية جهة توجد والصاحب الوحيد للودائع المصرفيه .

(٤) وامام الاقتصاد المصرى فالجهاز المصرفى هو بمثابة القلب يدفع ماء الحياة فى الاقتصاد لكى تكون له الحياة فاذا تخثر هذا الدم فسد كل سائر الجسم وهو ايضا بمثابة الجهاز العصبى الذى يحفظ الاقتصاد متزنا متوازنا

(٥) وامام الحق ـ سبحانه وتعالى

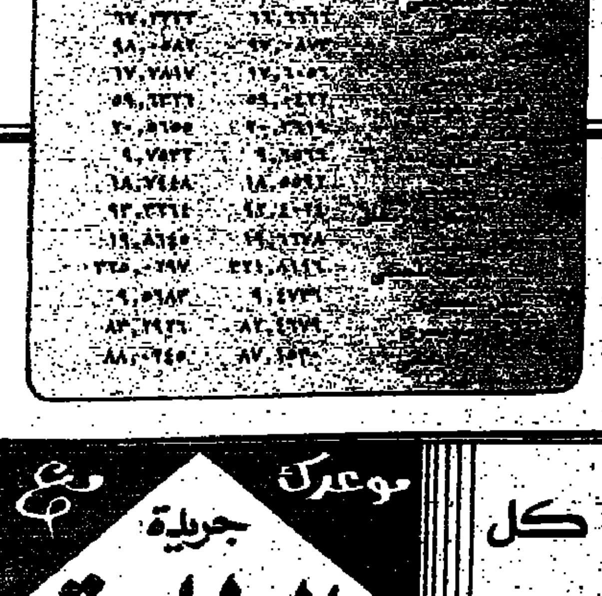
والمراجع الخارجى مسئول مسئولية مباشرة عما وقع للاقتصاد المصرى ـ وتستمد اصولها من القانون العام اولا لان المراجع يتقاضى عن عملة اجرا وفى بعض الحالات باهظا وبالدولار وتستمدها ثانيا من عدة قوانين خاصة بالبنوك والائتمان وبالتجارة وبالنقد وبالشركات وبالضرائب وتستمدها ثالثا من ذمم المراجعين وضمائرهم واغلبهم وبخاصة مراجعى البنوك هم من علية القوم وصفوتهم الذين لم يحصلوا على هذه الاعمال الا استنادا الى ماضيهم والى صلاتهم فاستقر فى نفوسهم ان من بين مهامهم اللف والدوران حول بعض هذه التصرفات .

الواجب يقضى بافساح المجال للشرفاء والاكفاء من الشباب فى مهنة المراجعة ترجح كفة الشرف والامانة كفة الكفاءة .

ويأتى ذلك عن طريق اعادة توزيع المنشآت على مكاتب المراجعة بحيث تختفى ظاهرة التكدس وتركز المنشآت فى ايدى مراجعين معروفين بالأسم استفادوا كثيرا فى هذا المجال من مراكزهم السابقة فمنهم من كان رئيسا للوزراء او وزيرا او من كبار العاملين فى الدولة والقطاع العام او قريبا نسيبا لكبير .

وهذه الظاهرة البغيضة تكررت على نفس الصورة مع الوكلاء التجاريين للمصانع والمتاجر الاجنبية فالكثيرون منهم ينتمون الى بعض الفئات السابقة .

د . صليب بطرس



"السياسى" تناقش وزير الداخلية :

نعم وألف نعم للتدين .. ولا وألف لا للتطرف الدينى !

اللواء زكى بدر "للسياسى" :

لا يوجد تعذيب للمسجونين فى الوقت الحاضر

وكل ما تنشره المعارضة : قضايا قديمة !

أتهمتنى المعارضة بتركيب تليفون ..

فهل يريدون وزير الداخلية بلا اتصالات ؟



إذا كان المواطن واثقا من سلامة تصرفاته فلماذا يخشى مراقبته ؟

... واجبهم الأساسى : تلقى العلم

نحن نتعاون مع معظم دول العالم فى مكافحة الإرهاب : نستفيد .. ونفيد

عندما تناقش « السياسى » وزير الداخلية اللواء زكى بدر .

وعندما تتطرق المناقشة الى قضايا الساعة ، التى اثارتها صحف المعارضة ، حول كرامة المواطن المصرى — فى ظل الديمقراطية — فان هذه القضايا تطفو على السطح فى انتظار من يشرح وقائعها وحقائقها —

وعندما تكون المناقشة صريحة — لا يبطنها شىء — ولا يغلفها شىء آخر — فانها تنساب من القلب الى القلب — وكانت القضايا عديدة ، شاملة ومتنوعة : اخطار الداخل والخارج — تجاوز الممارسات الديمقراطية ، والتهاك الفرعية —

وحتى لا تتحول الكلمات الى آنات يتوجع منها الجسم — كل الجسم — وحتى نتجنب النتيجة الفعلية للقاعدة التى تقول : ان أكبر النيران من مستصغر الشرر — فان هذه المناقشة — فى هذا الوقت بالذات — قد تعاون فى اخماد مستصغر الشرر — وهو ما نريده لمصر ، الآن ودائما —

الأمن — والارهاب

● على عكس باقى اجهزة الدولة ، تتعامل اجهزة الأمن مع متغيرات فى احوال كثيرة : أين أمن المواطن المصرى من هذه — بعدا فى معظم الأحوال — عن الثوابت ؟

— وبالنسبة لخطط الأمن — أحب أن أطمئن كل فرد يعيش على أرض مصر ، بأن خططنا الامنية توضع لمواجهة أية أحداث .

فنحن نعتمد على سرعة التحرك والتطوير المستمر — ونحن ، والحمد لله ، فى المقدمة — بمعنى ان الاحداث السياسية والمتغيرات المتلاحقة ، وما يجرى من حوادث ارهابية ، واعمال تخريبية — بل وما يقع من حروب بين دول واخرى — هذا كله « محسوب » ونضعه دائما فى الاعتبار —

اننا ندرس كل ذلك وانعكاساته على مصر — ولنا تنبؤاتنا — وتوقعاتنا — ونضع خططنا الأمنية باسرع واشمل ما يمكن — خططنا تتصف بالمرونة — والمرونة واجبة فى هذه المرحلة — قد تتغير الخطة — فى ٢٤ ساعة — وقد تتغير اكثر من مرة خلال هذه الساعات — ونحن قادرون على التغيير والتنفيذ —

والاحداث العالمية الآن — تتأثر بها كل الدول — ونحن منها — ومن الطبيعى ان نتأثر بها — فليست هناك دولة تتعرض لاحداث ما — ولا تتأثر بها —

هذه المتغيرات نضعها فى الحسبان بالنسبة لمصر وشعبها — وكذلك بالنسبة للاجانب المقيمين فى مصر — وكافة المرافق والمنشآت

زيارة بيريز للمغرب

« السياسى » :

● هل يمكن توضيح هذا الكلام بمثال معين فى الآونة الاخيرة ؟

— نعم — اذا طبقنا رد فعل حدث سياسى خارجى مثلا ، فاننا نتعامل من منطلق تحقيق الحماية للمواطن المصرى — وللضيف الوافد عليها ، او المقيم فيها —

مثلا — بعد زيارة بيريز للمغرب ، ولقائه بالملك الحسن وردود الفعل من البعض — كانت هناك احتمالات بان تحدث عمليات تعدى على المغاربة وسفاراتهم او منشآتهم فى مصر — هنا لابد ان نتوقع مثل هذه العمليات — فنضع لها خطة امنية ، لتأمين الافراد والمنشآت تامينا كاملا — ونضع حساباتنا فى سرعة ودقة — ونضع عملية تنفيذها فى دقة —

حادث الطباخ

« السياسى » :

● — وماذا عن حادثة القنصلية الايطالية ؟

— هذا الحادث وقع من مواطن مصرى — طباخ يعمل فى روما ولم يتقاض اجرا من صاحب المطعم ، وطوال شهرين او اكثر — ظل يتردد على القنصلية — مطالبا بحقوقه

وهنا اخطأت القنصلية الايطالية ، فلم تتصل باجهزة الامن لاخطارها بتردد فرد عليها ، وما يطالب به — ولو كنا قد اخطرنا ، لاستطعنا اتخاذ الاجراء الذى يمنع وقوع مثل هذا الحادث —

ومع ذلك — فبمجرد وقوع الحادث ، تحركت اجهزة مكافحة الارهاب فى سرعة ، وتم وضع الخطة فى دقائق — وتم ضبط الشخص دون اراقة نقطة دماء واحدة — ،

واحب ان اقول ان قوات مكافحة الارهاب مدربة تدريبا راقيا — وعلى أعلى مستوى —

تعاون دولى — ضد الارهاب

« السياسى » :

● — وما هى الصورة الحالية لشكل التعاون المصرى — الدولى فى مجال مكافحة الارهاب ؟

— نحن نتعاون مع معظم الدول فى هذا المجال — وعلى الأخص مع الولايات المتحدة ودول اوروبا — نحن نتبادل المعلومات ونتعاون معهم — بعد أن اصبح الارهاب ظاهرة عالمية —

اصبح لدينا امكانية « التجنيب » والتدارك — واصبحت لنا خبراتنا التى تطلبها بعض الدول — ومعلوماتنا التى نزود بها الدول الاخرى —

اجهزة المكافحة لا يقتصر عملها فى مصر — بل وفى الدول الاخرى ايضا — ومعروف ان اجهزتنا ضبطت عصابات دولية فى دول اخرى —

العالم اصبح الآن جزءا واحدا — ليست هناك حدود لمكافحة الارهاب — اتصالاتنا مستمرة ومتعددة — والتعاون الدولى قائم —

الارهاب الداخلى

« السياسى » :

● الحديث عن الارهاب ، يجرنا — بالضرورة — الى الحديث عن التطرف الدينى : كيف يرى وزير الداخلية مثل هذا التطرف وحدوده ؟

— اقول وأؤكد اننا لسنا ضد التدين بأى شكل من الاشكال — فنحن جميعا متدينون — نقول : نعم — وألف نعم للتدين — ونقول : لا — وألف لا للتطرف الدينى —

ان هؤلاء المتطرفين دينيا — يكفرون المجتمع كله — ونعلم ان لهم مخططهم السياسى ، يؤازرهم محبو الاثارة ومروجو البلبلة بين الجماهير — وهدفهم مواجهة النظام ، واشاعة الاثارة والرعب —

تعذيب المسجونين

« السياسى » :

● ان ذلك ليس مبررا لتعذيب هؤلاء الأرهابيين داخل السجون فقد نشرت صحف المعارضة وبعض الصحف القومية أيضا — وقائع ما حدث فى السجون — ما هو تعليقكم ؟

— أؤكد انه لا يوجد تعذيب فى الوقت الحاضر — والنيابة العامة موجودة — ويمكن ان تعلنه على الجماهير —

وكل ما نشر من صور عن التعذيب — فيتصل بقضايا سابقة منذ سنوات وما يثار عن ذلك الآن ، ما هو الا محض افتراء وكذب ، ويقصد به بلبلة الجماهير والاساءة الى مصر —

تجاوز الممارسة الديمقراطية

« السياسى » :

● — تناولتكم صحف المعارضة — فى الآونة الاخيرة — بالعديد من الاتهامات فى ممارسة التجربة الديمقراطية — كيف ترد على هذه الاتهامات ؟

— هاجمونى — لانهم لم يستطيعوا الهوى — وفى تصورهم انه من الممكن ان يسيطروا على لأكون فى خدمتهم غير المشروعة — ،

واقول لهم : لا — لا — انا ابن مصر ، وعملى لصالح مصر — وشعبها ونظامها —

يتهموننى بانى حصلت على تليفون عام ١٩٨٤ — ماذا يريدون ؟ هل يريدون وزير الداخلية بلا تليفون ؟

ألا يعلمون اهمية الاتصال السريع فى حياة هذا البلد ؟ وهل يعقل ان يكون وزير الداخلية مقيما فى مكان ليس به تليفون ؟

واخيرا — هل هذه جريمة ؟

كما قلت ، فان المقصود هو بلبلة الجماهير واثارتها وافهامها بان هذا عمل غير مشروع !

ويقولون : انى حصلت على « كابينة » فى قرية « مراقيا » .

نعم حصلت على « كابينة » صغيرة بالتقسيط — شأنى شأن أى مواطن — لا استغلال لوظيفة ، ولا سرقة ، ولا رشوة —

ماذا يريدون من وراء نشر هذه المعلومات ؟

اننا نعلم الكثير عنهم وعن تجاوزاتهم — مما يفزع النفس ، وما يمس كيانهم فى الصميم — ولكنى احجم عن ذكر هذه المعلومات ، حتى لا انحدر عن الطريق السليم ، مثلهم —

نعم للكثير المفزع للنفس عن المعارضة .. ولكنى لا أريد الانحراف مثلهم !

رقابة الامن لصحف المعارضة

« السياسى » :

● دعنا نكون اكثر صراحة : لقد نشرت احدى صحف المعارضة اخيرا — صورا توضح قيام اجهزة الامن بمراقبة رئيس تحريرها !

— أن من نشر هذا — يتوهم او يتخيل ان اجهزة الامن تراقبه — وعندما يكون المواطن واثقا من نفسه ، فلا يهمه شىء على الاطلاق ، اذا كانت هناك اجهزة تراقبه اولا —

وعلى رأى المثل ، « يكاد المريب ان يقول خذونى » فاذا كان الشخص قد اخطأ فى امر ما — او ارتكب ما يعاقب عليه القانون ، فلابد ان يتشكك فى ان هناك من يراقبه —

واقول لمن يتوهم هذا ، اذا كانت هناك مراقبة لك او لغيرك ، فهى مراقبة مشروعة ، تتخذ فيها الاجراءات القانونية وتستأذن فيها النيابة — وتعرض على الجهات القضائية —

أجرت المناقشة : ابتسام المستكاوى

وبالنسبة لوقائع الصور : لنفترض انها صور لاشخاص حقيقيين — فلماذا افترض ان هؤلاء الاشخاص يراقبوننى ؟

مثلا — اذا التقطت صور لسيارة شرطة — او حتى لوزير الداخلية — فهذه صور حقيقية بطبيعة الامر — ولكن هل من المعقول ان ادعى اننى تحت المراقبة ؟

ان هذا كذب فى كذب ، لا اساس له من الصحة

واقول لمن كتب هذا الكلام : اذا كنت انت الفرس الرابح — فلماذا نستدعى من يلقب « بايمن » ؟!

ان ما يدعونه ليس من اسلوب الشرطة — بأى حال من الاحوال —

الشعب لا يصدق

« السياسى » :

● يحدث هذا فى وقت تثير فيه المعارضة قضايا أكثر أهمية لجماهيرنا العريضة والاتهامات على صفحات صحف المعارضة ؟

— اذا كانوا يتصورون ان الجماهير ساذجة — وان الشعب سوف يصدق مثل هذه الاتهامات ، فهم مخطئون — اقول لهم : ان شعب مصر وجماهيرها ليسوا بهذه البلاهة — ان شعبنا من اذكى شعوب الارض — وهو يعرف كيف يفرق بين الصدق والافتراء —

واقول لهم ايضا : تعاملوا مع الحقائق بدلا من الادعاءات والكذب —

وأؤكد لهم : اننى لست غاضبا ، ولست مكتئبا أو مبتئسا كما تدعون — يا من يملا الغيظ قلوبكم ، ويعمى الحقد أبصاركم !

صلابة جهاز الشرطة

« السياسى » :

● — ولكن الا يؤثر ما ينشر ، على اجهزة الشرطة وصلابتها ؟

— أؤكد صلابة وقوة ابنائى العاملين فى جهاز الشرطة — من الضباط ، وصف الضباط ، والجنود — فانهم حماة مصر — وسيظلون كذلك —

ولن يهتز جهاز الشرطة — فى يوم من الايام — من أى شىء يقال او ينشر —

ان ما نشر عن قضايا التعذيب فى السجون مثلا — كان مفروضا ان يقال : انه امر قديم — وكان يجب ان يذكر ان ١٥٠ ضابطا وجنديا ومواطنا قتلوا فى هذه القضية على يد هؤلاء المسجونين —

وعلى كل حال — فهى قضية قديمة — لا دخل لنا فيها — وعلى المعارضة ان تتوخى الصدق فى نشر الكلمة —

الصدق دائما

« السياسى » :

● حديث الكلمة يتطرق بنا الى التعرض للغة البيانات عقب أى حادث له دلالة —

— نحن ننشر دائما المعلومات الصحيحة — لا افتراء ولا ادعاء — لا حذف ولا اضافة — ايمانا منا بانه ليس من صالح البلد او المواطن ان نخفى عنه شيئا —

ان أى حذف او انتقاص من حجم الحقيقة شىء لا اقبله ولا يقبله أى مسئول فى الدولة ، ولا يرضى عنه المواطن ، وينتج عنه لبس فى نقل الاخبار عبر وكالات الانباء واجهزة البث الاعلامى المختلفة فى العالم —

وأرى أنه : لماذا نزيد ونبالغ ؟ لماذا ننقص ، ولماذا نخفض ؟ أليست الحقيقية دائما أفضل ؟

الامن فى الجامعات

« السياسى » :

● ارجو ان تتطرق مناقشتنا الى موضوع آخر — فبعد ايام سوف تبدأ الدراسة بالجامعات والمعاهد — فهل هناك ضوابط امنية خلف أسوار الجامعات لانتظام الدراسة ؟

— اولا وقبل كل شىء — اناشد شباب الجامعات الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية ، فواجبهم الاساسى هو الدراسة وتلقى العلم —

واطلب منهم الا يتصلوا بمنحرف او متطرف ، ولا يحاولوا ارتكاب أى نوع من انواع الجرائم : من تظاهر ، او تكتل ، او امتناع عن الدراسة

واود ان اوضح ان الشرطة لن تتعرض الا لمن يخرج عن القانون لان لدينا خطتنا الكاملة لمواجهة هؤلاء المنحرفين —

وعلى الطالب ان يبتعد عن المجموعات المتمردة داخل الجامعة او خارجها — حتى لا يعرض نفسه للمخاطر .

تجارة العملة

« السياسى » :

● اجهزة الامن لها دورها ايضا فى المحافظة على اقتصاد الوطن — وتجارة العملة اصبحت تمارس بشكل مكشوف ! ماهو البعد الامنى لمعالجة مثل هذه الظاهرة ؟

— تجارة العملة شأنها شأن الجرائم الاخرى — وأجهزة الامن تتعرض لهؤلاء التجار وتقوم بضبط قضايا هامة جدا فى هذا المجال —

لكن عمليات التهريب للعملة امر سهل عادة فالقانون لايجرم حيازة العملة الاجنبية — وان كنا نتتبع السماسرة فى المحال والمنازل — وكلهم تحت المراقبة — ولكن هناك من يفلت —

الامن داخل النقابات

« السياسى » :

● — وماذا عن ضوابط الامن داخل بعض النقابات المهنية خاصة بعد تكرار حوادث الاعتصام داخل نقابة المحامين مثلا ؟

— الاعضاء النقابة — اى نقابة — كل الحرية فى ممارسة انشطتهم — والمسئولون عن النقابة لهم ان يقدروا حدود هذه الممارسة — اما ان يمتد ذلك الى الشارع او خارج النقابة فهنا يكون لاجهزة الامن وقفة — واجراءات —

زيارة اسيوط

« السياسى » :

● نعود الى ما أثارته زيارتكم — منذ ايام — لمدن الصعيد — وردود الفعل عالية الصدى لها ! ما سبب هذه الزيارة — وما تفسيركم لهجوم المعارضة عليها ؟

— لقد قمت بزيارة لقوات الامن فى اسيوط والصعيد — وهذا امر طبيعى —

وقد اطلق المجلس المحلى اسمى على ميدان المحطة ومنحنى لقب المواطن الاول — فكان ذلك محل سخرية من المعارضين — رغم ان ذلك امر يفخر به كل مصرى —

السخرية بالطبع جاءت من بعض السفهاء الذين صورونى فى رسم كاريكاتورى فى ميدان فيه « بطيخ » واشياء اخرى — وبدأوا فى اطلاق اسم « جمهورية » اسيوط وميدان زكى بدر !

اقول لهؤلاء الحاقدين : انه لاتكاد تخلو مدينة فى مصر من اسم عدد من قيادات الحكم — مثل حسيب باشا وعدلى يكن باشا — أما اسم وزير أو وكيل مديرية يتكرر من اسوان الى الاسكندرية — وهذا امر لاغضاضة فيه —

هل ينتظر ان ارفض مثلا قرارا شرعيا وقانونيا لمجلس شعبى وهل ارفض تكريمى ؟ انها ظاهرة وفاء من شعب اسيوط لرجل خدم اربع سنوات وتركهم بعد ان اصبح لاطلب لاحدهم عنده —

المعارضة بموقفها هذا — كأنهم يطالبون الجماهير بالبعد عن الوفاء — وهذا ضد طبيعة الشعب المصرى الوفى والمخلص —

الانفلات — فى الشوارع

« السياسى » :

● من الملاحظ ان الضوابط الامنية فى مجال المرور قد انفرطت الى حد ما — هل هذا صحيح فى تصوركم ؟

— الانفراط — للاسف — يأتى من عدد محدود من المواطنين البعض يعتقد انه « امبراطور » لايقبل تعليمات المرور — وعلى الطرق السريعة — نجد ان التبريرات هى ان الزيادة فى السرعة بسيطة — وبحجة ان دول اوروبا بها بعض هذه التجاوزات —

ان المرور يؤدى واجبه بأمانة وصدق — والانفراط يأتى ممن لايرغب فى تطبيق القانون —

فلسفة العمل

« السياسى » :

● من أى منظور يقوم وزير الداخلية بممارسة مهامه ؟

— انا لا اهتم بقطاع دون آخر — منظورى ومنهج عملى هو العمل فى كافة القطاعات حتى لايتضخم قطاع ويخلو قطاع آخر —

وقال اللواء زكى بدر — فى نهاية هذه المناقشة — ان كل شىء فى مصر مؤمن تماما — وأن الديمقراطية قائمة — والحرية موجودة ولكن يجب أن يعلم الجميع أن القانون أيضا قائم وأن اى خروج عن القانون والشرعية — سيواجه بلا هوادة — وبكل حزم —

كلمة السياسى

الأرهاب ... ومصلحة الأمة العربية

تعرضت فرنسا — وبعض الدول الصديقة — لسلسلة من العمليات الارهابية فى الايام الاخيرة ، لا يعرف على وجه التحديد اهدافها ، او الغرض منها ....

وفور وقوع هذه الحوادث ، اعلنت — للاسف — منظمات تصف نفسها بانها « عربية » .... مسئوليتها عن هذه الحوادث البشعة ، التى راح ضحيتها ابرياء من مختلف الاجناس ، لا ذنب لهم ، ولا مسئولية يتحملونها بسبب سياسات معينة ....

واذا كانت هذه المنظمات — بعملياتها الشائنة — تسعى الى تحقيق مطالب معينة ، فان فرنسا وغيرها من الدول الصديقة ، معروفة دائما بمواقفها المساندة والمؤيدة للحق العربى ، وبمساهمتها الفعالة فى حل القضايا العربية من منطلق تحقيق السلام فى الشرق الاوسط

ولا شك ان مثل هذه الحوادث — غير مسئولة — تشوه صورة العرب فى نظر العالم كله ، وقد تؤدى الى تحول الدول الصديقة الى دول معادية ، تنفض يدها تماما عن مساندة الحق العربى

ولقد اعلنت مصر ، وتعلن دائما رفضها لمثل هذه الممارسات التى لا تساعد على استقرار الاوضاع فى المنطقة ، بل وطالبت اكثر من مرة — على لسان الرئيس حسنى مبارك — بعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب ، حتى يمكن قطع دابر الارهابيين ، ومن يقفون وراءهم : سواء اكانوا افرادا ، او جماعات ، او منظمات

ان هذه العمليات الارهابية ، بعيدة كل البعد عن القيم العربية الاصيلة ، ومن هنا فان مصر تتعاون مع كافة الدول فى مكافحة الارهاب ، تتبادل منهم المعلومات ، وتحاصر الارهابيين فى كل مكان .... بعد ان اصبح عالم اليوم جزءا واحدا ، ليست له حدود ولا فواصل .

ومصر .... من واقع حرصها على مصلحة الامة العربية ستظل دائما وابدا ، تقف فى مواجهة الارهاب .... وتساند القوى التى تتصدى له ، باعتباره وسيلة غير مشروعة لتحقيق اهداف يعتقد البعض انها تخدم الامة العربية ، بينما — هى — فى واقع الامر — ضد العرب ومصالحهم القومية ....

هل تضم السجون المركزية الى مصلحة السجون ؟

اقترح عدد من نواب مجلس الشعب ، ضم السجون المركزية الى مصلحة السجون —

سبق أن وافقت لجنة الاقتراحات على مشروع قانون بذلك ، وأحالته الى لجنة الشئون التشريعية والدستورية —

□□□

تشديد العقوبة للمرتدين عن الأسلام

يعرض على مجلس الشعب — فى دورته الجديدة — مشروع قانون تقدم به النائب حسن الجمل ، يقضى بتشديد العقوبة على المرتدين عن الاسلام .

□□□

حملة قومية « للحصبة »

يعقد الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة غدا الأثنين — مؤتمرا صحفيا يعلن فيه الاجراءات التى تتخذها وزارة الصحة لتنفيذ الحملة القومية لمرض « الحصبة »

□□□

استكمال انارة الريف فى الخطة الخمسية القادمة

يتم — خلال الخطة الخمسية القادمة — انارة جميع قرى ونجوع وكفور مصر .

صرح بذلك « للسياسى » المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ، وقال : انه تم حتى الآن انارة ٦ آلاف قرية ، تمثل ٨٠٪ من الريف المصرى —

وأكد أن الكهرباء فى الريف يجب أن تكون عاملا على زيادة الانتاج الزراعى ، وليس الاستهلاك .

هكذا من الأصل

القنابل في الشانزليزيه:
حتى الأصدقاء.. لهم أذى الإرهاب؟!

فصل مثير جديد من فصول مسرحية الانتحار العربي على مسرح السياسة الدولية قد بدأ في فرنسا هذه المرة -- وفرنسا هي آخر بلد أوروبي غربي كان يمكن ان تطوله يد « الارهاب العربي » الذي يزعم أو تزعم منظماته انها تعتبر الارهاب وسيلة نضال ضد اعداء العرب --

وليست فرنسا من اعداء العرب بحال من الاحوال . بل هي أكثر دول أوروبا الغربية تأييدا للحق العربي وقضية الشعب الفلسطيني --

منذ عهد ديجول عندما توترت العلاقات بين مصر واسرائيل عام ١٩٦٧ حذر ديجول الطرفين من بدء الحرب . وعندما قامت الحرب فعلا دفع اسرائيل ببدء العدوان وكانت فرنسا هي الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي اتخذت ذلك الموقف من اسرائيل

● دأبت الحكومة الفرنسية على استقبال ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في باريس واللقاء ببعضهم على مستوى وزاري أحيانا .

● أكدت الحكومة الفرنسية أيضا عدة مرات موافقتها على انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

● باعت حكومة فرنسا السلاح للعرب . ويلعب السلاح الفرنسي حاليا دورا مهما في يد المقاتلين العراقيين ضد المعتدين الايرانيين دون أن تكترث الحكومة الفرنسية بتدهور علاقتها مع ايران .

● تساهم فرنسا في مشاريع تنموية عديدة في بلاد العالم الثالث -- وتقدم التعاون معها بشروط أسهل من أي دولة غربية -- ويوجد نشاط اقتصادي فرنسي عربي في بلاد عربية عديدة من بينها مصر . وعلى المستوى الدولي فان موقف فرنسا من القضايا الدولية الرئيسية أفضل من أي دولة غربية --

فهي تدعو الى اتباع سياسة وفاق وتعايش سلمي أكثر من أي دولة مع الاتحاد السوفييتي وتقيم معه علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية متطورة . كما انها اعلنت معارضتها لمبادرة الرئيس ريجان المسماة بحرب النجوم ونددت بخطرها على السلام العالمي ومضاعفتها للسباق نحو التسلح .

وفرنسا هي البلد الاوروبي الذي تعمل فيه اكبر اقلية عربية أو يعيش هناك اكثر من مليونين ونصف مليون جزائري وتونسي ,ومغربي, ولبناني -- وأصرت حكومة فرنسا دائما على استبقائهم في وجه مطالب واستفزازات المنظمات الفاشية الفرنسية التي تريد طرد هؤلاء العرب من فرنسا -- هم وكل أبناء الشعوب الاخرى مثل الاقليات الافريقية .

وفرنسا هي البلد الذي يفتح ابوابه دائما لكل المضطهدين السياسيين ليقبلوا لاجئين سياسيين يتمتعون بحرية الحركة السياسية . وهي مجمع لكل التيارات السياسية والثقافية من كل انحاء العالم والذين سموا عاصمتها باريس بأنها مدينة النور لم يبالغوا --

فالشعب الفرنسي هو الذي اهدى للعالم بثورته المجيدة الشعارات الثلاث الحرية والاخاء والمساواة .

وهو الذي بدأ أول ثورة اشتراكية في التاريخ فيما يعرف « بكوميونة باريس » التي استمرت سبعين عاما قبل أن تدهسها سنابك الخيل الألمانية القيصرية التي هبت لنجدة البرجوازية الفرنسية في القرن التاسع عشر --

هذه هي فرنسا التي يدسون القنابل كل يوم لتدمير مطعم هنا ومقهى هناك وقاعة لاستخراج رخص السيارات -- وهكذا حيث يسقط ضحايا من المواطنين العاديين دون أي ذنب جنوه --

ماذا وراء ذلك المخطط الخبيث لترويع وتخويف الانسان الفرنسي العادي ؟ وراؤه طبعا تشويه صورة العرب وصورة النضال العربي وتعبئة الشعب الفرنسي بمشاعر معادية لكل ما هو عربي وبالتالي السكوت ان لم يكن تحبيذ دوام الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية المحتلة ومواصلة سلطات ذلك الاحتلال ضرب وتعذيب أبناء الشعب الفلسطيني هناك .

منذ ايام قليلة أصدرت منظمة العفو الدولية بيانا كشفت فيه للعالم عمليات القمع والتعذيب التي تمارسها سلطات اسرائيل ضد المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين -- هذا التقرير وأثره سيضيعان وسط هذه الهوجة الارهابية ضد فرنسا وشعبها .

ولا يخفى الارهابيون الذين يقتلون ويدمرون ويخربون في شوارع باريس انهم عرب اذ يطالبون بالافراج عن بعض الارهابيين العرب المحكوم عليهم بالسجن نتيجة ممارستهم لاعمال ارهابية --

ولم يعد أحد يصدق الآن أن الموساد أو المخابرات الامريكية هي التي تنظم عمليات الارهاب تلك . فتلك تعمية بلهاء -- ففي كل يوم يقفز من سلال الارهاب شبان عرب من جنسيات مختلفة .

والمفروض أن من يتصدى للنضال الوطني أن يعي ألا يكون أداة في يد مخابرات امريكية أو اسرائيلية اذا تصورنا ان هذه المخابرات هي التي تحرك اولئك الذين يمارسون الارهاب في كراتشي -- وبيروت -- وفي باريس -- وفي لندن -- وفي امستردام -- والبقية تأتي !!

بالعكس إن الارهاب العربي الاحمق يعطي الفرصة لتسلل اى مخابرات دولية معادية للقيام ببعض عمليات لتحقيق مصالحها .

إننا نناشد القوى الوطنية العربية وفصائل الثورة الفلسطينية ان تتحد وتوحد صفوفها حول برنامج عمل محدد -- وأسلوب محدد للنضال -- حتى يخلق المناخ الصحي الذي يستطيع أن يلفظ الارهاب ويكشفه -- فطالما أن تلك القوى مقسمة ومشتتة ومختلفة بعمق تكتيكيا واستراتيجيا فان التشرذم سيزداد ويتضاعف

. يجب التمييز بين العدو والصديق -- فارفعوا ايديكم عن فرنسا يحفظكم الله !!

عبد الستار الطويلة

القيادات البرلمانية تؤكد تأييدها ومساندتها لاتفاق طابا.. ونتائج قمة مبارك - بيريز

إعداد:
العزب الطيب الطاهر
احمد عبد الحكم

تطرح التطورات الاخيرة ، والتي اسفرت عن التوصل الى اتفاق مشارطة التحكيم حول نزاع طابا ، ثم لقاء مبارك ـ بيريز الذي نجم عنه اتفاق مصري ـ اسرائيلي حول ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مجموعة من الاسئلة الهامة :

● ما هو مدلول التوصل الى إتفاق مشارطة التحكيم حول طابا ؟

● ما هو التصور للمؤتمر الدولي ؟ ● كيف يشارك الفلسطينيون في المؤتمر

● ماذا يعني ان يكون عام ٨٧ عاما للمفاوضات ؟

واسئلة اخرى طرحتها « السياسي » على رؤساء لجان الشئون العربية والخارجية بمجلسي الشعب والشورى ، واجابوا عنها في صراحة ووضوح

● محمد حامد محمود رئيس اللجنة العربية بمجلس الشعب:

اتفاق طابا يحفظ الحق المصري ويرضي الكبرياء الوطني

قال محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب :

نزاع طابا بسببه ١٤ نقطة حدود . تدعي اسرائيل أنها واقعة داخل حدود فلسطين وقت ان كانت تحت الانتداب . ونحن نؤكد عكس ذلك .. ولدينا الخرائط والمستندات القاطعة . ومنها خرائط مساحية صادرة من اسرائيل --

ولكن طبقا للمادة « السابعة » من معاهدة السلام . فان اى خلاف ينشا يتم الفصل فيه بالتفاوض او التوفيق او التحكيم . وقد لجانا الى التحكيم . لاننا نرفض ان نتفاوض على سيادتنا الوطنية -- وتم اختيار المحكمين الذين يتميزون بالحيدة والنزاهة والعدالة .







محمد حامد محمود

وبالرغم من ان اسرائيل كانت تضع العقبات خلال المفاوضات في المرحلة الماضية الا ان حنكة المفاوض المصري وقدرته العالية ادتا الى الوصول لاتفاق مشارطة التحكيم بشكل يرضي الكبرياء الوطني ويحفظ الحق المصري .

ومدلول هنا . الاتفاق هو ان مصر القادرة على استرداد ارضها حربا وسلاما . لن نفرط في ذرة رمل واحدة من تراب الوطن . وبالتزامن مع ذلك فانها لن نفرط في حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره . والتاكيد على ان القدس عربية . وهذا ليس وليد اليوم . ولكن مصر كانت تجعل ذلك هدفا اساسيا لها منذ مبادرة السادات عام ١٩٧٧ .

المؤتمر الدولي

وبالنسبة للمؤتمر الدولي والذي اسفر لقاء مبارك ـ بيريز عن الاتفاق حوله . فانه قبل هذا اللقاء كان الموقف الاسرائيلي لا يقبل موضوع المؤتمر الدولي ويضع امامه العراقيل . بما يجعله عقدة من المستحيلات . لكن المفاوض المصري امكن ـ بعد لقاء مبارك وبيريز ـ ان يزحزح اسرائيل من موقفها المتشدد . وان توافق على التفاوض مع الفلسطينيين . وتحت اشراف الدول الكبرى وهي خطوة اعتبرها هامة على طريق الوصول الى السلام الشامل وعودة الحق الفلسطيني .

الممثل الشرعي للفلسطينيين

وفي يقيننا ان الذي يمثل الشعب الفلسطيني هو الممثل الشرعي والوحيد له . واقصد به منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات وهذا ما نؤكده باستمراره . ونعمل على تثبيته

عام السلام

ومعنى ان يكون عام ٨٧ عام مفاوضات ، هو ان هذه المفاوضات قد بدأت في رأس التين في عام ٨٦ . وسوف تتواصل عبر عام ٨٧ وصولا للحق العربي المشروع . ولكن لا يمكن لنا وحدنا ان تكون المدافعين عن القضية الفلسطينية . ولكن ينبغي ان يشترك العرب في هذا الدفاع . وان يتركوا موقف المزايدة . او الموقف الصامت فهي قضية قومية في الاساس . ولا يخص طرفا عربيا واحدا

وهنا اود ان اعود بالذاكرة الى مؤتمر « مينا هاوس » والذي دعت اليه مصر دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية فلو جاءت المنظمة . وجلست تحت علمها . وجلست اسرائيل تحت علمها . لكان هناك اعتراف بالمنظمة وحقها المشروع منذ عام ١٩٧٨ . ولكن اللاءات المتكررة والرفض المستمر من جانب الاطراف العربية هو الذي ادى بنا الى ما نحن عليه في الوقت الراهن . بل الغريب انهم اتخذوا من موقف مصر الواضح لاسترداد ارضها . والجلاء عن سيناء . ودعوتها المتزامنة لتقرير مصير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والتاكيد على عروبة القدس اطارا للمزايدة . واطلقت الحناجر لتنال من دور مصر القومي الرائد من اجل العرب بوجه عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

● وحيد الدالي رئيس اللجنة العربية بمجلس الشورى:

مبدأ التفاوض: أنجح الوسائل لحل قضية الشرق الأوسط

قال وحيد الدالي رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى :

ان موضوع طابا ـ في الواقع ـ كان بسيطا ولم يكن من واجب اسرائيل ان تجعل منه قضية بهذا الحجم فالحق المصري فيها واضح بموجب الخرائط الدولية التي وضعت قبل وجود اسرائيل نفسها



وحيد الدالي

ولكن بعد ان اتفقت مصر واسرائيل على مشارطة التحكيم فنحن نعتبرها خطوة ايجابية نحو ارجاع الحق الى اصحابه وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان اسرائيل بدأت في العودة الى الطريق القويم للسير في عملية السلام كما ان هذا الاتفاق يدل على ان مصر تستطيع ان تنفذ سياستها المرسومة ـ والمطالبة بحقها ـ كما يدل على ان اتفاقية السلام التي وقعت عليها مصر كانت الطريق السليم للوصول الى حل لقضية الشرق الاوسط والبدء في طريق السلام عن طريق المفاوضات ويثبت ايضا ان مصر تستطيع تنفيذ سياستها دون التأثر باية مؤتمرات خارجية او داخلية وانها تستطيع ان تأخذ المبادرة في عملية السلام وحدها وان تنجح في سياستها في الوقت الذي لاتستطيع فيه الدول العربية ان تأخذ اى خطوة في هذا السبيل بدليل ان سياسة الدول العربية ـ فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية وحتى الان لم تتقدم اية خطوة اخرى مع ان مصر استطاعت التقدم خطوتين :

١) التفاوض وتوقيع اتفاق السلام

٢) التفاوض وتوقيع مشارطة التحكيم وكل هذا يؤكد ان الحلول القائمة على منهج التفاوض هي انجح الحلول بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

ان اسرائيل وافقت على مبدأ عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية ـ وهو في رأى اسرائيل ـ مظلة للتفاوض المباشر بين اطراف النزاع ومع كل فانه طالما ان النتيجة ستؤدي في النهاية الى جلوس اطراف النزاع الحقيقيين مع الاعضاء الدائمين بمجلس الامن فاننا يمكن ان نحتوي وجهتي النظر في صيغة تجمع بين اسلوب التفاوض المباشر المطلوب اسرائيليا والتفاوض من داخل المؤتمر وهو مطلب معظم الاطراف العربية . المهم ـ في رأيي هو الوصول الى نتائج ايجابية تؤدي الى تقرير مصير الشعب الفلسطيني .

الاردن والفلسطينيون

وبالنسبة للمشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي فانه لو استمر الوفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لتم حل مشكلة التمثيل عبر الوفد الاردني الفلسطيني اما وقد حدث التوقف في هذا الاتجاه فلابد ان نعمل على عودة الوفاق مرة اخرى بين هذين الطرفين الحيويين في القضية بما يؤدي اشتراك وفد أردني ـ فلسطيني في المؤتمر واعتقد أن مصر تجري اتصالاتها مع الملك حسين ومع المنظمة بخصوص هذا الامر .

واعتقد ان عام ٨٧ سيشهد بداية الاتصالات من اجل عقد المؤتمر الدولي وبالنسبة لمعارضة شامير لهذا المؤتمر فانه حتى الان يعتبر معارضا لاتفاقيات كامب ديفيد ويصر على عدم الجلاء عن الضفة والارض المحتلة ويبدو انه لايوافق على شيء ولكن تجربة بيجن والذي كان متطرفا جدا ثم غير مواقفه بعد تولى الوزارة تعطي مؤشرا انه عندما يتولى شامير الوزارة فانه سوف يغير مواقفه ويسير في نفس اتجاه بيجن .

هذه هي جماهير الحزب الوطني.. فأين جماهير المعارضة؟

تصوير : محمد سالم

رأي وحيد رأفت

السماح للقوات متعددة الجنسيات بدخول طابا.. يضع مصر على قدم المساواة مع إسرائيل

قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد وعضو لجنة الدفاع في قضية طابا « للسياسي » :

ـ لاشك ان مفاوضات طابا قد حققت نصرا سياسيا للديبلوماسية المصرية كنتيجة منطقية لتوجيهات الرئيس مبارك وتشدده في ضرورة حل مشكلة طابا بالتحكيم ـ لا بالتوفيق ـ وهذه النتائج التي توصلت اليها مصر من خلال اتفاق مشارطة التحكيم تعد خطوة جادة للامام لانهاء هذه المشكلة ـ

كما استطاعت الديبلوماسية محاصرة اسرائيل حتى عدلت عما تمسكت به كثيرا اثناء المفاوضات

وفي تصوري ان اهم ما تم التوصل اليه في اتفاق المشارطة هو السماح للقوات المتعددة الجنسيات بالدخول لمنطقة النزاع في طابا والتي كانت مثار جدل كبير بين مصر واسرائيل حيث كانت اسرائيل ترفض دخول مثل هذه القوات لمنطقة طابا ـ حتى تظل هي منفردة بالوجود داخل هذه المنطقة ـ

وظل هذا التشدد لمدة عامين وحتى ١٩٨٢ بسبب غزو اسرائيل للبنان عام ٨٢ وبمقتضى دخول القوات المتعددة الجنسيات لمنطقة النزاع في طابا يصبح الطرفان على قدم المساواة بحيث لاتنفرد اسرائيل بالارض المتنازع عليها

لا لبس ولا غموض

ولقد راعت مصر في صياغتها لاتفاق مشارطة التحكيم مع اسرائيل ان يكون خالية من اى لبس او غموض وحتى لايكون الغموض لعبة في يد اسرائيل تفسر فيه ما تشاء ـ

ومن اهم مدلولات اتفاق مشارطة التحكيم انه تم توقيعه قبل تولى اسحاق شامير موقف لايحسد عليه كما ان بيريز قد وضع اساسا للتفاهم بين مصر واسرائيل قبل تسليم السلطة لشامير ونأمل ان ينتهج شامير عند توليه رئاسة الوزارة هذا النهج .

وفي تصوري ان المؤتمر الدولي لابد ان يكون بحضور الدول الخمس الاعضاء الدائمين بمجلس الامن وبمشاركة الاتحاد السوفيتي واعتقد ان لاسرائيل على استعداد لالغاء معارضتها لمشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر على امل موافقته على تعديل موقفه من هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل .

د. وحيد رأفت

واعتقد ان المؤتمر الدولي سيكون اطارا عاما يتم من خلاله الاتفاق على حل القضية الفلسطينية ـ والتي سيتم بمقتضاها اقرار السلام في الشرق الاوسط

وتصوري ان المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر يكون عبر وجود ممثلين حقيقيين عن الشعب الفلسطيني ـ والتي تمثله الان منظمة التحرير الفلسطينية ـ أما عن كيفية تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر فهو امر سابق لاوانه ولست ادري على وجه التحديد كيف ستشكل هذه اللجنة ـ

ولا استطيع الآن ان اقول حكما قاطعا حول تأثير لقاء مبارك ـ بيريز على القضية الفلسطينية وان كانت كل الدلائل تشير الى ان هناك اهتمام واضح سيوجه الى القضية الفلسطينية

● محمد عبد اللاه رئيس اللجنة الخارجية :

المؤتمر الدولي خطوة هامة على طريق السلام

وقال الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، ان الوصول الى اتفاق مشارطة التحكيم بشان النزاع حول طابا ، يعتبر تاكيدا لثبات الموقف المصري من التمسك بالشرعية الدولية ، والتمسك بضرورة تطبيق مبدا الارض مقابل السلام ، تطبيقا حرفيا ، وليس اصدق على ذلك من الجهد الضخم الذي بذلته القيادة السياسية والدبلوماسية المصرية حول نقطة الحدود في طابا من اجل عودة السيادة المصرية على كل شبر .

واستطيع ان اؤكد اننا نقف على ارض صلبة وطالما ان الامر احيل للتحكيم ، فليس من المنطقي الان ان نناقش نتائج التحكيم -- وعلى اية حال فان اتفاق المشارطة فيه وضوح وتحديد وجاء متمشيا مع المطالب المصرية لان المفاوض المصري كان منذ اللحظة الاولى يريد ان توضع الامور في اطار واضح غير قابل للتاويل والتحريف .

د . محمد عبد اللاه

مؤتمر للسلام

ولو رجعنا الى الخلف قليلا ، لوجدنا أن الموقف الاسرائيلي كان يتمثل في الرفض القاطع للمؤتمر الدولي والاصرار بأن يكون الحل عبر التفاوض المباشر ، من هنا فان القبول بفكرة المؤتمر الدولي من جانب الاسرائيليين في لقاء مبارك ـ بيريز يعتبر خطوة للامام ـ

ومن غير المتصور ان المؤتمر سيعقد غدا وبالتالي فان ما تطرحه اسرائيل الان من شروط وتحفظات حول هذا المؤتمر ليس هو الكلمة الاخيرة -- ولكن الامر يتطلب تحركا عربيا مكثفا على الساحة الدولية ، وحوارا مكثفا ايضا مع الولايات المتحدة . من اجل الوصول الى مزيد من البلورة ، لفكرة عقد المؤتمر الدولي وللصيغة المناسبة ، ولكن ما تم التوصل اليه يعتبر خطوة على طريق شاق وطويل يحتاج الى مزيد من الجهد والتحرك .

والموقف المصري واضح من قضية المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي ، ومن القضية الفلسطينية بشكل عام فالرئيس مبارك في كل تحركاته الدولية وخلال لقائه مع بيريز في الاسكندرية مؤخرا اكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، وانه لا يمكن ان يكون هناك سلام واستقرار دون حل هذه القضية ، وبالتالي فان موقف مصر واضح بالنسبة لدور منظمة التحرير الفلسطينية

● كيف ؟

المؤتمر الدولي يجب ان تشارك فيه كل الاطراف المعنية ، بما فيها الطرف الفلسطيني لان المسالة بالنسبة لنا مسالة مبدأ ، حيث لا يمكن ان يكون هناك حل جاد وفعال ، دون المشاركة الفلسطينية .

والوصول الى ذلك يتطلب جهدا عربيا ، وحدا ادنى من الاتفاق -- والا فان الموقف الاسرائيلي من المنظمة لن يتغير .

ونامل ان يشهد عام ٨٦ تحركا نحو الوصول الى افاق اوسع للسلام . وهنا يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان ذلك يحتاج الى جهد ومثابرة ووضوح رؤية واستمرار في العمل الجاد المزايدات والمهاترات . توصلا الى الحل الشامل ـ

ولنكن واضحا ان لقاء مبارك ـ بيريز تم في العلن ولم يتم في الخفاء ، والموقف المصري ـ من ضرورة عقد مؤتمر دولي والوصول الى سلام شامل ـ اعلن بصراحة وعلى مسمع من شيمون بيريز وهو ذات الموقف المصري ، والمعلن والذي تتبناه القيادة السياسية المصرية ، وهذا يؤكد انه ليست لدينا سياستان ، ولكن سياسة واحدة .

ومن منطلق الواثق من نفسه فاننا نتحدث مع كل الأطراف المعنية ، بنفس الصراحة والوضوح ولا ندفن رؤوسنا في الرمال ولا نتحدث في القاعات المغلقة بلغة ، وبلغة اخرى في العلن

من هنا فانني اري ان ما تبذله مصر من جهد ملحوظ ، هو من اجل القضية العربية القومية وليس من اجل قضية مصرية ايمانا بان السلام مرتبط بالحل الشامل والعادل لقضية الشعب الفلسطيني .

العام الدراسى يبدأ بعد أيام..

..ومتابعة انتظام الدراسة تشمل الطلبة والمدرسين معًا!

كتب محمد شرف :

يبدأ – خلال الأيام القليلة القادمة – العام الدراسى الجديد – بالمدارس الرسمية والخاصة ومدارس اللغات والمدارس الأجنبية – فى مختلف المحافظات ومع بداية العام الدراسى الجديد – تشغل اذهان اولياء الامور – بعض التساؤلات ، حول نقص عدد المدرسين ، ومدى استعداد الأبنية التعليمية ، وعدم الانتهاء من تسليم الكتب والمناهج .

يقول « سعيد صالح » وكيل اول وزارة التربية والتعليم – بمحافظة القاهرة : أن عدد مدارس المحافظة يزيد على ١٩٠٠ مدرسة موزعة على اثنتى عشرة منطقة – تضم حوالى مليون ونصف مليون تلميذ وتلميذة بالاضافة الى دور الحضانة –

وبالرغم من هذا العدد الضخم ، فقد استطاعت المديرية الانتهاء من جميع أعمال الترميمات – بما فيها طويلة الأجل – وقد اعتمدت لها الوزارة « خلال الخطة الاستثمارية الحالية – مليوناً و ٣٠٠ الف جنيه –

أيضاً – استعانت محافظة القاهرة – هذا العام – بالمدرسين والمدرسات الناجحين فى دور المعلمين والمعلمات – البالغ عددهم حوالى ٩٣٦ معلماً ومعلمة – وذلك لسد العجز فى مختلف المواد – فيما عدا بعض الحصص ذات التخصصات النادرة – كالتربية الموسيقية ، والاقتصاد المنزلى ، واللغات العربية والأجنبية – وسوف تستعين ببعض المدرسين من الخارج – للعمل بالمكافأة فى هذه التخصصات .

وعن موقف الكتاب المدرسى – فى العام الجديد – يقول وكيل أول وزارة التربية والتعليم : لقد تم توزيع حوالى ٩٥٪ من الكتب المدرسية على المناطق التعليمية – التى قامت – بدورها – بتوزيعها على المدارس – ولايزال العمل مستمراً – فى هذا الشأن – حتى أول أيام الدراسة –

والجديد – هذا العام – أن هناك الكثير من الكتب – تم حذف الاجزاء الزائدة منها وهناك الكتب التى تم تطويرها – بادخال التطبيقات والتدريبات التى من شأنها تحفيز التلاميذ على التفكير والاستنتاج – وقد أعدت هذه الكتب للعمل بها بدءاً من العام الدراسى الجديد – والتى سيشهد انتظاماً حتى نهاية الامتحانات .

لا رســـوم زائـــــدة ..

وسيشهد العام الدراسى الجديد – أيضاً – متابعة لانتظام المعلمين فى أعمالهم ، داخل الفصول وخارجها – مع الاهتمام بتوزيع دراسة المقررات المختلفة على مدار العام – فضلاً عن متابعة مواظبة الطلاب على الحضور – حتى الاسبوع الأخير من الدراسة واخطار أولياء الأمور بتغيب أبنائهم أولاً بأول – ولن يسمح بالتقدم لامتحان نهاية العام – الا لمن أتم نسبة ٨٥٪ من الحضور – على الأقل – من مجموع الأيام الدراسية .

وبالنسبة للاجراءات التى اتخذتها الوزارة والمديريات التعليمية – ضد المخالفين فى التعليم الخاص – يقول وكيل أول وزارة التربية والتعليم : انه تم تشكيل لجان لمراقبة النوعيات الثلاث من هذا القطاع – وهى مدارس اللغات ، والمعاهد القومية الخاصة ، والمدارس العربية الخاصة – تكون مهمتها تنفيذ اللوائح والقوانين – وعدم التساهل فى أية مخالفة – خاصة بالنسبة لتحصيل الرسوم – مع رد مايكون قد تم تحصيله خارج هذا النطاق – على أن تتولى هذه اللجان مراجعة رسوم النشاط المدرسى ، واشتراكات الخدمات – ولن يتم السماح لأية مدرسة بجمع التبرعات – أو أية مبالغ تحت أى مسمى – وسوف يحصل أولياء الأمور على ايصالات رسمية بما يسددونه – ممهورة بخاتم الوزارة –.

مـــدارس جـــديدة ..

وفى محافظة الجيزة – يقول « محمد زكى الشبيتى » وكيل وزارة التربية والتعليم : ان العام الدراسى الجديد سوف يشهد العديد من التغييرات على مستوى العملية التعليمية – فقد بدأت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة – فى تنفيذ المشروعات المحددة فى الخطة الحالية –

من هذه المشروعات انشاء وتجهيز عدد من المنشآت التعليمية – يبدأ العمل بها من اليوم الأول للدراسة – وهى تسع مدارس ابتدائية جديدة – وكذلك خمسة وخمسون فصلاً – بالاضافة الى مدرستين اعداديتين تضمان ٣٤ فصلاً جديداً – هذا وقد تم تجهيز اثنى عشر فصلاً للثانوى العام – وستة فصول للثانوى الفنى – ومثلها لدور المعلمين والمعلمات – الى جانب أربع عشرة ورشة للتعليم الأساسى .

يضيف وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة : أنه يجرى – الآن – الانتهاء من اعداد المدارس لاستقبال التلاميذ بجميع المراحل – وبالنسبة للكتب فقد تم تسليم ٨٥٪ منها للمدارس ، وتستكمل الاعداد الباقية مع بداية العام الدراسى –

كذلك تم تجهيز ٧٥٥٠ قطعة أثاث مدرسى تم توزيعها – بالكامل – على مختلف المدارس – لتكون فى استقبال التلاميذ مع أول أيام الدراسة – وهناك ٤٩١ معلماً ومعلمة أضيفوا الى القوة البشرية فى المرحلة الابتدائية – وسوف يجرى تدريب بعض العمالة الوظيفية – لشغل الأماكن الخالية فى المدارس المختلفة .

خطــــة للتعـــليم الفنــى

لكن – ماذا عن استعداد المدارس الفنية لاستقبال العام الدراسى الجديد ؟

يجيب المهندس « حسين رشدى » وكيل أول وزارة التربية والتعليم – يقول : مع بداية العام الدراسى الجديد – سوف تفتح المدارس الفنية أبوابها – لاستقبال مايقرب من ثلثى الناجحين فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى – وهى المرحلة الاعدادية – أى حوالى ٢٩٠ ألف طالب وطالبة – مقابل ١٦٥ ألفاً فى الثانوية العامة .

ولحاجة المجتمع الماسة الى العمالة الفنية المدربة – فسوف تستكمل الوزارة – هذا العام الخطة الشاملة – التى كانت قد وضعتها فى العام الماضى – وبدأ تنفيذها بالفعل – وتشمل بناء المدارس الجديدة والورش ذات الكفاءة التكنولوجية العالية – بالاضافة الى استحداث العديد من التخصصات – والتى بلغ عددها اكثر من تسعين مهنة جديدة .

كذلك – تم افتتاح اثنتى عشرة مدرسة فنية جديدة – نظام السنوات الخمس – لاعداد الفنيين – فى ٢٨ تخصصاً ، وانشاء اكثر من ١٧٠ مدرسة مشتركة – تقوم على أساس ربط التعليم الفنى بمؤسسات الانتاج وسوف تتابع الوزارة – هذا العام – استكمال ما تحتاجه هذه المدارس

أيضاً – سيتم اعداد المدارس الصناعية – نظام الثلاث سنوات – لتخريج عمالة فنية فى خمس وسبعين مهنة – تتدرج تحت عدد من الصناعات – منها الميكانيكية والكهربية والالكترونية والسيارات والنسيج – والصناعات المعمارية والزخرفية والبحرية والمعدنية – ويجرى – حالياً – تلبية كافة احتياجات المعامل والورش – لتكون كاملة أمام الطلاب – مع بداية العام الدراسى الجديد .

كل عامل منتج يتفرج عليه ثلاثة بلا عمل..
..وعمالة القطاع العام تعطى جهدها للقطاع الخاص!

كتب أنور وحش

نحن نعانى من نزيف مستمر ومتواصل فى العمالة الفنية والادارية – الكل أصبح يهرب الآن الى الاعمال الادارية . لا أحد يريد أن يعمل منتجا عبر الوقوف فى ورشة على آلة ، هناك خلل اكيد فى توزيع العمالة بالمصانع لصالح العملية الادارية على حساب العملية الانتاجية التى تعتبر الأساس – الورديات الليلية لم تعد تعمل – مصانع كثيرة أصبحت الآن تعمل وردية واحدة – مصانع القطاع الخاص تعتمد الآن وبشكل مكثف على عمالة القطاع العام والتى تعطى جهدها الأساسى للقطاع الخاص على حساب عملها الأساسى فى القطاع العام هذا ما اكده الدكتور سيد دهموش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج أمام لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والتى عقدت عدة اجتماعات – خلال الاسبوع الماضى – بحثت فيها مشكلات القطاع العام الصناعى .

وأضاف ، الى جانب عجز ونقص وهروب العمالة الفنية والانتاجية فان كثيرا من المصانع أصبحت تعانى من نقص الكوادر الادارية القيادية وهو ما يؤثر على حركتها الانتاجية فهل تتصور أن مصنعا كبيرا « كاسكو » يفتقد الى مدير مسئول عن قطاع الغزل به ، وهنا يرجع الى نزيف الكوادر الادارية ايضا عبر الهجرة الى الخارج ، او الهجرة الى الداخل من خلال العمل بشركات الاستثمار .

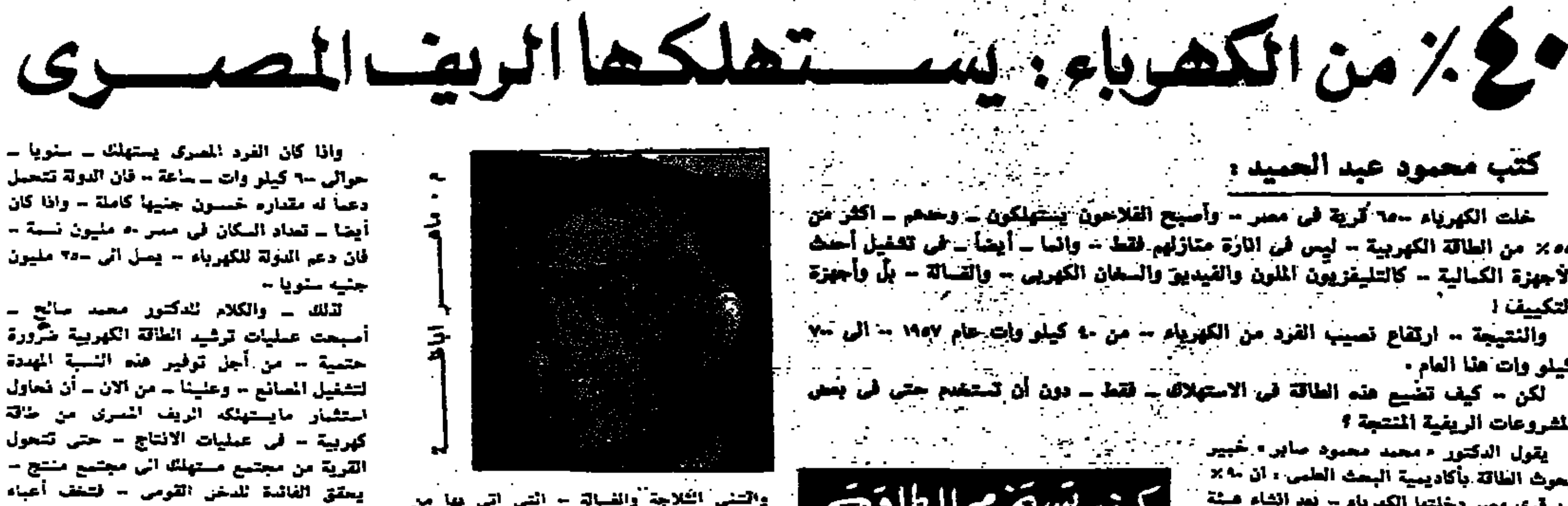
وحتى يمكن تجاوز هذه المشكلة فقد تم انشاء مركز التنمية الادارية لتدريب الكفاءات المطلوبة للقطاع العام الى جانب الاتفاق على ارسال البعثات الداخلية والخارجية .

وأعلن المهندس دهموش : أن وزارة الصناعة ترحب بزيادة أجر العامل دون حدود لكن المشكلة أنه فى مقابل عامل واحد ينتج « يتفرج » عليه ثلاثة آخرون دون عمل حقيقى . فانتاجية العامل وصلت لدينا فى قطاع الغزل والنسيج الى ربع ما كانت عليه ووصلت انتاجية الآلة الى النصف .

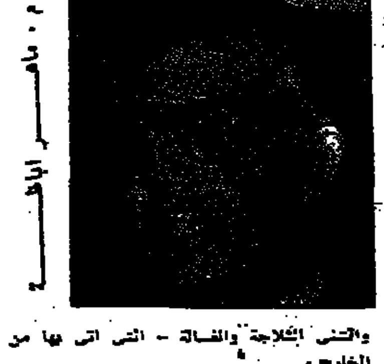
وأوضحت مناقشات اللجنة أن قطاع الغزل والنسيج غير قادر على توظيف كل طاقاته ، وطالبت بازالة المعوقات التى تواجه الاستثمار فى القطاع الصناعى ومعالجة قضية الاجور والحوافز معالجة ايجابية لصالح العملية الانتاجية . وتحرير القطاع العام من القيود البيروقراطية التى تحد من حركته أساسا .

وقد هاجم تقرير استعرضته اللجنة – عن أوضاع الصناعة النسيجية فى مصر – عمليات التهريب المستمرة على نطاق واسع وبأساليب متعددة عن طريق بور سعيد وتوزيع للأقمشة والملابس المستعملة وهو ما اعتبره التقرير مسئولا عن احداث الخسائر المتلاحقة التى تتزايد عاما بعد عام فى شركات الغزل والنسيج وارتفاع كميات المخزون لديها وتزايد الطاقات العاطلة فيها وحدد التقرير مشكلات صناعة النسيج فى مصر فيما يلى :

- عدم تطور المنتجات وافتقارها للجودة وانتشار عيوب الصناعة فيها علاوة على تخلف الأذواق وعدم تمشيها مع الاتجاهات العالمية
- ارتفاع الأسعار للمنتجات بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج .
- غيبة التنسيق فى مجال الاستثمارات خلال السنوات العشر الماضية . وهو ما أدى الى انفاق مبالغ طائلة فى اضافة طاقات انتاج جديدة



٤٠٪ من الكهرباء : يستهلكها الريف المصرى



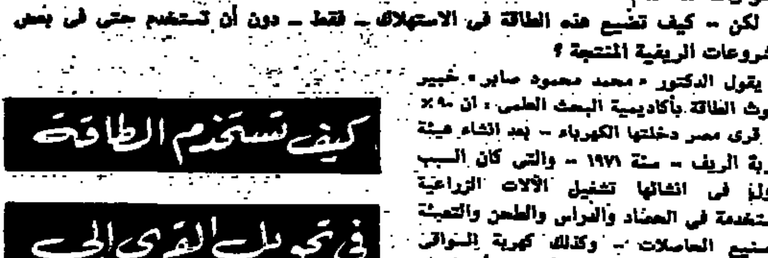


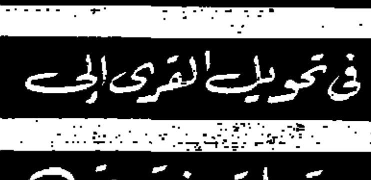
كتب محمود عبد الحميد :

دخلت الكهرباء ٤٠٥٠ قرية فى مصر – وأصبح الفلاحون يستهلكون – وحدهم – اكثر من ٥٥٪ من الطاقة الكهربية – ليس فى انارة منازلهم فقط – وانما – أيضاً – فى تشغيل أحدث الأجهزة الكمالية – كالتليفزيون الملون والفيديو والسخان الكهربى – والغسالة – بل وأجهزة التكييف !

والنتيجة – ارتفاع نصيب الفرد من الكهرباء – من ٤٠ كيلو وات عام ١٩٥٧ – الى ٧٠٠ كيلو وات هذا العام .

لكن – كيف تضيع هذه الطاقة فى الاستهلاك – فقط – دون أن تستخدم حتى فى بعض المشروعات الريفية المنتجة ؟





يقول الدكتور « محمد محمود صابر » خبير بحوث الطاقة بأكاديمية البحث العلمى : ان ٩٥٪ من قرى مصر دخلتها الكهرباء – بعد انشاء هيئة كهربة الريف – سنة ١٩٧١ – والتى كان السبب الأول فى انشائها تشغيل الآلات الزراعية المستخدمة فى الحصاد والدراس والطحن والتعبئة وتصنيع الحاصلات – وكذلك كهربة السواقى ومحالج الأقطان ، ومضارب الأرز – الأمر الذى يتم معه فتح مجالات جديدة للتصنيع الزراعى – لتتحول القرية الى مجتمع منتج – لا مجتمع مستهلك –

لكن الفرض لم يتحقق – واقتصر مفهوم كهربة الريف على اضاءة المنازل واستعمال الأجهزة الكمالية – وصاحب ذلك ارتفاع كبير فى معدل استهلاك الطاقة الكهربية – يزيد على ٥٥٪ من الكهرباء المنتجة – وهو رقم تقف أمامه طويلاً – لنسأل أنفسنا ، لماذا لا نستخدم هذه الطاقة فى تحويل قرى مصر الى قرى منتجة ؟

عمــل غير مرغــوب فيــه !

يجيب على السؤال الدكتور « محمود سعد » مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر – يقول : انه مع عصر الانفتاح وازدياد أعداد الذين سافروا الى الخارج – تغيرت النظرة الى القرية المصرية فترك الفلاح مهنة الزراعة – وهاجر – هجرة مؤقتة – ليعود بعد عام ، أو يزيد ، حاملا معه مختلف الاجهزة الكهربية – وأصبحت مهنة الزراعة أمامه عملا غير مرغوب فيه – لارتفاع تكاليفها وقلة عوائدها – والنتيجة تحول البعض الى مهن أخرى !

أيضا – التزام الدولة – فى فترة ما – بتعيين الجنود المسرحين من القوات المسلحة – بالأعمال الحكومية – أفقد القطاع الزراعى أعداداً كبيرة من الفلاحين – الذين تحولوا الى موظفين ، ليضيفوا عبئاً آخر لأعباء المدينة .

وهكذا – تغير السلوك الاجتماعى فى القرية من سلوك ريفى زراعى – الى سلوك مدنى غير زراعى – وأصبحت النظرة الى استخدام الكهرباء بالتالى – نظرة رفاهية – لا نظرة انتاجية – فاشترى الفلاح أجهزة التليفزيون والفيديو والثنى الثلاجة والغسالة – التى اتى بها من الخارج .

أكثر من ذلك – أن الكهرباء أدت الى تغيير عادات الفلاح التى تتصف بالانتاجية – فبعد أن كان يستيقظ – مثلا – فى السادسة صباحاً – ليهرع الى الحقل – نجده لايترك فراشه الا فى ساعة متأخرة من الصباح – نتيجة قضاء معظم وقات الليل يشاهد برامج التليفزيون وأفلام الفيديو – متشبهاً بسكان المدن –

وكان علينا – كما يقول الدكتور محمود سعد أن نحول الريف الى مجتمع منتج – يستخدم الكهرباء فى انشاء المصانع قبل انارة المنازل – وأن نمد الفلاح بالميكنة الكهربية قبل أن نمده بالأجهزة الكمالية – حتى تسير خطة التنمية فى اطارها الصحيح – كما يحدث فى الهند والصين واليابان .

الترشيـــد – ضـــرورى

ويقول الدكتور « محمد صالح مصطفى » عضو المجالس القومية المتخصصة : ان الدولة تتحمل ٣٥٠ جنيها سنويا – دعماً للطاقة الكهربية التى تستهلكها كل أسرة – فقد أصبحت تكلفة انتاج كل كيلو وات – ساعة – عشرة قروش – بينما تبيعه الدولة للمواطنين بسعر ٢٠ مليما فقط – أى أنها تتحمل ثمانية قروش فى كل كيلو وات –

واذا كان الفرد المصرى يستهلك – سنويا – حوالى ٦٠٠ كيلو وات – ساعة – فان الدولة تتحمل دعماً له مقداره خمسون جنيهاً كاملة – واذا كان أيضا – تعداد السكان فى مصر ٥٠ مليون نسمة – فان دعم الدولة للكهرباء – يصل الى ٢٥٠٠ مليون جنيه سنويا –

لذلك – والكلام للدكتور محمد صالح – أصبحت عمليات ترشيد الطاقة الكهربية ضرورة حتمية – من أجل توفير هذه النسبة المهدرة لتشغيل المصانع – وعلينا – من الان – أن نحاول استثمار مايستهلكه الريف المصرى من طاقة كهربية – فى عمليات الانتاج – حتى تتحول القرية من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج – يحقق الفائدة للدخل القومى – فتخف أعباء الدولة .

حصيلة لقاء مبارك - بيريز

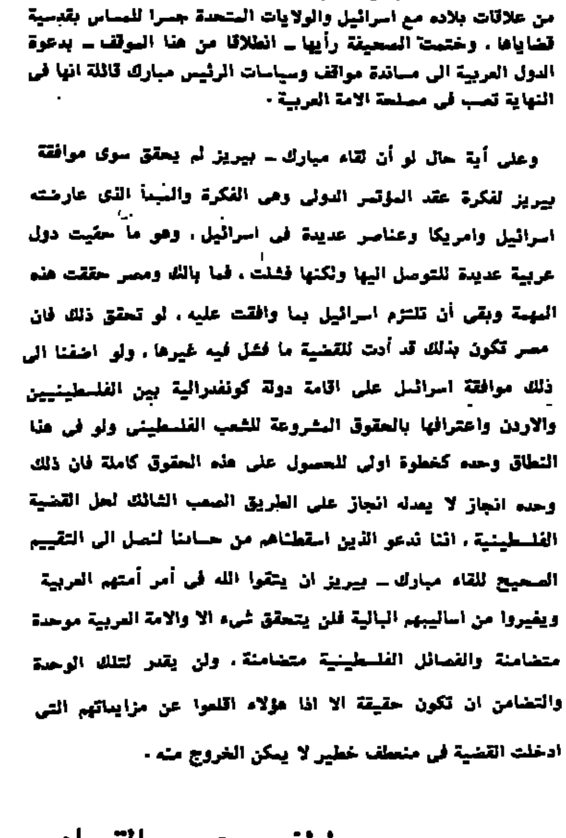
باديء ذى بدء لكى نقيم الحصيلة الحقيقية للقاء الرئيس حسنى مبارك مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى واتفاق مشارطة التحكيم حول مشكلة طابا ، لابد ان نسقط من حسابنا هؤلاء الذين يقيمون هذه الحصيلة على اساس المكسب والخسارة لكل جانب ، ذلك لسبب بسيط ان عملية المكسب والخسارة لم تتحدد أو تتبين بعد ، وأن الحكم على هذه العملية يترتب على مدى التزام الجانب الاسرائيلى بما التزم به من مبادىء ، وأساسيات خلال هذا اللقاء والتى تضمنها البيان المشترك الذى صدر فى اعقاب اللقاء . ولابد أن نسقط من حسابنا أيضا هؤلاء الذين يفقدون الثقة فى أى جانب عربى يلتقى بالجانب الاسرائيلى . فيقطعون مسبقا أن الجانب العربى سيقدم تنازلات للجانب الاسرائيلى دون ان يقدم الجانب الاسرائيلى اية تنازلات عما يهدف الى تحقيقه من وراء هذا اللقاء .

ولابد أن نسقط من حسابنا أيضا هؤلاء الذين يصيبهم الذعر من مجرد حدوث اللقاء ، فينطلقون يحذرون من النتائج قبل ان يتبينوها او يعلموا بها ، على مبدأ لا تقربوا الصلاة – ويفترضوا دون استناد لدليل ظاهر أو خفى – أن كل لقاء بين عربى واسرائيلى يعد أحد الاختراقات التى يقوم بها الكيان الصهيونى داخل جسد الامة العربية محققا بذلك اطماعه التوسعية على حساب الحلول الجزئية والانفرادية وكأنهم هم وحدهم الحريصون على مصلحة الامة العربية وهم ابعد الناس عن هذه المصلحة ، بل ان موقفهم هذا نتج عنه – طبقا لاستقراء الاحداث على مدى عشرات الاعوام – أن اصبحت الارض العربية مباحة لاسرائيل تحتلها وتغير من طبيعتها وهويتها دون ان يقوم هؤلاء بحركة واحدة تعكر صفو اسرائيل أو تضعفها أو ترهبها ، الامر الذى هيأ المناخ لاسرائيل لاحتلال لبنان وتشتيت المقاومة الفلسطينية وهز بنيتها العسكرية والسياسية ، مستغلة التشرذم والصراع والخلاف القائم على الجانب العربى بسبب تمسك هؤلاء باساليب بالية فى ادارة الصراع السياسى عفى عليها الزمن واصبحت لا تفى ولا تحقق الاهداف القومية والوطنية والتمسك بها اتاح لاسرائيل استمرار احتلالها للاراضى العربية واستمرار انكارها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وفتح الباب على مصراعيه لعمليات ارهابية حمقاء أضرت بالقضية ضررا بليغا وأظهرتنا بأننا أمة غير حضارية همجية لا تقيم وزنا لقانون دولى أو ميثاق شرف وقعته والتزمت به .

لو أسقطنا من حسابنا كل هؤلاء ونحن نقيم حصيلة لقاء مبارك بيريز فى مدينة الاسكندرية ، لاستحق الوصف الذى وصفته جريدة السياسة الكويتية من أنه إنجاز تاريخى للدبلوماسية المصرية وطليقة للتحرك الدبلوماسى القومى المفترض ، وأن الرئيس مبارك نجح فى هذا اللقاء فى تحقيق ما كانت الدول العربية تعتبره مستحيلا وهو اجبار القيادة الاسرائيلية على الالتزام بالدخول فى مفاوضات سلام تحت مظلة دولية عام ١٩٨٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى ، وأن القيادة المصرية لم تخرج بعد لقاء الاسكندرية لتزف للناس بيانات صاخبة موضحة أن ذلك يرجع الى التركيبة الشخصية للرئيس مبارك الذى يتناول القضايا الكبيرة بهدوء القيادات الواثقة فى نفسها على حد تعبير الصحيفة ، ولصدق عليه ما جاء فى صحيفة الرأى العام التى أشادت بالقيادة المصرية وقالت ان كل يوم يمر يؤكد ان هذه القيادة على مستوى المسئولية القومية . كما يثبت بالدليل انه لا شىء يتقدم على القضايا المصرية القومية حتى ولو تعلق الامر بقضايا تمس مصر والتراب المصرى ، وأضافت الصحيفة قائلة ان قيادة الرئيس مبارك اثبتت فى نهجها لمعالجة أزمة طابا انها قيادة عربية من نوع لا يقبل التساهل أو المساومة عندما تتصل القضية بفلسطين . ولو اراد مبارك استعادة طابا مقابل بعض التنازلات لامكنه ذلك ولكنه يرفض ان يجعل من علاقات بلاده مع اسرائيل والولايات المتحدة جسرا للمساس بقدسية قضاياها ، وختمت الصحيفة رأيها – انطلاقا من هذا الموقف – بدعوة الدول العربية الى مساندة مواقف وسياسات الرئيس مبارك قائلة انها فى النهاية تصب فى مصلحة الامة العربية .

وعلى أية حال لو أن لقاء مبارك – بيريز لم يحقق سوى موافقة بيريز لفكرة عقد المؤتمر الدولى وهى الفكرة والمبدأ التى عارضته اسرائيل وامريكا وعناصر عديدة فى اسرائيل ، وهو ما سعت دول عربية عديدة للتوصل اليها ولكنها فشلت ، فما بالك ومصر حققت هذه المهمة وبقى أن تلتزم اسرائيل بما وافقت عليه ، لو تحقق ذلك فان مصر تكون بذلك قد أدت للقضية ما فشل فيه غيرها ، ولو اضفنا الى ذلك موافقة اسرائيل على اقامة دولة كونفدرالية بين الفلسطينيين والاردن واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ولو فى هذا النطاق وحده كخطوة اولى للحصول على هذه الحقوق كاملة فان ذلك وحده انجاز لا يعدله انجاز على الطريق الصعب الشائك لحل القضية الفلسطينية ، اننا ندعو الذين اسقطناهم من حساباتنا لنصل الى التقييم الصحيح للقاء مبارك – بيريز ان يتقوا الله فى أمر أمتهم العربية ويغيروا من اساليبهم البالية فلن يتحقق شىء الا والامة العربية موحدة متضامنة والفصائل الفلسطينية متضامنة ، ولن يقدر لتلك الوحدة والتضامن ان تكون حقيقة الا اذا هؤلاء اقلعوا عن مزايداتهم التى ادخلت القضية فى منعطف خطير لا يمكن الخروج منه .

لطفى عبـــد القـــادر



الرئيس حسنى مبارك — شيمون بيريز

قمة الإسكندرية.. دفع جديد لقضية السلام

اجمع المراقبون على أن النتائج التى اسفر عنها لقاء الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز فى مدينة الاسكندرية يومى الخميس والجمعة قبل الماضيين تمثل قوة دفع جديدة نحو السلام الذى تنشده شعوب المنطقة على اساس أن السلام بين مصر واسرائيل يشكل حجر الزاوية فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

ولهذا كان طبيعيا أن تتصدر نتائج لقاء الاسكندرية المحادثات التى تمت بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبوع الماضى ، حيث وصف مصدر امريكى مسئول هذه النتائج بانها اتجاه ايجابى للتقدم فى عملية السلام فلاول مرة توافق اسرائيل رسميا وعلنيا على فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام ، كما ان شيمون بيريز اعلن موافقته على تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولى للسلام تكون مهمتها بحث كافة الاشكال التى يمكن ان ينعقد عليها المؤتمر ، بالاضافة الى أن التزام مصر واسرائيل ببذل الجهود مع الاطراف المعنية الاخرى لتسوية المشكلة الفلسطينية فى جميع جوانبها واعتبار عام ١٩٨٧ عاما للسلام فى شأنه أن يشجع جميع الاطراف الاخرى على الاسهام بكل جهد ممكن. وما من شك فى ان هذه النتائج التى توصلت اليها المحادثات تمثل بداية مرحلة جديدة تستحق تعبئة كل الجهود العربية للبدء فى تحرك منسق ينهى مرحلة التمزق الاليم الذى يسود الساحة العربية ويستعيد التضامن العربى الذى فقدناه منذ عام ١٩٧٣ .

ولا يخفى على احد اهمية اتفاق الاطراف الفلسطينية وكذلك الاطراف العربية على صيغة لحل المشكلة الفلسطينية تضمن كافة الحقوق المشروعة ومنها حق تقرير المصير ، وكما اوضح الرئيس مبارك فانه ليس من المعقول أن نطالب اسرائيل وحدها ببذل الجهد بينما نقوم نحن بتعقيد كافة المساعى الرامية لتحقيق السلام .

وعلى هذا فانه آن الأوان لان تاخذ الدول العربية من دروس الماضى عبرة وعظة حيث أن الاحداث التى شهدتها المنطقة منذ نكبة فلسطين علمتنا ان الفرص التى كانت متاحة بالامس لم تعد متاحة اليوم ، والفرص المتاحة اليوم لن تكون متاحة غدا

ومن هذا المنطلق فان الشعب العربى لا يمكن ان يقبل بعد الآن ان تستمر المنطقة دائرة فى الحلقة المفرغة للفرص الضائعة ، لان ضياع كل فرصة يعود بالقضية خطوات الى الوراء ويسبب مضاعفات سلبية تندم عليها جميع الاطراف ولا يستفيد منها سوى هؤلاء الذين يعادون السلام ويعيشون على مآسى الآخرين .

عدلى حشاد

ويبقى الدور المشارك للمؤسسات والمواطنين..!!

تابعت معظم ردود الأفعال الرسمية والشعبية حول القرارات الاقتصادية الاخيرة . وتبينت بوضوح ان استمرار التفاعل الايجابى تجاه هذه الاجراءات مرهون بدور هام واساسى لمؤسسات الرقابة الرسمية والشعبية والمواطنين ، وذلك لأن هذه القوانين تجرى تفاعلاتها من خلال علاقات التأثير والتأثر بين اطراف هذه العلاقة الا وهى الحكومة من جانب وتلك المؤسسات والمواطنين من جانب آخر والتوجيهات الحاكمة فى نجاح الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ترتهن بعمق الانتماء لهذا الوطن العزيز ، شاهدنا على ذلك مظهر التسيب واللا مبالاة فى ممارسة المواطن لواجبه فى نفس الوقت الذى يصرخ فيه مطالبا بحقوقه

علاوة على المؤشرات الخطيرة للدراسات التى تجريها بعض مراكز البحوث وتوضح بياناتها انخفاض انتاجية المؤسسات والافراد لدرجة انه اصبح شائعا لدى الكثيرين تبادل تعبير « ان صناعة ومنتجات الأمس افضل واقوى من منتجات اليوم » رغم التقدم التكنولوجى فى انتاج هذه المنتجات لكن هذا التعبير حقيقى لانخفاض الانتاجية والكفاية الانتاجية ايضا ، ومن هنا فان العلاج يكمن اساسا فى زرع الثقة والانتماء بين المؤسسات والافراد بكل الوسائل .

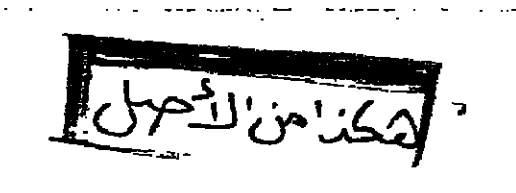
ويبدأ ذلك بالمواجهة المسئولة والواضحة والحاسمة من الاجهزة الرسمية فى التصدى لظاهرة ارتفاع الاسعار دون اية ضوابط او اسباب معروفة وكذلك الضرب بيد من حديد على ايدى المستغلين والجشعين من التجار الذين يجدون للأسف تشجيعا من القلة التى تشترى منهم رغم ارتفاع الاسعار لاحساس هؤلاء القلة بانهم غير منتمين او عدم شعورهم بما يسمى بالتكافل الاجتماعى



لــواء زكــى بـــدر — د . ناجــى شـــتلة

وبالقطع فان الحملات التى يقوم بها وزير الداخلية والتموين على الاسواق للرقابة على الاسعار ليست كافية حيث لا يجب ان يقتصر هذا الواجب على الوزراء المعنيين ومباحث التموين بل ان هناك دورا هاما للرقابة الشعبية التى يمكن ان تضطلع به الاحزاب السياسية واجهزة الحكم المحلى والمواطنين انفسهم الذين يقفون بسلبية شديدة امام استنزافهم من التجار الجشعين وكل واحد يقول لغيره « يا عم وانا ما لى وهوه انا اللى ها غير الكون » – بينما كل الشرائع السماوية تحض الناس على تغيير المنكر بكل الوسائل والتصدى له لا الوقوف بسلبية امام مواجهته – وليس معنى ممارسة هذه الرقابة هو انتهاء الجشع او الاستغلال – انما بمعالجة اسباب هذه الظاهرة والتى تكمن فى قانون العرض والطلب حيث ترتفع اسعار السلعة حينما يقل المعروض منها وهو ما يلقى على الحكومة والاجهزة المعنية بمسئولية تبنى سياسات انتاجية وخدمية واضحة تكفل ضمان وفرة السلع وجودتها واتاحتها فى دائرة انتشار واسعة لمنافذ التوزيع ويثبت ذلك انه ليست هناك حاليا ازمة فى انتاج الصابون بل هناك ازمة فى نفوس المواطنين تبدأ بعدم ثقتها فى التصريحات المتتالية بتوفر السلعة ثم تكالبها على تخزين السلعة خوفا من عدم وجودها – بينما لو كانت هناك سياسات واضحة سواء فى توفير المخزون السلعى للخامات التى تدخل فى صناعة السلعة وانتهاءا بتوفر السلعة فى كل المنافذ بدلا من تبرير تأخر وصول الشحوم من الخارج ثم توقف خطوط الانتاج لعمل عمرة فيها – الخ وغير ذلك من الاسباب التى تسبب ازمة طاحنة تنعكس على الاستقرار للمواطن – علاوة على دور الحكومة فى خلق مناخ من الاستقرار الاقتصادى يؤمن رؤوس الاموال وهو ما تحقق بعضه فى القرارات الاقتصادية الاخيرة .

فـــرج الشـــناوى .



هكذا من الأصل

مشكلة الشرق الأوسط : القضية رقم ٦ فى الدورة الجديدة للأمم المتحدة

نيويورك

كتب ـ صلاح عبد الحميد :

ما هى اهم القضايا المطروحة على الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة التى بدأت هذا الاسبوع .

اول القضايا الهامة التى ستناقش فى هذه الدورة ـ وهى الدورة الواحدة والاربعون للمنظمة الدولية ستتصل بمشكلة العجز الشديد فى موازنة الامم المتحدة حيث ان خزانتها اصبحت اقرب الى الخواء . ولم تعد قادرة على دفع اجور موظفيها والذين يبلغ عددهم حوالى ١١ ألف موظفا . بل انهم بداية من الشهر القادم مهددون بانقطاع مرتباتهم وذلك اذا استمرت الولايات المتحدة فى ارجاء سداد نصيبها فى تحويل موازنة المنظمة الدولية .

● وتفرض الاوضاع ـ فى جنوب افريقيا ـ نفسها على مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة نتيجة تمادى النظام العنصرى الحاكم فى بريتوريا فى انتهاك حقوق الانسان فى ناميبيا وفى جنوب افريقيا .

● اما القضية الثالثة فتتعلق بتطورات حرب الخليج وبحث اساليب وضع حد لها بعد ان دخلت عامها السابع . وهو ما يلحق الضرر البالغ بمصالح كل من الطرفين المتحاربين والمنطقة كلها . ويخلق حالة من القلق والتوتر قد تفتح الباب لتدخلات اجنبية تؤدى الى توسيع نطاق الصراع .

● بالاضافة الى ذلك هناك الازمة اللبنانية واهمية اجراء مصالحة وطنية بين الطوائف المختلفة فى لبنان والعمل على وحدتها منعا لأى تدخل اجنبى قد يعمل على تقسيم لبنان .

● والقضية الخامسة : الموقف الاقتصادى العالمى . وهى قضية لا تقتصر فقط على علاقات الدول الخارجية الاقتصادية . بل ان الاقتصاد الداخلى لمعظم الدول أصبح يمثل هما ثقيلا لا يمكن تجاهله او الاقلال من شأنه . كما ان الدول النامية تعانى بدرجة اكبر واعنف وتشعر بانه من الظلم الفادح ان تترك وحدها لتواجه وطأة مشاكل لم يكن لها يد فى صنعها .

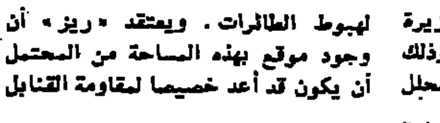
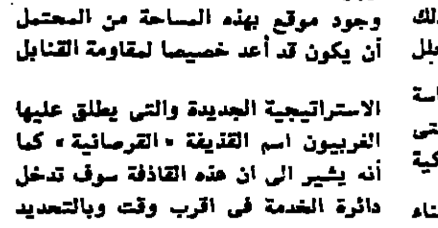
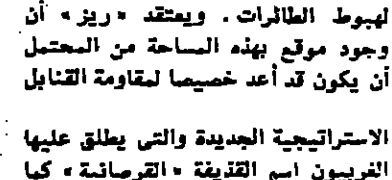
● وتأتى قضية الشرق الاوسط فى المرتبة السادسة وسيكون المطروح بشأنها هذه الدورة هو بحث اسلوب عقد المؤتمر الدولى للسلام فى المنطقة والذى اصبح موضع اتفاق معظم الاطراف المعنية .

● واخيرا تأتى القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطينى فى الداخل والقيود المفروضة على حركته ونشاطه السياسى والاقتصادى والثقافى والعقوبات الجماعية التى تفرض بين الحين والاخر على ابنائه ضمن قضايا هذه الدورة

والسؤال الآن : هل تنجح الدورة الجديدة للجمعية العامة فى حسم هذه القضايا ؟ أم تظل تطرحها وتصدر بشأنها القرارات والتى لا تتجاوز حدود الاصدار فقط وتفتقد الى الالزام --؟

قاعدة سوفيتية داخل ...

اوسلو

القاذفة السوفيتية الجديدة كما تصورها الامريكيون

كتبت زينب فتحى :

تعد شبه جزيرة « كولا » ـ وهى عبارة عن نتوء جبلى فارغ ممتد فى المحيط القطبى الشمالى على الحدود الشمالية الشرقية للنرويج ـ من اهم مناطق تجمع القوات العسكرية السوفيتية فى اوروبا . وهى تحتوى على العديد من القواعد والمنشآت البحرية السوفيتية بالاضافة الى قواعد للطائرات السوفيتية المتقدمة عبر ١٤ موقعا .

الا انه اكتشف مؤخرا ان الجزيرة تستخدم فى اغراض محظورة . وذلك حينما ذكر « توماس ريز » ـ وهو محلل عسكرى فى معهد ابحاث السياسة الخارجية النرويجية ـ ان الصور التى التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية توضح ان السوفييت يقومون ببناء موقعا فى المنطقة مساحته ٢.٨ ميلا . لهبوط الطائرات . ويعتقد « ريز » أن وجود موقع بهذه المساحة من المحتمل أن يكون قد أعد خصيصا لمقاومة القنابل الاستراتيجية الجديدة والتى يطلق عليها الغربيون اسم القذيفة « القرصانية » كما أنه يشير الى ان هذه القاذفة سوف تدخل دائرة الخدمة فى اقرب وقت وبالتحديد فى عام ١٩٨٨ .

وعلى الرغم من أن تلك القاذفة لم تتم رؤيتها فى الغرب بعد . الا ان المسئولين بوزارة الدفاع الامريكية يشيرون الى انها تماثل القاذفة الامريكية من طراز ا ب ـ أب مع قدرة على القذف لمسافة تبلغ ٤٥٠٠ ميل

كما ان هذه القاذفة السوفيتية ـ طبقا لمصادر غربية ـ يمكنها بلوغ اهدافها داخل الولايات المتحدة والعودة لمكانها بدون الحاجة الى التزود بالوقود فى الطريق وهى تعد القاذفة الاولى فى الاتحاد السوفييتى .

وتظهر صور الاقمار الصناعية الامريكية التى التقطت فى شبه جزيرة « كولا » وجود قاعدة جديدة للغواصات قادرة على احتواء ١٢ غواصة نووية على الاقل من طراز « التيفون » وتستطيع كل منها حمل ٢٠ قذيفة من النوع ذاتى الدفع العابر للقارات ذى الرؤوس النووية المتعددة .




صورة بالقمر الصناعى للقاعدة السوفيتية

« نعم » للاجئين السياسيين .. و« لا » للباحثين عن عمل !

بون

بون ـ جورج شفيق :

ازدادت ـ فى السنوات الاخيرة ـ حركة الهجرة من المانيا الديمقراطية الى المانيا الغربية بمعدلات مرتفعة

على ان ازدياد حركة الهجرة الى المانيا الغربية ليس من المانيا الشرقية فقط . ولكن من دول الشرق الاوسط وايران والهند . حيث يصل اليها حوالى ٢٤٥ لاجئا يوميا .

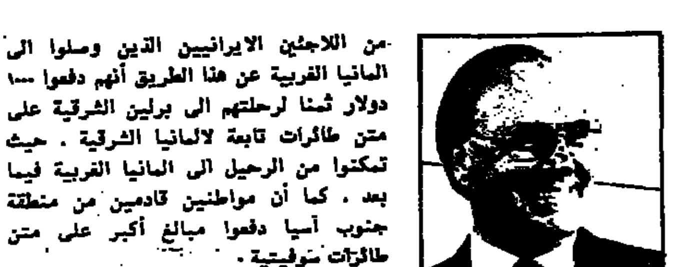
قد أدى ذلك الى ارتفاع اصوات الاحتجاج من جانب الحكومة ومن المواطنين ايضا ـ لذلك قام المستشار الالمانى « هيلموت كول » باتخاذ عدة اجراءات لتخفيف حركة الهجرة . وتتضمن قرارا يقضى بفرض غرامة قدرها ١٠٠٠ دولار على أى شركة طيران تقوم بالسماح لأى شخص لا يحمل تأشيرة دخول رسمية ـ بدخول المانيا ـ

كما تضمنت هذه الاجراءات قرارا يقضى بوجوب حصول أى شخص من دول العالم الثالث ـ يود السفر الى المانيا الغربية ـ على تأشيرة دخول . وذلك اذا كان ينوى قضاء عدة ايام فقط .

وهناك قرار آخر يحظر حصول أى لاجىء يدخل المانيا الغربية على أى وظيفة . قبل انقضاء خمس سنوات

ويقول المستشار كول : اننا لا نستطيع أن نسمح بأن تصبح المانيا الغربية ملجأ لكل شخص يعانى من مشاكل اقتصادية . ويأمل المسئولون فى المانيا الغربية فى ان تؤدى هذه الاجراءات الى تخفيض الاعداد الكبيرة التى تصل يوميا المطارات طالبة حق اللجوء السياسى والذين يتوقع ان يصلوا الى ٣٠ الف شخص بالرغم من تلك الاجراءات .

على أن تطبيق هذه القوانين لن يمنع هؤلاء اللاجئين من الوصول الى المانيا الغربية عن طريق برلين الشرقية . ويقول عدد من اللاجئين الايرانيين الذين وصلوا الى المانيا الغربية عن هذا الطريق أنهم دفعوا ١٠٠٠ دولار ثمنا لرحلتهم الى برلين الشرقية على متن طائرات تابعة لالمانيا الشرقية . حيث تمكنوا من الرحيل الى المانيا الغربية فيما بعد . كما أن مواطنين قادمين من منطقة جنوب آسيا دفعوا مبالغ أكبر على متن طائرات سوفيتية .



هيلموت كول

وكنتيجة لانتقادات الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض لتلك الاجراءات . فقد أعلن « كول » عن رغبته الشديدة فى اجراء بعض التعديلات الدستورية . بحيث يتم من خلالها السماح فقط لهؤلاء اللاجئين السياسيين الهاربين من القمع فى بلادهم بالدخول الى البلاد ومنع اللاجئين الاقتصاديين من الدخول وهو ما سيؤدى الى حظر دخول ٨٠ ٪ من الاعداد التى تطلب اللجوء حاليا .




بعض اللاجئين السياسيين فى المانيا الغربية

مفاجأة .. فى حادث إسقاط الطائرة الكورية

موسكو

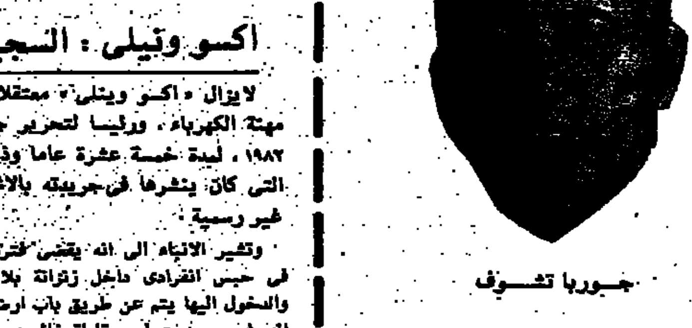
جاءت نتيجة التحقيقات التى اجراها المراسل السوفييتى « سيمو رهيرش » ـ طوال العامين الماضيين بشأن حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الطيران الكورية التى قام السوفييت باسقاطها فى عام ١٩٨٣ :

وهى فى طريقها من انكوراج الى سيول وأسفرت عن مصرع ٢٦٩ راكبا كانوا على متنها ـ مفاجئة للجميع . حيث اعلن هيرش فى كتاب سيصدر خلال الشهر القادم تحت عنوان « قد تحطم الهدف » ـ أن تلك الطائرة الكورية لم تكن فى مهمة تجسسية لحساب وكالة المخابرات الامريكية على اراضى الاتحاد السوفييتى كما ظن السوفييت . وان دخولها المجال الجوى السوفييتى جاء كنتيجة لخطأ فنى ارتكبه مهندس من اعضاء الطاقم الكورى . أدى بالطائرة الى التحليق حتى خط طول ١٣٩ درجة غربا بدلا من خط طول ١٤٩ درجة مما دعا السوفييت الى الاعتقاد بان تلك الطائرة هى طائرة تجسس امريكية دخلت المجال الجوى السوفييتى للقيام بمهمة استطلاعية وجاسوسية لحساب المخابرات الامريكية وهو ما جعل المسئولين السوفييت المحليين الى الاتصال بالعاصمة موسكو . للحصول على أذن باسقاط الطائرة

وقد تمكنت الطائرات الامريكية التى تقوم بمهام التجسس فى منطقة شمال المحيط الهادى ـ لمراقبة الاختبارات التى تجرى على القنابل السوفيتية فى تلك المنطقة ـ بالتقاط هذه الاتصالات .

ويقول هيرش فى مؤلفه والذى نشرت صحيفة « اتلانتيك » مقتطفات منه خلال الشهر الماضى : انه لا يلوم وكالة المخابرات الامريكية بسبب عدم قيامها بتحذير الطائرة الكورية على ضوء الاتصالات التى التقطتها وتضمنت الاذن باسقاطها . لانها لم تتمكن من تحليل وفهم وتفسير رموز المعلومات التى حصلت عليها الا بعد اسقاط الطائرة فعلا . وتحديدا بعد أربع ساعات من عملية الاسقاط .

ويرى الخبراء ان تلك النتائج التى توصل اليها « هيرش » سوف تثير غضب السوفييت الذين كانوا يريدون من « هيرش » ان يثبت خلال تحقيقاته . أن تلك الطائرة كانت طائرة تجسس امريكية وليست طائرة مدنية خاصة بعد ان سمحوا له ـ كاجراء استثنائى ـ بمقابلة بعض كبار المسئولين الذين كانت لهم صلة بالحادث مثل رئيس الاركان الاسبق المارشال نيوكلاى اوجاركوف أملا فى أن يؤكد « هيرش » ظنون السوفييت وهو ما لم يحدث ـ



جورباتشوف

شخصيات وراء الأحداث

رايت : المخابرات البريطانية خططت لاغتيال عبد الناصر

بيتر رايت ـ نائب مدير سابق لوكالة المخابرات البريطانية والمعروفة باسم « أم ١٥ » ـ وضع كتابا مؤخرا يحمل العديد من اسرار العمل داخل هذه الوكالة . وهو الأمر الذى ادى الى غضب المسئولين البريطانيين وعلى رأسهم مارجريت تاتشر ـ

ومن أهم ما يحتويه الكتاب الذى يعد الآن للنشر : أن وكالة المخابرات البريطانية اشتركت فى العديد من العمليات التى وصفها « رايت » بأنها ازهابية واجرامية واتهم « روجر هولين » الذى رأس الوكالة ـ فى الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٥ ـ بأنه كان عميلا مزدوجا للاتحاد السوفييتى .

واتهم الوكالة ايضا بالتواطؤ مع سفارتى فرنسا والمانيا الغربية فى لندن بالتجام القنصليات السوفيتية فى الخارج .

ومن أبرز ما يذكره رايت ان وكالة « أم ١٥ » اشتركت فى عملية التخطيط لاغتيال الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر أثناء ازمة قناة السويس فى عام ١٩٥٦ .

وهذه ليست المرة الاولى التى تواجه فيها الوكالة البريطانية بهذه الاتهامات ـ وقد استطاعت حكومة تاتشر الحصول على حكم من المحكمة يمنع جميع وسائل الاعلام البريطانية من نشر أى مقتطفات من ذلك الكتاب الذى يعتزم رايت كتابته . كما قامت برفع دعوى مدنية فى استراليا ـ حيث يقيم رايت ـ لمنع أى فرع لدار النشر البريطانية « هيان » فى استراليا من نشر هذا الكتاب .

بيتر رايت

فالمان : أول وزير للبيئة فى ألمانيا

فى ظل تصاعد ازمات البيئة وتعدد حوادث الانفجارات فى مواقع نووية . كان آخرها حادث « تشير نوبل » وما استتبع ذلك من تسرب وانتشار للاشعاعات النووية . قررت حكومة المانيا الغربية تعيين وزيرا للبيئة .

ويأتى تجميع مسئولية المحافظة على البيئة فى يد وزير واحد بعد أن كانت هذه المسئولية موزعة على العديد من الجهات . وهو الامر الذى اثر على فاعلية القيام بدورها تماما فى هذا المجال .

وتتحدد مسئولية الوزير الجديد ـ وهو فالتر فالمان ـ والذى كان عمدة لفرانكفورت ومن اقطاب الحزب المسيحى الديمقراطى ـ فى العمل على ازالة الدخان والهواء الفاسد المتصاعد من محطات الطاقة الكهربائية والمنشآت الصناعية وعوادم السيارات التى تلحق الاضرار بالصحة العامة .

ويذكر أن أول عمل قام به الوزير الالمانى الجديد هو تعزيز نطاق البيئة . وتعزيز سياسة المحافظة على هذه النظافة بتوجيه اهمية خاصة لتوفير الأمن فى المفاعلات المستخدمة فى محطات الطاقة النووية فى المانيا .

بقى أمر من المهم الاشارة اليه هل نستفيد نحن فى مصر ونعين وزيرا للبيئة . خاصة أن معدلات تلوثها زادت فى مصر كثيرا . بل اكثر من اى دولة اخرى .

فالتر فالمان

اكسو ونيلى : السجين الصينى المعارض للدولة !

لايزال « اكسو وينلى » معتقلا فى الصين ـ وهو مواطن صينى كان يعمل فى مهنة الكهرباء . ورئيسا لتحرير جريدة غير رسمية ـ وقد حكم عليه بالسجن عام ١٩٨٢ . لمدة خمسة عشرة عاما وذلك لقيامه بنشاطات مناقضة للسلطات فى كتاباته التى كان ينشرها فى جريدته بالاشتراك مع رؤساء تحرير آخرين فى صحف اخرى غير رسمية .

وتشير الانباء الى انه يقضى فترة سجنه فى حبس انفرادى داخل زنزانة بلا نوافذ . والدخول اليها يتم عن طريق باب ارضى . كما انه غير مسموح له بمقابلة زائريه ومحظور عليه قراءة الصحف . والاستماع للاذاعة أو استلام وارسال خطابات . وهو يحصل على وجبة تتكون من فطائر مصنوعة من الذرة وماء الشرب فقط .

وهذا النوع من العقاب القاسى « لاكسو وينلى » يأتى كرد فعل على قيامه بالنشر والدعاية فى الخارج فى اكتوبر ١٩٨٥ عن مستندات اعدها وكتبها بخط يده . وتحتوى على ٣٦٢ صفحة وتتضمن المذكرات الخاصة عن حياته والشهادة التى ادلى بها قبل دخوله السجن .

ولكن السلطات الرسمية تنفى هذه العقوبات وهذا الاسلوب فى السجن . فالقانون الصينى ـ كما يقول متحدث بوزارة العدل الصينية ـ ينهى عن تلك المعاملة السيئة للمسجونين وقد كتبت منظمة العفو الدولية رسالة الى رئيس الوزراء الصينى تعبر فيها عن قلقها فى معاملة الصحفى الصينى المعارض وتطلب بالافراج عنه دون شروط ـ والسؤال الآن هل تستجيب السلطات الصينية لذلك ـ ربما ـ



اكسو وينلى

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

ماذا تعرف عن الشركس فى إسرائيل ؟

فى اسرائيل ثلاثة آلاف شركسى . يعيشون فى قريتين هما (كفار كامة) و (الريحانية) ـ وهم كغيرهم من ابناء الشركس فى منطقة الشرق الاوسط يعتبرون انفسهم احدى الاقليات فى البلد الذى يعيشون فيه . لكنهم لا ينسون ابدا اصلهم الشركسى

وللشركس ملامح طبيعية معروفة منها زرقة العينين والشعر الاصفر واللون الاحمر أو الابيض للبشرة .

والشركس هم أحد شعوب آسيا الوسطى من القوزاق . الذين اعتنقوا الاسلام فى القرن الثامن عشر ـ وبعد حرب مع روسيا الامبراطورية هرب نصف هذا الشعب الى مختلف انحاء العالم . والى العالم العربى بالذات . وذلك فى اواسط القرن التاسع عشر .

ويوجد الآن بالاتحاد الجمهوريات السوفيتية قرابة مليونى شركسى ـ ومثلهم فى تركيا . وعدة الاف فى سوريا ولبنان . وعددا مماثلا فى مصر . أما أكبر تجمع لهم فى بلد عربى ففى الاردن حيث يوجد قرابة ٣٠ الف شركسى

ويرجع تاريخ وجود الشركس فى فلسطين الى ما قبل قيام دولة اسرائيل بعشرات السنين . لقد كانوا موجودين فى مستوطنة سيجرا التى عمل فيها كواحد من الرواد الاوائل دافيد بن جوريون الذى اصبح فيما بعد اول رئيس وزراء لاسرائيل ـ كما كانوا يقيمون ايضا فى كفار تافور التى ولد فيها يجال ألون احد وزراء خارجية اسرائيل فيما بعد .

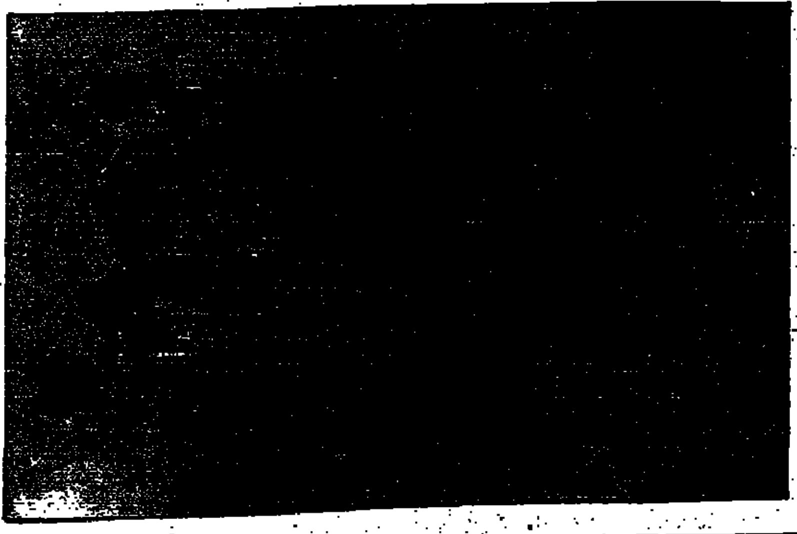
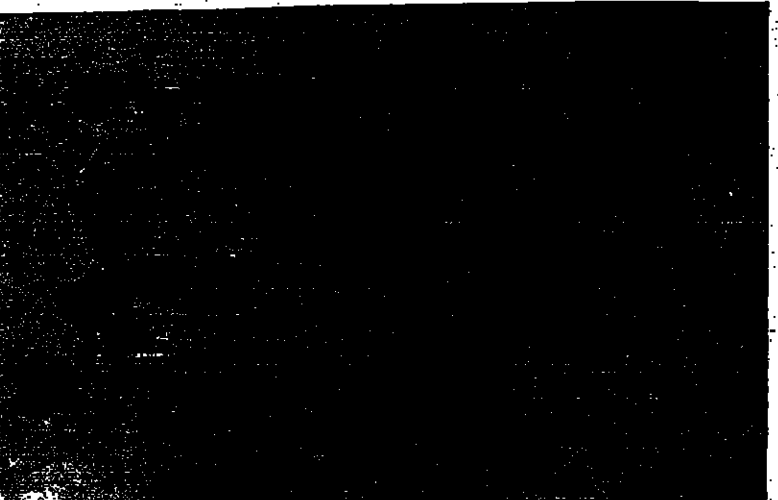
ويقيم الشركس فى اسرائيل علاقات طيبة مع جيرانهم من العرب واليهود فى القرى المجاورة مثل الشبلى وكفار مصر وشارونا ديافنيل .

ومع انهم يعيشون داخل مجتمع مغلق على انفسهم . فان جيرانهم اليهود يصفونهم بالرقة والامانة وحسن التنظيم . وتتميز القريتين اللتين يعيش فيهما الشركس بالنظافة الشديدة وانتشار الاشجار فيها .




.. ولا أثر يهودى واحد

برغم عمليات التنقيب بحثا عن الآثار التى تقوم بها اسرائيل بشكل مكثف منذ عشرين عاما . فانها لم تعثر حتى الآن ولا حتى على أثر واحد يتعلق باليهود . آخر الآثار التى اكتشفت مؤخرا هى هذه الارضية الموزاييك ا وهى رومانية . إلى جوار مدينة القدس . ويرى الاثريون وهم ينظفون الموقع تمهيدا لتحويله الى مزار سياحى .

لا للسينما ليلة السبت

المتدينون اليهود لا يتوقفون عن الاحتجاج على عرض الافلام السينمائية مساء يوم الجمعة . على اساس ان ذلك يخرق حرمة قدسية يوم السبت والذى يبدأ منذ مغرب يوم الجمعة . آخر هذه الاحتجاجات قام بها حزب اجودات لسرائيل بقيادة مائير بورش الذى يشاهد وهو مشتبك مع مجموعة من العلمانيين من حزب مابام كانوا يعرضون احد الافلام السينمائية فى ضواحى مدينة القدس . الاشتباك على اشده بين المتدينين ذوى التبعات المميزة وبين العلمانيين بقيادة امرأة .



من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

رأى رئيس التحرير

المســلسل الفكاهى لعقيد ليبيا . !


القذافـــى

الهجوم « الخطير » الذى شنه العقيد القذافى على الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها رونالد ريجان ـ فى خطابه الاخير ـ يجعلنا ندق ناقوس الخطر مرة اخرى لننبه الاشقاء فى ليبيا الى الحالة التى وصلت اليها عقلية « عقيدهم » التى عرضت بلادهم للدمار من قبل وها هى تعرضها للهلاك من جديد ..

والمضحك ـ حقيقة ـ فى هذا الخطاب ان القذافى وعد شعبه بانه سيقود جيشه العصرى المكون من ـ١ رجل و ٦٠٠ بندقية آلية لمحاربة القوة الامريكية العظمى ..

ان تلك المغالطات التى شنها العقيد فى خطابه هى بمثابة مسلسلات وحلقات فكاهية يتجلش العالم الى سماعها من آن لآخر .. تجعلنا نتساءل : متى يفيق هذا الرجل ويضع لسانه المتعلثم داخل فمه لينجى بلاده من هلاك ودمار لاتستطيع جيوشه المرتزقة ردعه ؟

« بهاء حبيب الله »

جامعة الاسكندرية

لـــم نفـــرق بين مســـجد وآخـــر

ـ رئيس تحرير « السياسى »

بالاشارة الى ما نشر بجريدة « السياسى » ـ بتاريخ ٣١ / ٨ / ١٩٨٦ تحت عنوان « تفرقة حتى فى الدعوة الاسلامية »

نتشرف بالاحاطة ان ادارة الدعوة تفتيش كفر الزيات افادتنا بأن الشيخ المذكور تقدم بطلب لنقله من قرية « الدلجمون » الى مدينة كفر الزيات وتم تلبية طلبه الى مسجد القيعى بكفر الزيات ..

وفور تسلمه العمل بالمسجد تسلم خطيب آخر العمل بمسجد الدلجمون بدلا منه ولم يخل احد المسجدين من امام وخطيب .

« عبد اللطيف محمد عسكر »

رئيس مركز ومدينة كفر الزيات

تحيـــة للفـــلاح فى عيـــده .. ولـــكن !


د . يوســف والــى

فى التاسع من سبتمبر احتفلنا بعيد الفلاح حيث صدر ـ منذ ٣٤ عاما ـ أول قانون للاصلاح الزراعى فى مصر وحول المستأجرين الى ملاك ..

وكان المفروض ان تبدأ القرية المصرية عهدا جديدا كله عطاء وانتاج لصالح الوطن .. ولكن ـ للاسف ـ سارت القرية فى خط معاكس .. فبعد ان كانت مصدرة للغذاء .. اصبحت مستوردة ومستهلكة وظهرت انماط سلوكية جديدة لم تعهدها من قبل .. خاصة بعد سفر الفلاحين الى خارج مصر ..

وليس العيب هو عيب التطور الذى كان ولابد ان يحدث وانما العيب انه لم يصاحب قوانين الاصلاح الزراعى توعية سليمة للفلاح للاهتمام بقضية الانتاج واعادة القرية الى المساهمة فى الانتاج ..

وانتا اذا

وانتا اذ نأمل اهتمام المسئولين بان تشارك القرية فى خطة التنمية ـ تقول للفلاح : مبروك وكل سنة وانت بخير ..

« سيد جامع الشيوى »

كوم امبو ـ اسوان

عـــــيب يا شـــركات القطــــاع العـــام

ليس من سمات المجتمعات الديمقراطية ان تقوم بعض الشركات باحتكار المنتجات ومنع انزال السلع بالاسواق وتتسبب فى خلق سوق سوداء .. متشبهة ـ فى ذلك ـ بالمجتمعات الرأسمالية التى تسعى الى الربح فقط !

ان ما تفعله شركات القطاع العام المنتجة للمنظفات الصناعية : والصابون امر يؤسف له .. فبينما نشكو من عدم وجود قطعة صابون .. تدعى الشركات ان لدينا الكفاية ولا يجب استيراد مثل هذه المنظفات ..

ان سياسة الدولة هى رفع المعاناة عن المواطنين لازيادة المعاناة ..

ويبدو ان ما يحدث الآن هو مقدمة لرفع الاسعار ولا املك الا ان اقول .. عيب يا شركات القطاع العام !

« محمد المهدى اسماعيل »

الاسكندرية

تخليـــد السادات

جميع بلدان العالم تخلد ذكرى عظمائها .. ونحن لم نفكر للآن فى تخليد الزعيم الراحل أنور السادات الذى اعطى لمصر الكثير واعاد للعرب كرامتهم .. ومنح الامان لكل مصرى فى مبادرة السلام ..

فهل نخلد الزعيم الراحل مع قدوم الاحتفال بذكرى اكتوبر ؟

« محمد صلاح الدين الجزار »

رأس الخليج ـ دقهلية

صابـــون .. !

الصابون اختفى تماما من الصعيد « الجوانى » فلا نستطيع تنظيف انفسنا ولاملابسنا !

« جمال حافظ عباس »

نجع حمادى

القرارات الاقتصادية

كرموا السباحين المعوقين

حقق السباحون المصريون المعوقون انجازا رياضيا كبيرا وذلك بعد نجاحهم فى عبور « المانش » ذهابا وعودة من « دوفر » على الشاطئ الانجليزى الى « كاليه » الشاطئ الفرنسى .. ثم العودة ..

كل ذلك فى ملحمة بطولية فدائية ليس لها مثيل من قبل فلم يحدث ولن يحدث ان صارعوا الامواج الهائجة والمياه المثلجة والتيارات المعاكسة ..

اننى اناشد المسئولين فى مصر ان يكرموا هؤلاء المعوقين الذين اثبتوا ان الانسان المصرى له اقوى ارادة فى العالم بفضل ايمانهم وحبهم لبلدهم الكبير مصر ..

« السعيد محمد الصاوى »

كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

أين المسلمون .. من هذا التقدم

عالم اليوم .. اشبه بعالم الخيال واختراعاته اليومية العجيبة .

ولكن دعونا نتكلم بصراحة ماهو حظ مسلمى العالم من هذا التقدم ؟ ان المسلمين استطاعوا ان يسايروا التقدم ولكن بتعلقهم بالجانب السلبى وترك الجانب الايجابى ..

لقد استطعنا استخدام مبتكراتهم .. ولكننا لم نستطع ان نبتكر شيئا والدليل على ذلك هو المشاكل التى يعيش فيها مسلمو اليوم .. الاقتصادية والاجتماعية ..

« طارق سعد مليجى »

أبو رجوان قبلى ـ البدرشين

فلاح كان فايت .. بيغنى !

تحتفل مصر فى التاسع من سبتمبر من كل عام ـ وعلى مدى ٣٤ عاما ـ بعيد الفلاح .. ولما كان الفلاح لا يحتاج الى تعريف ـ وما وصل اليه حاله على مدى هذه الاعياد .. إلا أن ما يحيرنى هو : كيف اصبحت القرية مستهلكة .. ولم تعد كسابق عهدها منتجة ؟ ولماذا وقف الفلاح فى طابور الجمعية والمخابز ؟ وأرى ـ بدلا من الاحتفال كل عام بهذه المناسبة ـ ان نبحث عن اسباب مقنعة وعلمية عن حال فلاح اليوم وأن نعيد منتجا بدلا من التغنى بأغنية .. فلاح كان فايت بيغنى ..

« سالم عبد العزيز سالم »

كفر الزيات

تسليم الكتب .. مقابل الاعفاء من المصروفات

يعز علينا .. أن نرى الكتب المدرسية موجودة عند باعة الفول والطعمية .. فى الوقت الذى نشكو فيه من عدم وجود الكتب اول كل عام دراسى .. واقترح أن تنشئ وزارة التربية والتعليم شهرا اثناء الاجازة الصيفية يقوم فيه الطلاب الناجحون بتسليم كتبهم المدرسية على أن يمنحوا الاعفاء من المصروفات المدرسية اذا كانت الكتب فى حالة سليمة .. وبهذا نسد النقص فى كتب الدراسة وتأخر تسليمها .

« خيرى ابو رحاب »

نجع حمادى

هل يعقل هذا ؟

بسبب قلة الابنية المدرسية فى كوم امبو .. فقد قامت مديرية التربية والتعليم باسوان بالموافقة على نقل طلبة وطالبات الصفين الثانى والثالث الثانوى الى مدرسة احمد عرابى وهى مدرسة ابتدائية مهجورة ليست صالحة لتلقى العلم ..

فكيف يستطيع طلاب الثانوى تلقى العلم فى مبنى مدرسة ابتدائية لايستطيع طلبة الابتدائى الاستمرار بها !

فهل هذا معقول ؟ ولماذا لاتبنى مدرسة ثانوية خاصة للبنات بدلا من هذا « الاختلاط » مع طلاب الثانوى ؟ خاصة وانه توجد قطعة ارض فضاء غير مستغلة بجوار المدرسة المشتركة حاليا ؟

« احمد عبد العال حسن »

كوم امبو ـ اسوان

كرة القدم .. وتدهور الثقافة



جراجات .. متعددة الطوابق

بعد نجاح جراجى الاوبرا والعتبة فى تخفيف مشاكل انتظار السيارات بشوارع وسط المدينة .. اقترح على محافظ القاهرة انشاء جراج متعدد الطوابق فى المنطقة الموجودة بين كلية تجارة عين شمس والمستشفى التخصصى الجديد للجامعة ..

« محمود محمد خليل »

خريج اداب عين شمس

فرحة .. ما تمت

قامت هيئة الكهرباء ـ مشكورة ـ بتركيب مصابيح كهربية فى منطقة غبريال القبلية بالاسكندرية .. ولكن الفرحة لم تكتمل .. اذ لم تمد الكهرباء اليها !

« محمد نجيب عباس »

غبريال القبلية ـ اسكندرية

نريد « المينى بـــاص »

نحن اهالى وابناء الدرب الاحمر والمغربلين وباب الوزير بالقاهرة نصرخ من اعماقنا لعدم توافر وسيلة مواصلات مناسبة تقلنا الى اعمالنا بعد ان اصبحنا ننتظر اوتوبيس ٦٨ و ٧٥ بالساعات !

ومع اننا نعلم ارتفاع قيمة تذاكر « المينى باص » الا اننا نريده .

فهل يحقق محافظ القاهرة رغبتنا ؟

« منير عبد الحميد حسن »

الدرب الاحمر

علـــى حالهـــا !

بعد عمليات حفر شوارع الاسكندرية لتنفيذ مشروع الصرف الصحى .. الا ان معظم الشوارع تركت على حالها .. بلا رصف او ازالة للمخلفات !

« عبد الفتاح الصحن »

الاسكندرية

مصلحة مصر .. أولا

لو فكر أبناء الشعب الغاضبون من القرارات الاقتصادية الاخيرة التى حظرت استيراد بعض السلع لايقنوا ان هذه القرارات لمصلحة مصر وشعبها اولا ..

« خالد احمد عبد البارى »

سرس الليان ـ منوفية

سفر الاحلام

استطاع الفنان الشاب عبد العزيز مخيون أن يمتعنا ويشد انتباهنا بادائه المتميز لشخصية « المهندس عادل » فى مسلسل « سفر الاحلام » على ان الشخصية مبالغ فيها جدا ..

فلا يوجد انسان يترك زوجته المريضة وطفله الصغير من اجل اصلاح المشاكل العامة التى تعانى منها بلده .. فمشاكل الاسرة شىء .. والمشاكل العامة شىء آخر ..

« محمود رمضان الطهطاوى »

طهطا ـ سوهاج

د . مصطفى كمال حلمى يكتب « للسياسى »

هذه هى اختصاصات وممارسات مجلس الشورى

وهذه هى دراساته المتعمقة فى مختلف المجالات السياسية والتشريعية المتخصصة

● اسس اول مجلس للشورى فى مصر فى عام ١٨٢٩ فى عهد محمد على ، وفى عام ١٨٦٦ اقيم اول مجلس لشورى النواب ، واستمر هذا النظام قائما لمدة ستة عشر عاما حتى الغى بدخول الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ .

● ومع تفجر الشعور الوطنى فى مطلع القرن العشرين وقيام ثورة ١٩١٩ والنضال من اجل الاستقلال ، صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ بالغاء الحماية على مصر واعلن الدستور عام ١٩٢٣ الذى خول البرلمان كافة السلطات التشريعية وكان النظام التشريعى ذا مجلسين هما مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

● وقامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ تعبيرا عن أمال الشعب وتخليصا له من النظام الملكى الباغى والاقطاع والظلم الاجتماعى وقام النظام الجمهورى فى مصر وصدر دستور عام ١٩٥٦ وقام فى ظله مجلس الامة ثم اعلن دستور مؤقت فى عام ١٩٦٤ ثم صدر الدستور الحالى عام ١٩٧١ وفى ظله قام « مجلس الشعب » وفى مايو ١٩٨٠ تم تعديل الدستور وكان من مقتضاه انشاء مجلس برلمانى جديد هو « مجلس الشورى » .

● واذا كان اول مجلس للشورى فى مصر قد قام منذ اكثر من مائة عام فان صيغة المجلسين ليست بالجديدة على الحياة النيابية فى مصر حيث ضم البرلمان المصرى على مدى قرابة ثلاثين عاما مجلسا للنواب ومجلسا للشيوخ .

● اختصاصات مجلس الشورى :

يختص مجلس الشورى بدراسة واقتراح ما يراه كفيلا بالحفاظ على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ودعم الوحدة الوطنية ، والسلام الاجتماعى ، وحماية تحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية ، والمقومات الاساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة ، وتعميق النظام الاشتراكى الديمقراطى وتوسيع مجالاته « مادة ١٩٤ من الدستور » .

وتنص المادة ١٩٥ من الدستور على اخذ راى مجلس الشورى ـ فيما يلى :

١) الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة او اكثر من مواد الدستور

٢) مشروعات القوانين المكملة للدستور .

٣) مشروع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤) معاهدات السلام والتحالف وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى اراضى الدولة او التى تتعلق بحقوق السيادة

٥) مشروعات القوانين التى يحيلها رئيس الجمهورية

٦) ما يحيله رئيس الجمهورية الى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياستها فى الشئون العربية أو الخارجية ..

كيف يتكون المجلس :

● يتكون مجلس الشورى من ٢١٠ أعضاء . وينتخب ثلث اعضاء المجلس بالاقتراع السرى على ان يكون النصف من العمال والفلاحين

ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى .

● ويقوم على اعداد التقارير التى تدرس الموضوعات التى تدخل فى اختصاص المجلس « خمس لجان دائمة » هى :

أ) ـ لجنة الشئون الدستورية والتشريعية

ب) ـ لجنة الشئون المالية والاقتصادية

جـ) ـ لجنة الشئون العربية والشئون الخارجية والامن القومى

د) لجنة الانتاج والقوى العاملة

هـ) ـ لجنة الخدمات .

● وتتألف « اللجنة العامة » من رئيس المجلس والوكيلين ورؤساء لجان المجلس وعضو من كل حزب من الاحزاب السياسية الممثلة فى المجلس على أن يختاره الحزب الذى ينتمى اليه وكذلك ثلاثة أعضاء يختارهم مكتب المجلس « مكتب المجلس » يضم رئيس المجلس والوكيلين .

ما هى انجازات المجلس ؟

● مارس المجلس اختصاصاته فى ظل المادتين ١٩٤ ، ١٩٥ من الدستور متناولا بالدراسة المتعمقة والتحليل والتوصيات

العديد من القضايا العامة والمشكلات القومية وبلورها فى ٤٠ تقريرا تعبر بصدق عن الاداء المتميز للمجلس ويمكن عرضها فى المجالات التالية :

اولا : الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى :

١) مصر والعالم العربى

٢) مصر والعالم الاسلام .

٣) مصر وحركة عدم الانحياز .

٤) اطار التعاون بين مصر ودول حوض النيل .

٥) العلاقات المصرية الافريقية .

٦) مصر والقضية الفلسطينية .

٧) التكامل بين مصر والسودان .

ثانيا : لجنة الشئون المالية :

١ ـ اطار الاستراتيجية الاقتصادية القومية .

٢ ـ القطاع العام

٣ ـ التضخم والاسعار والدعم

٤ ـ السياسة النقدية والائتمانية .

٥ ـ ميزان المدفوعات المصرى .

٦ ـ سياسات الاستثمار .

٧ ـ سياسات الاسعار .

٨ ـ سعر الصرف .

٩ ـ الجوانب التنظيمية للموارد العامة للدولة : الضرائب على الدخل والضرائب الجمركية

ثالثا : الانتاج والقوى العاملة :

١ ـ السياسة الزراعية .

٢ ـ الميكنة الزراعية .

٣ ـ الانتاج الحيوانى .

٤ ـ القطن : زراعته وصناعته وتجارته .

٥ ـ سياسة التصنيع فى مصر .

٦ ـ مواد البناء : انتاجها واستهلاكها .

٧ ـ الطاقة : انتاجها واستهلاكها .

٨ ـ تنمية السياحة فى مصر .

٩ ـ تخطيط القوى العامة وارتباطها بسياسة التعليم والتدريب .

١٠ ـ سياسة تدريب القوى العاملة .

رابعا : لجنة الخدمات :

١ ـ تنمية الانسان المصرى .

٢ ـ فلسفة الحكم المحلى ودوره فى التنمية الاقليمية .

٣ ـ نحو سياسة ثقافية للانسان المصرى

٤ ـ تنمية المراة كمدخل للتنمية الشاملة .

٥ ـ المشاركة الشعبية .

٦ ـ الجامعات : حاضرها ومستقبلها .

٧ ـ قضايا البيئة والتنمية فى مصر : المياه والصرف الصحى :

خامسا : الموضوعات الاخرى التى درستها لجان خاصة :

١ ـ الوحدة الوطنية .

٢ ـ قضية الشباب .

٣ ـ الموانىء المصرية والنقل البحرى والخدمات المتعلقة بهذا النشاط .

٤ ـ مشكلة الاسكان فى مصر .

٥ ـ التعاون .

٦ ـ نحو سياسة لاستخدامات الأراضى فى مصر .

وفى اطار ممارسة المجلس لاختصاصه التشريعى خلال السنوات الست الماضية نظر فى ٥٩ مشروعا بقانون .

لقد قام المجلس بانجاز كبير يتمثل فى نحو ٤٠ تقريرا تغطى ساحة العمل السياسى الداخلى والخارجى وتشمل الخطة الخمسية للتنمية ٨٢ / ١٩٨٣ ـ ٨٦ / ١٩٨٧ والتصور لحلول القضايا الاساسية للخطة الخمسية القادمة ٨٧ / ١٩٨٨ ـ ٩١ / ١٩٩٢ ، والنشاط الانتاجى بما يشمله من السياسة الزراعية ، وسياسة التصنيع فى مصر . والطاقة . وتنمية السياحة . وموضوع تخطيط القوى العاملة وارتباطه بسياسات التعليم والتدريب . وتنمية الانسان المصرى . والجامعات . وفلسفة الحكم المحلى ودوره فى التنمية الاقليمية . والمشاركة الشعبية والسياسة الثقافية . وقضايا البيئة والتنمية . ومشكلة الاسكان . وقضية الشباب . وسياسة استخدامات الأراضى .

وكذلك الموضوعات المتعلقة بالشئون العربية والخارجية ومنها مصر والعالم العربى . ومصر والعالم الاسلامى . ومصر وحركة عدم الانحياز . ومصر والقضية الفلسطينية . والعلاقات المصرية الافريقية . والتكامل بين مصر والسودان . والتعاون بين دول حوض النيل .

وما صدر عن المجلس من بيانات حول الاحداث التى جرت على الساحتين العربية والدولية والمتصلة بمصر كل ذلك يعتبر اضافة واثراء .

● ان المجلس بحكم اختصاصه وتشكيله يجمع بين ثلاث نواح اساسية هى النواحى السياسية والتشريعية والتخصصية فالمادة ١٩٤ من الدستور تبرز اختصاص المجلس فى دراسة واقتراح ما يراه كفيلا بالحفاظ على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ وحماية تحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية . والمقومات الاساسية للمجتمع والحقوق والحريات والواجبات العامة وتعميق النظام الاشتراكى الديمقراطى . وهذه كلها نواح سياسية . كما مارس المجلس دراساته وتوصياته فى العديد من الأمور السياسية الأخرى كما سبق بيانه فى الموضوعات المتصلة بالشئون العربية والخارجية

● ومن الناحية التشريعية فان المجلس بحكم المادة ١٩٥ من الدستور يختص بالنظر فى الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة او اكثر من مواد الدستور ومشروعات القوانين المكملة للدستور وقد مارس المجلس اختصاصه فى هذه الناحية التشريعية فنظر فى ٥٩ مشروعا بقانون .

● ومن الناحية التخصصية والانمائية يختص المجلس فى مشروع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية بالنظر فى مشروع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد مارس المجلس ذلك الاختصاص بتوسع كما سبق بيانه فى العديد من التقارير والتوصيات التى تمت فى هذا الشأن .

● كذلك فان المجلس بحكم تكوينه يجمع بين ممثلين للقوى الفكرية والسياسية والمتخصصة وتمثيل مختلف تكوينات المجتمع من عمال وفلاحين ومثقفين ومتخصصين مما ينعكس بالضرورة على دراسات المجلس وتوصياته فى مختلف القضايا التى يتصدى لها .

لا شك ان هذا العمل الكبير الذى قام به المجلس بما يتضمنه من دراسات متعمقة شارك فيها اعضاء اللجان ونقاش عريض من اعضاء المجلس من مختلف التخصصات والاحزاب والوزراء المعنيين وما صدر عن المجلس من بيانات حول الاحداث التى جرت على الساحتين العربية والدولية والمتصلة بمصر ، كل ذلك يعتبر اضافة واثراء للفكر السياسى والتشريعى والتخصصى ورصيدا قوميا لا غنى عنها لمتخذى القرار والمشاركين فى العمل السياسى والتنفيذى والتشريعى والعام عند التصدى لهذه القضايا القومية الرئيسية بل ان واقع الممارسة يؤكد ان العديد من الاجهزة التنفيذية قد استعان بتقارير مجلس الشورى فى رسم سياساتها وممارسة انشطتها .

وجدير بالذكر ان السيد رئيس مجلس الوزراء قد اشار فى جلسة المجلس المنعقدة فى ٢٣ يونيو ١٩٨٦ الى استفادة الجهاز التنفيذى من دراسات مجلس الشورى والى ان سيادته قد وجه جميع رؤساء القطاعات فى الامانة العامة لمجلس الوزراء الى الاستفادة من الدراسات والاراء والجهود المستفيضة التى قام بها مجلس الشورى .

● لعلنا بهذا العرض نكون قد قدمنا صورة صادقة لاختصاصات مجلس الشورى وتشكيله وممارساته ودراساته المتعمقة فى مختلف المجالات السياسية والتشريعية والمتخصصة

د . مصطفى كمال حلمى

هكذا من الأصل

من تاريخ الفرق

موقف العلماء من أفكار الباطنية

تحدث كبار العلماء عن الباطنية بمذاهبها وفرقها المتعددة التى قامت فى العصور الماضية وابدوا رايهم فيها مما يحسن بنا الوقوف عليه لنستحضره ونحن نتحدث عنها.

يقول الامام فخر الدين الرازى:

« اعلم ان الفساد اللازم من هؤلاء - اى الباطنية - على الدين الحنيفى اكثر من الفساد اللازم العائد عليه من جميع الكفار وهم عدة فرق ومقصودهم على الاطلاق ابطال الشريعة ونفى الصانع ولايؤمنون بشىء من الملل ولايعترفون بالقيامة الا انهم يتظاهرون بهذه الاشياء، اى يظهرون لغيرهم انهم مؤمنون بها - وعندهم مبدأ التقية يحميهم لتظل لهم صنعتهم الاسلامية وتظل ثقة المسلمين بهم ».

ويقول الامام الاسفراييني:

« وكل ان الباطنية احتالوا فى اصول الدين احتالوا فى خداع اتباعهم واستمالة قلوبهم فأباحوا لهم جملة الملذات والشهوات وأباحوا لهم نكاح البنات والاخوات (ليسوا كلهم) واسقطوا عنهم فرائض العبادات

ويقول الخطيب البغدادى:

« وذكر اصحاب التواريخ ان الذين وضعوا اساس دين الباطنية كانوا من اولاد المجوس وكانوا مائلين الى دين اسلافهم ولم يجسروا على اظهاره خوفا من سيوف المسلمين وتأولوا آيات القرآن وسنن النبى عليه السلام على اسسهم ولم تأخذ الباطنية طابع التنظيم الدقيق ووضع الخطط الهادمة الا على يد « ميمون بن ديصان » المعروف بالقداح ورفاقه وخلفه فى هذا ابنه عبد الله الذى يعتبر فى الواقع عبقرية تآمرية خبيثة جدا ».

وقد سبق كلام مثل هذا للامام الغزالى..

« وقد الف - رضى الله عنه - كتابين فى ذكر عقائدهم وهتك اسرارهم والرد عليهم احدهما باللغة الفارسية « حجة الحق » وثانيهما باللغة العربية سماه فضائح الباطنية ».. وذكر فى مقدمة هذا الكتاب انه طالع الكتب العتيقة فيهم فوجدها مشحونة بفنين:

فن فى تواريخ اخبارهم واحوالهم من بدء امرهم الى ظهور ضلالهم

« وفن فى ابطال تفاصيل مذاهبهم وعقائدهم التى تلقوها من الثنوية والفلاسفة وحرفوها عن اوضاعها وغيروا الفاظها قصدا الى التغطية والتلبيس

ولابى بكر بن العربى مع بعض زعمائهم مناظرات ذكرها فى كتاب « العواصم والقواصم » وتناول الشيخ ابن تيمية مذهب الباطنية ورد على بعض فرقهم فى بعض مؤلفاته.

اما العلامة المرحوم الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الازهر فى اوائل الخمسينات فيقول عن البهائية والباطنية: « ليست البهائية بالنحلة المحدثة التى لم يتقدم لها فى النحل المارقة من الاسلام ما يشابهها او تتخذه اصلا تبنى عليه مزاعمها وانما هى وليدة من ولائد الباطنية نفثت من ديانات وآراء فلسفية ونزعات سياسية ثم اخترعت لنفسها صورا من الباطل وخرجت تزعم انها

بقلم

د. عبد المنعم النمر

وحى سماوى ولولا ان فى الناس طوائف يتعلقون بذيل كل ناعق لما وجدت داعيا ولامجيبا لندائها » ثم قال: « تقوم دعوة الباطنية على ابطال الشريعة الاسلامية واصل نشأة هذه الدعوة ان طائفة من المجوس - كما يقول السيد الجرجانى فى كتاب المواقف - راموا امام شوكة الاسلام تأويل الشرائع على وجوه تعود الى قواعد اسلافهم وذلك انهم اجتمعوا فتذاكروا ما كان عليه اسلافهم من الملك وقالوا: لاسبيل لنا الى دفع المسلمين بالسيف لغلبتهم واستيلائهم على الممالك لكنا نحتال بتأويل شرائعهم الى ما يعود الى قواعدنا ونستدرج به الضعفاء منهم فان ذلك يوجب اختلافهم واضطراب كلمتهم » وقد سبق ذكر ذلك.

« وقد رسموا لهذا المذهب خطة دبروها بنوع المكر وهو انهم جعلوا الدعوة مراتب:

١ - تفرس حال المدعو القابل هو للدعوة أم لا.

٢ - استهواء كل احد بما يميل اليه

٣ - التشكيك فى اصول الدين.

٤ - اخذ الميثاق على الشخص الا يذيع سرا لهم.

٥ - دعوى موافقة كبار رجال الدين والدنيا لهم ليزداد الاقبال على مذهبهم.

٦ - تمهيد مقومات يراعون فيها حال المدعو لتقع لديه بالقبول

٧ - الطمأنينة الى اسقاط الاعمال والواجبات البدنية

٨ - منع المدعو من العقائد الاسلامية ثم ياخذون بعد هذا فى تاويل الشريعة على ما تشاء اهواؤهم - ثم قال:

« اتخذ هذه الخطة وسيلة الى محاربة الدين الاسلامى طوائف كانوا يتظاهرون انهم من شيعة آل البيت وهم لايؤمنون بنبى من الانبياء ولابشىء من الكتب المنزله ولابيوم الجزاء ولا ان للعالم خالقا

« وكم احدث هؤلاء الذين يدعون المهدية او النبوة او الالهية من فتن وكم جروا على العالم الاسلامى من بلاء وكان اهل العلم يقاومونهم ويدفعون باطلهم ويهتكون استارهم »..

قضية تناقشها « السياسى »

العصمة بيد المرأة: هل تجوز شرعاً؟

كتبت علية مصطفى

تشترط بعض السيدات عند عقد الزواج ان تكون العصمة بيدهن [illegible] ليضمن لهن استمرار الحياة [illegible] الزوج [illegible]

لما حكم [illegible] على جعل العصمة فى يد المرأة [illegible] قبل الزوج ان يكون امر الطلاق من [illegible] المرأة - فهل يجوز له ان يوقع الطلاق عليها؟

العصمة فى مدلولها الشرعى عبارة عن توكيل الرجل لزوجته فى حق الطلاق - وهو ما يسمى فى الفقة الاسلامى بتفويض الطلاق

فالزوج يفوض زوجته اثناء عقد الزواج بحق طلاقها وذلك بان يقول لها: « امرك بيدك » - فيجب على المراة التى تشترط هذا الحق وهو المسمى - عرفا - بالعصمة ان تعرف ان هذا لايسقط حق الزوج فى الطلاق - لان التفويض كعقد الوكالة.

فلا ينبغى للنساء ان يسرفن فى استخدام هذا الشرط وهن متجاهلات لهذه الحقيقة الشرعية الهامة

حق الزوجات

وتقول الدكتورة سعاد صالح استاذ الفقة المقارن بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر:

- استند الفقهاء فى جواز جعل العصمة او الطلاق بيد المرأة بقوله سبحانه وتعالى فى سورة الاحزاب « يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما » -

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: « خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا » فدلت الآية والحديث على ان اختيار الزوجات للدنيا معناه اختيارهن للطلاق -

الطلاق بيد الرجل

● اما الدكتور عبد الموجود محمد عبد اللطيف استاذ الحديث المساعد بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بالقاهرة فيرى:

- ان حكمة الله تعالى اقتضت ان يكون الطلاق حقا للرجل من اجل امور ثلاثة:

● الامر الاول: ان عادة الله سبحانه وتعالى فى خلقه قد جرت على ان الحياة لاتسير على طريق قويم الا اذا كان هناك من يتحمل ولاية الامر فى مختلف المجالات - وقد شرع الله تعالى القوامة للرجل على اسرته - وهذه القوامة ليست قوامة استبداد ولاتسلط ولكن حين جعل الله عز وجل القوامة للرجل جعلها فى اطار ما شرع الله تعالى من غير ظلم او تعسف - فلا ضرر ولاضرار - ولاشك ان كون القوامة للرجل يناسبه ان يكون الطلاق بيده - اذ لو كان الطلاق بيد المرأة لتنافى هذا مع مركز الرجل فى الاسرة -

● الامر الثانى: ان الرجل يتحمل شرعا جميع مسئوليات الزواج من مهر وجهاز وتهيئة سبل الحياة اللائقة الى غير ذلك مما يستلزمه الزواج - وهنا يقتضى ان يكون الطلاق بيد الرجل اذ لو كان بيد المراة لكان فى هذا الكثير من وجوه الضرر بالرجل ومثل هذا يأباه العقل السليم -

● الامر الثالث: ان الطلاق يترتب عليه الكثير من التبعات - واكثر هذه التبعات تقع شرعا على عاتق الرجل - وهذا يتعارض فى المنطق الصحيح مع كون الطلاق بيد المراة ويتلاءم مع كون الطلاق بيد الرجل -

حق الزوج

وحول حق الزوج فى الرجوع عن جعل الطلاق بيد المراة وحقه فى ايقاع الطلاق عليها يقول الدكتور عبد الموجود محمد عبد اللطيف:

- يكون الطلاق بيد المرأة فى حالة تفويض الزوج لها فاذا كانت الزوجة رشيدة وطلقت نفسها صح الطلاق ولزم الزوج بذلك كما لو طلق بنفسه - وهذا لايسلب الزوج حقه فى ايقاع الطلاق حتى فى الاحوال التى فوض اليها امر الطلاق لان الاصل ان الطلاق بيد الرجل والمراة حين تملك الحق فى الطلاق فهنا يكون بتفويض من الزوج -

حالات طلب الطلاق

ومع جعل الطلاق بيد الرجل الا ان الشارع الحكيم لم يهمل حق المراة فى طلب الطلاق اذا وقع عليها ضرر كما اذا وجدت زوجها معيبا بعيب خلقى يصعب معه المعاشرة بالمعروف وايضا اذا اعسر الزوج بالنفقة - ففى هذه الحالات وما شابهها يجوز للمراة ان تطلب فسخ عقد الزواج من القاضى وللقاضى ان يجيبها الى ذلك -

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

د. عبد الموجود محمد

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف:

الصور التذكارية

● يسأل محمد عبد الله سعودى (مدرسة الشهداء الاعدادية - بالشويك القربى):

- ما حكم الاسلام فيمن يتصور بعض الصور لتكون تذكارا له فيما بعد؟

الاجابة: الصور الفوتوغرافية ليس فيها اثم حرمة باجماع الفقهاء لانها عبارة عن ظلال ويجوز للمسلم ان يتصور بعض الصور لاى غرض ما.

اما ما حرمه الاسلام واجمع الفقهاء على تحريمه فهو التماثيل الكاملة التى اذا دبت فيها الروح صارت من الاحياء سواء كانت هذه التماثيل لانسان او حيوان أو نبات

اما التماثيل غير الكاملة كان يكون النصف الاعلى للانسان وخلافه فلا حرمة فيه.

المصلون يوم الجمعة

● يسال شريف محمد جلال (دوران شبرا القاهرة):

ماهو العدد الواجب توافره عند صلاة الجمعة؟

الاجابة: اختلف العلماء فى العدد الذى تنعقد به صلاة الجمعة الى خمسة عشر رأيا

والرأى الراجح والصحيح ان صلاة الجمعة تنعقد بما تنعقد به صلاة الجماعة وهو اثنان فاكثر لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: « الاثنان فما فوقهما جماعة »

وقد قال الفقهاء انه لم يثبت فى صلاة الجمعة نص يعين العدد لذا فانها تنعقد بما تنعقد به صلاة الجماعة وهما اثنان فاكثر.

تربية الكلاب

● يسأل محمد محمد احمد على (كفر الزيات - غربية)

- ما حكم الاسلام فى تربية الكلاب فى البيوت؟

الاجابة: تربية الكلاب التى تكون من اجل جلب منفعة او دفع مضرة يباح للانسان ان يربيها كالكلاب التى تستخدم للكشف عن المجرمين وكلاب الصيد والحراسة

وقد روى البخارى ومسلم وابو داود وغيرهم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من اتخذ كلبا الا كلب صيد او زرع او ماشيه تنقص من أجره كل يوم قيراط »

ولايجوز للمسلم ان يربى الكلاب لغير غرض يعود عليه بالمنفعة.

صلاة المرأة

● تسأل سعاد احمد مصطفى رأس البر

● هل يجوز للمرأة ان تصلى فى بيتها وهى ترتدى جلبابا قصيرا وبنصف كم؟

الاجابة: لاتصح صلاة المرأة التى تصلى فى ثوب لايستر جميع بدنها وذلك لان بدن المرأة كله عورة يجب ستره ماعدا الوجه والكفين ووجب على المرأة اذا صلت ان تستر عورتها حتى ولو صلت فى غرفة مغلقة عليها.

تعاون دولى فى مجال السنة

يقوم المركز الدولى لدراسات السنة والسيرة النبوية بالقاهرة بالاتصال بالمراكز الاسلامية للسنة والسيرة فى السعودية وقطر والمغرب ورابطة العالم الاسلامى وذلك لايجاد صيغة للتعاون فى مجالات السنة والسيرة.

الشورى فى الإسلام .. والانتخابات القادمة

كتب ابراهيم أبو داه

تجرى اول اكتوبر القادم انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

والشورى من المبادىء الاسلامية الواجبة سواء كانت على مستوى الدولة او القرية او الجماعة لقوله تعالى: « الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ».

فهل الانتخابات القادمة تحقق معنى الشورى؟

وهل امتناع الاحزاب عن المشاركة فى الانتخابات رفض لفكرة الشورى؟

د. محمد النجار | د. رؤف شلبى

فى البداية يقول الدكتور عبد الرحمن النجار - مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف:

- ان الشورى من المبادىء الاسلامية الواجب تطبيقها لقوله تعالى: « وشاورهم فى الامر » والرأى الفردى غير وارد فى الاسلام -

والشورى فى الاسلام تساوى كلمة الديمقراطية لانها تعنى اختيار الشعب لحاكميه وان يكون لكل شخص الحق فى ترشيح نفسه واذا كانت الاحزاب المصرية رفضت الدخول فى انتخابات مجلس الشورى فهذا لايعنى انهم يرفضون « الشورى » او فكرتها على حسب ما قالوه وكذلك لم يرد نص فى القرآن يطلب من المسلمين الامتناع عن الشورى اما رفض الاحزاب فانه يتمثل فى رفض الاسلوب الذى اتبع فى نظام القائمة وهى وجهة نظر لانؤاخذ عليها الاحزاب المعارضة -

ونظام القائمة التى اخذ به فى الانتخابات لايعنى خروجا على مبدأ الشورى او تعارضا له.

ليست ضد الفكرة

ويقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولى لدراسات السيرة والسنة النبوية:

- الشورى فى الاسلام تعنى التشاور فى الامر وحرية الرأى فى التعبير فالاسلام اعطى المسلم حرية التعبير سواء فى اختيار من ينوب عنه او فى ترشيح نفسه وان تكون حرية التعبير عن الرأى قائمة فى جو من النزاهة والأمانة وبطريقة مشروعة يرضى بها الناس. فلا يجب تزييف اصوات الناخبين.

والانتخابات القادمة ليست ضد فكرة الشورى ولكن الاسلوب المتبع فيها ضيق مجال الشورى فنظام القائمة يلزم الناخب باختيار قائمة تضم مجموعة معينة من المرشحين وقد يكون ضمن هذه القائمة شخص او اشخاص غير مرغوب فيهم من قبل الجماهير ولكن الجماهير يرون ان بها احد الاشخاص صالحا أو يستحق ان يمثلهم فى مجلس الشورى فاما ان يقوم الناخب باختيار القائمة جملة واحدة وهو غير راض عنها او يرفضها جملة واحدة وهو ايضا غير راض عنها وهذا ليس الاسلوب الامثل للشورى

والاسلوب الامثل فى الشورى ان يكون الترشيح فرديا ولكل شخص الحق فى ان يختار من يجد فيه الصلاح ومن يتمتع بسمعة طيبة بين الناس وان يكون لكل فرد الحق فى ان يرشح نفسه ما اذا توفرت فيه شروط الترشيح.

الشورى -- والعصر

ويرى الدكتور - رؤوف شلبى - عميد كلية الدعوة الاسلامية --

- ان الشورى فى الاسلام من المبادىء الواجب الاخذ بها وعلى الحاكم المسلم فى كل زمان ومكان ان يحقق الشورى بما يتناسب واسلوب العصر فالشورى فى الاسلام ليس لها نمط معين والقارىء لتاريخ الاسلام يجد ان ابا بكر قد اخذ البيعة من جميع المسلمين وان عمرا رضى الله عنه قد اخذ البيعة من ابى بكر وان عثمان قد اخذ البيعة من ستة من المسلمين فكل ما يتحقق به مصلحة المسلمين من خلال تطبيق نظام معين للشورى امر مقبول ولاشىء فيه.

ومسألة القائمة مسألة سياسية وعلى الاحزاب ان تشارك فى نقاش هذا الاسلوب والاتفاق على اسلوب يؤدى الى التفاهم بينها.

معسكر للفتيات المسلمات

يفتتح الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف معسكر الفتيات المسلمات يوم الاربعاء القادم فى مدينة الفيوم والذى يضم مائة فتاة من مختلف الدول الاسلامية.

وصرح محمد يس جزر الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية: بأن المعسكر يهدف الى توعية المرأة المسلمة بقضايا الامة الاسلامية وخاصة قضايا المرأة المسلمة وتعود الفتيات على اسلوب الحياة الاسلامية الصحيحة.

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.١٥	٥.٤٢	١١.٤٨	٣.١٦	٥.٥٤	٧.١١
الاثنين	٤.١٦	٥.٤٢	١١.٤٨	٣.١٥	٥.٥٣	٧.١٠
الثلاثاء	٤.١٧	٥.٤٣	١١.٤٨	٣.١٥	٥.٥١	٧.٨
الأربعاء	٤.١٨	٥.٤٤	١١.٤٧	٣.١٤	٥.٥٠	٧.٧
الخميس	٤.١٨	٥.٤٤	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٤٩	٧.٦
الجمعة	٤.١٩	٤.٤٥	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٤٨	٧.٥
السبت	٤.١٩	٥.٤٦	١١.٤٧	٣.١٢	٥.٤٧	٧.٤

الاستفادة من المساجد فى محو الامية

اعدت الامانة العامة للحزب الوطنى خطة تهدف الى القضاء على الامية وذلك عن طريق حصر الاميين وتحديد الفئة المهنية التى ينتسبون اليها وتقسيمهم الى عدة مراحل بحيث يبدأ القضاء على امية كل فئة من خلال المساجد.

وصرح الدكتور عبد الدايم الانصارى مقرر لجنة القضاء على الامية بانه تم تكوين مكتبات ثقافية ولوحات فنية ومهنية لعرضها فى المساجد.

رقابة البنوك الاسلامية

تبحث لجنة الدراسات الفقهية بالاشتراك مع لجنة موسوعة الفقه الاسلامى كيفية الرقابة الشرعية المركزية على جميع المصارف الاسلامية.

برنامج لطبع ونشر الرسائل العلمية الفقهية

أجرت امانة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية اتصالات مع كليات الحقوق والشريعة والقانون واصول الدين واللغة العربية ودار العلوم بجامعات مصر للحصول على رسائل الماجستير والدكتوراه التى تتعلق بالدراسات الفقهية وذلك لعرضها على لجنة الدراسات الفقهية بالمجلس والاستفادة منها وطبع ما تجيزه من الرسائل على نفقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.

الاعجاز العلمى فى القرآن

تعد لجنة خبراء العلوم خمسة كتب دينية علمية تتناول قضية الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم وطبعها باللغة العربية والانجليزية.

كما تقوم اللجنة بدراسة ما تناولته التفسيرات والتعليقات العلمية للآيات القرآنية التى تناولت الاشارات العلمية.

« عجبى » .. على المسرح القومى

تداخلت السيرة الذاتية لصلاح جاهين فى ثورة يوليو بصورة يصعب بها التفريق بين صلاح جاهين الشاعر وصلاح الثورى فى هذا المنزلق وقت احداث مسرحية « عجبى » والتى يقدمها المسرح القومى من اخراج عصام السيد وديكور اشرف نعيم والحان منير الوسيمى وتمثيل نبيل الحلفاوى وسامى مغاورى ومحسن حلمى وأمال الزهيرى ومحمد على ومؤمن البرديسى .

يتكون العرض من فصلين يلقى الفصل الاول الضوء على الخلفية السياسية والتحولات التى طرأت على مصر بداية من حريق القاهرة وقيام الثورة ثم العدوان الثلاثى ووصولا الى حرب ٦٧ والتى اعتبرها المخرج الخط الفاصل بين عصرين بالنسبة لصلاح جاهين عصر الالتزام بقضايا الشعب وعصر الفوازير والافلام — وقد اعتبر المخرج ان نكسة ٦٧ هى التى اماتت صلاح معنويا وان عاش بعدها جسدا بلا روح —

ثم يعرض الفصل الثانى المعارك الصحفية التى خاضها صلاح جاهين ثم موت عبد الناصر لتبدأ مرحلة اكتئابه وسفره الى موسكو للعلاج . واتجاهه فى تلك الفترة الى الاغانى الخفيفة والمشاركة فى الافلام الغنائية

وقد غلب على العرض الجانب التاريخى لمصر الحديثة وهذا الاسلوب لم ينجح فى رسم الصورة الانسانية والشاعرة لصلاح جاهين فاذا كانت الاحداث التى مرت بها مصر قد ساهمت فى نموه فأن تكوين الشاعر ليس بسيطا لهذه الدرجة ليتأثر مباشرة بالاحداث بل كان بحسه الملهم مؤثرا فى الاحداث واغفل العرض الجوانب النفسية والحياتية له مثل نشأته تكوينه بيئته علاقاته العاطفية والانسانية واعتبرها زوائد ليست مؤثرة فى حياة صلاح جاهين .

استخدم المخرج اللقطات السينمائية لتصوير الاحداث الهامة التى مرت بها مصر وكان يمكن الاستغناء عنها كلية واللجوء الى اداة من ادوات المسرح لابراز اغراض العرض بعيدا عن الحيل المباشرة والتى كانت فى بعض المشاهد ذات تأثيرعكسى فقد طغت المشاهد السينمائية على وجود الممثلين على واصبحنا نشاهد فيلما سينمائيا وليس مسرحا وخاصة فى لقطة جنازة عبد الناصر .

ومقاطع الرباعيات التى ادخلها المخرج لتعبر عن المراحل الهامة التى مر بها صلاح جاهين لم تكن موازية لحياته خاصة التى حدثت بعد عام كتابتها « ١٩٦٣ » فالرباعيات موقف انسانى بحت امام الغاز الحياة وكما يقول د. لويس عوض « تطرح التساؤلات بعد التساؤلات — ولكنها لاتقدم اجابات على هذه التساؤلات . بل تقف عند حد العجب » وبالتالى هى بعيدة عن تلك المواقف والاسقاطات السياسية ـ المغرم بها المخرج .

وبالنسبة لتوظيف المجموعات الاستعراضية فقد جانب المخرج التوفيق فقد كانت الحركات انفعاليه ولم تساهم فى البناء الدرامى للمسرحية اما ديكور اشرف نعيم فقد كان بسيطا وموحيا فى نفس الوقت خصوصا الاستخدام الواعى للخلفيات الملونة لتدل على المراحل التاريخية المختلفة فى العرض .

ولم يبرز من الممثلين سوى سامى مغاورى وان غلب عليه طابع الاداء الكوميدى اما الفنان مؤمن البرديسى التى جسد شخصية صلاح جاهين صوتا وصورة فقد تقمص الدور جيدا واحسسنا اننا امام « عمنا » صديق البسطاء « صلاح جاهين » اما الفنان نبيل الحلفاوى فلم يتح له العرض اظهار امكاناته المتميزة على المسرح والفنانه أمال الزهيرى اهتمت بأناقتها . « وفورمة » شعرها اكثر من التمثيل .

وفى النهاية لابد ان نبحث بحب فى تاريخ صلاح جاهين النفس وتحولاته الفكرية لتكتشف سره ونكرمه بما يليق به والخطأ الذى وقع فيه العرض هو انه عرض لايشتمل على رؤية شاملة

شركة قابضة للسينما

اوصت شعب الفنون والاداب بالمجالس القومية المتخصصة . بضرورة تأسيس وحدة قابضة او أكثر من مجال السينما . مهمتها انشاء الاستوديوهات . وكذلك دور العرض وتوزيع الفيلم المصرى داخليا وخارجيا —

وتقوم هذه الوحدة القابضة باجراء دراسة متكاملة لوضع خطة ـ تطوير الاستوديوهات دور العرض . على ان يتم وضع خطة سنوية للانتاج تتضمن انشاء موسوعة للأفلام التسجيلية تغطى كافة نواحى الحياة —

التليفزيون ينتج مسرحيات الستينيات

« عالم مجنون » فى الرقابة

تشاهد الرقابة هذا الأسبوع ـ للمرة الثانية ـ المسلسل الكوميدى « رحلة فى عالم مجنون » بطولة : اسعاد يونس وسمير غانم وحسن مصطفى وحسين الشربينى واخراج أحمد بدر الدين . المسلسل يدور حول اضطهاد اسرة لأحد افرادها حتى يدخل مستشفى المجانين ثم يستطيع الهرب بمساعدة زوجته . وكانت الرقابة قد اعترضت على مشاهد عديدة بالمسلسل .

تجديد ستوديو (٢) بالتليفزيون

يجرى الآن تجديد معدات وكاميرا ستوديو (٢) التى تعانى من القدم وكانت تتسبب فى تعطيل الأعمال الفنية التى تصور بالاستوديو وتعد هذه بداية لتجديد كل استوديوهات التليفزيون .

وقد صرح المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التلفزيون « للسياسى » . بأنه نتيجة هذه الاصلاحات والتجديدات سوف تظهر على مستوى الأعمال التى سيتم تصويرها وفى سرعة الانجاز مستقبلا .

سامية صادق

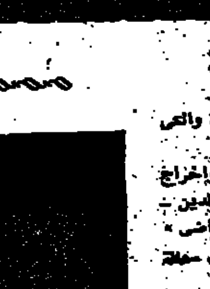
فى الطريق اليك : ٢٠ مسلسلا وسهرات تليفزيونية

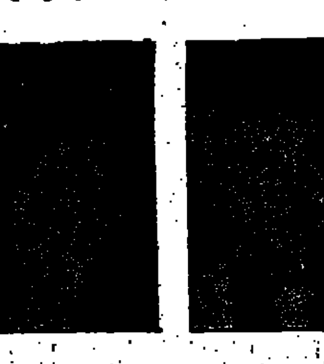
وافقت لجنة الدراما بالتليفزيون على خطة انتاج الاستوديوهات فى الشهور الثلاثة القادمة والتى تبلغ ٢٠ مسلسلا وسهرة بدأ تصوير بعضها بالفعل . وهذه الاعمال هى :

● مسلسلات : « مغامرات ميشو العجيب » بطولة عزة كمال وسعيد عبد الغنى واحمد ماهر واخراج ابراهيم بغدادى ـ « سكة الصابرين » بطولة جميل راتب ومشيرة اسماعيل اخراج حسن سيف الدين ـ « الحب العظيم » بطولة مديحة حمدى واحمد عبد الوارث واخراج فايز حجاب ـ « شىء من الماضى » بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل واخراج ثروت الافندى ـ « فرفشة » بطولة عبد المنعم مدبولى ومعالى فؤاد واخراج شكرى ابو عميرة .

● هناك مسلسلات مازالت تحت التحضير وهى : « قلب هدى » اخراج فؤاد عبد الجليل ـ « تمساح البحيرة » قصة اقبال بركة ـ « التوتة » اخراج أحمد توفيق ـ « امرأة فى دوامة » اخراج منير التونى « زهرة الجبل » اخراج على القليلى ـ « عودة المجهول » اخراج ثروت الافندى ـ « حبيبى الذى لا أعرفه » اخراج حسن موسى و « رفاعة الطهطاوى » عن قصة لحسن محسب .

● أما السهرات فهى : « العشرة » بطولة سناء جميل وجميل راتب ـ « الزوجة الثالثة » قصة يوسف جوهر ـ أوبريت « اللعبة » لصلاح جاهين ـ « عاشقة زوجها » بطولة فايزة كمال و « من أجل ١٢ جنيها » بطولة محسنة توفيق .







سعيد عبد الغنى — ليلى طاهر

« الرجل الصعيدى » ـ والرجل « الايرانى » !

كتب نادر عدلى :

فى عرض خاص تم تقديم فيلم مصرى جديد بعنوان « الرجل الصعيدى » تأليف واخراج وانتاج المخرج الايرانى « فريد فتح الله » ـ هذا المخرج الايرانى « لاجىء سياسى » فى مصر منذ ٦ سنوات وقدم من قبل فيلم مصرى اخر بعنوان « اسود سيناء » وهو ايضا من تأليفه واخراجه وانتاجه .

ووجود المخرج الايرانى فى مصر لا اظن انه « يضايق » أحد — ولكن ما يدعو للضيق بحق هو هذا الذى يقدمه !! لقد باع المخرج الايرانى للمصريين « الترومای » تحت شعار انه « احب مصر » احب مصر لدرجة انه استطاع ان يقدم فيلمين فى موضوعين مصريين فى غاية الاهمية — الفيلم الاول عن « حرب اكتوبر » والفيلم الثانى عن « تهريب الاثار الفرعونية المصرية » اى انه ببساطة تحدث عن اهم موضوع تاريخى مصرى واهم حرب مصرية فى العصر الحديث —

اذن فلا بد ان نرحب بهذا القادم من بعيد لأنه يقدم موضوعات مهمة ولا يقدمها مخرجونا العظام ! — ولكن المثير للدهشة ان يقف فى ندوة ويقول : انه « افضل » من كل مخرجينا وانه يقدم سينما جديدة لانعرفها !! — رغم ان فيلميه من « اسوأ » الافلام التى انتجت فى مصر — ففى الفيلم الاول جعل حرب اكتوبر وكأنها صراع بين « بدوية » وجندى مصرى وشوه كل معالم هذه الحرب الخالدة — وفى الفيلم الثانى جعل الاجانب يتحركون فى مصر وكأنهم أصحابها وبمساعدة « رجل صعيدى » منتهى البلاهة — ولم ينس قضيته كأيرانى فتحدث عن معارك المسلمين وجعل من مصر مكانا للصراع بين المذاهب الاسلامية !! والفيلم ردىء فنيا ومعالجته شديدة السذاجة والسخف وتفتقر لـلوعى السياسى ويتعامل مع الشعب المصرى وحضارته بنظرة « اوربية » مستهترة وضحله —

لقد باع المخرج الايرانى للصعايدة والمصريين « الترماى » وباع لنا افكاره ولم يتحرك حد !! —

قاموس الثقافة

هذا المفكر الخطير !

[illegible] تاريخ الفكر [illegible] بالافقاد والعباقرة — [illegible] ابو حامد الغزالى كان [illegible] خطورته فى تاريخ هذا [illegible] المتسمات الاسلامية [illegible] الاعتبره [illegible]

[illegible] ميلادية . [illegible] كانت العلوم تسير [illegible] طريق الرقى . كان الدين [illegible] ولاء الطبقات [illegible] الى جانبه . مات [illegible] صديق له [illegible] الفلاسفة الشريعة [illegible] وقد بلغ سن [illegible] استاذا فى المدرسة [illegible] الكبرى ببغداد . وبرعان [illegible] العالم الاسلامى بفصاحته [illegible] وبراعته فى الجدل —

[illegible] فقد اقر الرجل فى [illegible] بانه لم يعد يؤمن [illegible] على فهم اسرار الدين [illegible] لم يكن يطبق ما فى [illegible]

[illegible] الغزالى بغداد [illegible] ولكنه فى الحقيقة كان [illegible] الناس [illegible] الوحدة [illegible] والهدوء واطلاق العنان [illegible] والتأمل — [illegible] عجز عن أن [illegible] من عون [illegible] المتداعى . [illegible] فى العالم الخارجى الى [illegible] العالم الباطنى . معتقدا انه [illegible] فى هذا [illegible] القرب [illegible] القاعدة [illegible]

[illegible] عالم المحسوسات [illegible] النزعة المادية [illegible] الحواس بانها تجعل [illegible] انها بلا [illegible] وتستخلص [illegible] الحواس [illegible] موصلا الى [illegible] العقل فقد شكك فى [illegible] باعتباره يعتمد فى [illegible] على الحواس نفسها —

واعتبر الغزالى ان « تأمل الصوفية [illegible] » ارقى انواع المعرفة لان [illegible] يظهر للمتأمل من داخل نفسه ومن ثم تختفى النفس ذاتها فى [illegible] واحدة —

[illegible] ان نقول : لما توفى الغزالى [illegible]

أنصحك أن تقرأ

● عن طبيعة العلاقات الدولية بين دول اوروبا — والعلاقة بين الدول الاوروبية والعالم العربى من وجهة نظر قومية فى السياسة العالمية . وموقفها من قضية فلسطين وقضايا الشرق الاوسط — صدر كتاب « وثائق الحوار الاوربى » للكاتب الفلسطينى صدقى الدجانى .

● ماذا تعرف عن حركة الترجمة فى القرن العشرين — ودور الدولة فى الاخذ بيدها — واعلامها فى مصر . ونقل كل ثقافة وافدة فى القديم والحديث لخدمة المعرفة الانسانية — ستجد الاجابة فى كتاب « حركة الترجمة فى مصر فى القرن العشرين » للباحث احمد عصام الدين —

● بين المطلق والحلم — وبين التجسيد البشرى له . تمتزج صور وحكايات عالم اللا محدود ونقيضه الذى يتحدد بملامح الانسان — وفعله له — فتتحرك شخصيات « جار النبى الحلو » فى مجموعته القصصية « طعم القرنفل » التى صدرت فى سلسلة مختارات فصول عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

● حول تأسيس السينما المصرية وجهود طلعت حرب لتمصير صناعتها وادارتها علميا حتى حققت ازدهارا ورواجا يشهد به التاريخ الفنى — صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب « محمد طلعت حرب رائد صناعة السينما » . للاستاذ الهامى حسن المدرس بالمعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للسينما — وهو يلقى الضوء على ما حققته صناعة السينما حينذاك من انتعاش اقتصادى صار من اهم موارد الدولة وقت ذاك .

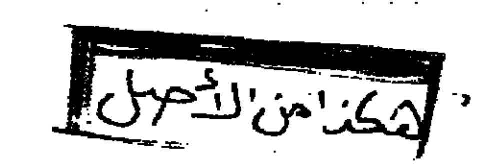
● « ساتورس » اسطورة الخيانة والاشتهاء والقتل . مسرحية جديدة للاديب محمد سلماوى تقع فى جزءين — يتناول فيها البعد السياسى العربى لقضايا العصر . وما يحيط به من غموض سياسى وتدخلات اجنبية ضد الامة العربية برؤية عصرية ومعالجة عربية درامية .

أيام وتاريخ

ليو تولستوى (١٨٢٨ - ١٩١٠)

روائى وفيلسوف روسى ، من اكبر كتاب العالم . انحدر من أسرة نبيلة ، ولكنه فقد ابويه فى التاسعة . التحق وهو فى السادسة عشرة بجامعة كازان ولكن لم يحصل على درجة علمية . حاول فى عام ١٨٤٩ ـ دون جدوى ـ أن يؤسس مدرسة لتعليم الفلاحين . ثم انقطع للسعى وراء الملذات فى موسكو وبطرسبرج . التحق بالجيش عام ١٨٥١ ، وحارب فى القوقاز . واشترك فى الدفاع عن سباستيبول عام ١٨٥٤ ، وامدته تجاربه فى هذه الحرب بالمادة التى اخرج منها فيما بعد رائعة « الحرب والسلام » . نشر اول جزء من تاريخ حياته « الطفولة » عام ١٨٥٢ ، وهو فى القوقاز ، ولكن الجزء الثانى « الصبا » عام ١٨٥٤ ، والثالث « الشباب » عام ١٨٥٧ . ظهرا فيما بعد . ترك الجيش عام ١٨٥٥ ، وحاول ثانية انشاء معهد لتعليم الفلاحين عام ١٨٥٩ ، لتحريرهم من نير الطغيان والاقطاعية . ولكنه فشل ايضا ، وزار غرب اوروبا ، وهناك بدأ يشك فى أسس الحضارة الحديثة نفسها . تزوج صوفيا اندريفنا عام ١٨٦٢ ، واستقر فى مقاطعته التى يملكها خمسة عشر عاما ، انجب فيها ذرية عديدة . ألف : « القوقاز » عام ١٨٦٣ ، و « الحرب والسلام » فى الفترة من عام ١٨٦٥ الى عام ١٨٦٩ وهى ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون ، صور فيها عدة شخصيات أبدع تصويرها ، وعرض فيها فلسفته فى التاريخ التى تقلل من شأن الدور الذى يلعبه الفرد فيه . كذلك ألف رواية « أنا كارنينا » ، التى على الرغم من تصويرها الواقعى لمدينة بطرسبورج تهتم برسم الصراع الباطنى فى الشخصيات ، اخذت الشكوك التى كانت نتيجتها ارتداده الى الايمان بالمحبة المسيحية ، والى اعتناقه مبدأ المقاومة السلبية للشر . وسجل الخطوات التى مر بها حتى بلغ الايمان فى « اعترافات » سنة ١٨٧٩ ، قضى بقية حياته يدعو الى ايمانه الجديد ، ويحاول تطبيق مبادئه التى عرضها فى عدة مؤلفات ، منها : « عرض مسجل للكتاب المقدس » عام ١٨٨١ ، و « ما أومن به » عام ١٨٨٢ ، و « ماذا يجب علينا أن نصنعه اذن » عام ١٨٨٦ ، و « قانون المحبة وقانون القوة » عام ١٩٠٨ . لعبت الاعتبارات الخلقية والاجتماعية دورا أخطر فى مؤلفاته التى ألفها بعد ارتداده . واهمها : « موت ايفان ايليتش » سنة ١٨٨٤ ومسرحية « قوة الظلام » سنة ١٨٨٦ ، و « كرويتسر سوناتا » سنة ١٨٨٩ . ومقاله النقدى « ما الفن » : التى يؤكد فيه المسئولية الخلقية الملقاة على عاتق الفنان . ويهاجم فيه روائع الفن العالمى . بما فيها رواياته التى كتبها قبل ارتداده . ومن اهمها ايضا : « الحاج مراد » التى كتبها فى الفترة من عام ١٨٩٦ حتى عام ١٩٠٤ ، و « البعث » فى الفترة من عام ١٨٨٩ الى عام ١٩٠٠ ، ومسرحية « الجثة الحية » عام ١٩١١ . ولقد أدى اصراره على تطبيق مبادئه فى حياته ، وتصميمه على التخلى عن جميع ممتلكاته ، الى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجته ، وانضم اولاده اليها ، فيما عدا ابنته الصغرى ألكسندرا ، التى صاحبته حينما ترك بيته عام ١٩١٠ ، ووافته المنية فى نفس العام ، وهو فى محطة للسكة الحديدية فى صحبة ابنته .

أمين سلامة



خواطر رياضية

●● بالامس بدا الدورى العام لكرة القدم اكبر واشد المسابقات الرياضية اثارة وترقبا في مصر، والدورى العام منذ ان عرفناه في موسم ١٩٤٨ ـ يحظى باهتمام جماهير الرياضة بل ويحظى باهتمام الجماهير العادية التى لا تكلف نفسها عبء الذهاب الى الملاعب او حتى الفرجة خلال شاشة التليفزيون . ولقد كان يمكن لهذه المسابقة ان تؤتى ثمرتها المرجوة بحيث تخلق نجوما ووجوها جديدة في عالم الكرة لولا ان المسئولين عنها لا يولونها الاهتمام المطلوب فهذه المسابقة في الدول الاخرى يوضع لها جدول لا يتاجل الا لعذر قهرى كان تمتلاء الملاعب بالثلوج او تنقطع وسائل المواصلات اما عندنا فان المسابقة تتعرض مبارياتها للتاجيل اكثر من مرة خلال الشهر الواحد وليس خلال الموسم . فهذه المباراة تؤجل لان الامن مشغول باحداث اخرى في نفس المدينة التى تقام فيها المباراة وتلك المباراة تؤجل لان لاعبا من الفريق الذى سيشارك فيها سيلعب مع الفريق القومى والثالثة تؤجل لان فريقا من بلد اخر طلب ان يلعب مباراة عندنا ويجدها اتحاد اللعبة فرصة للاحتكاك به . وهكذا بالاضافة الى التقصير في اعداد العدد الكافى من الحكام الذى اصبح البعض منهم مشكلة المشاكل لضعفه فنيا وشخصيا وعلى الرغم من كل ذلك فاننا نرجو للمسابقة التقدم والازدهار وان يكون هذا العام احسن من الاعوام السابقة

●● انهزم الزمالك بهدف من انتركلوب بطل بوروندى في دور الثمانية لمسابقة الاندية الافريقية أبطال الدورى وهى هزيمة لم يكن لها داع اذا ما علمنا ان انتركلوب متواضع في امكاناته الفنية وقد يكون لها داع اذا ما علمنا ان هذه المباراة اقيمت على ملعب المنافس ووسط جمهوره وبين تشجيعات هذا الجمهور وسواء كانت الهزيمة بداع او بدون داع فان الزمالك مطالب يوم الجمعة القادم ان يتجاوز هذه الهزيمة بحيث يسجل اكثر من هدف في مرمى انتركلوب خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جمهوره

فهمى عمر


علاء ميهوب ومضايقة لمدافع باور وهو المطلوب في مباراة اليوم -

تصوير اسماعيل ماهر

اليوم باستاد كيتوى بزامبيا

الأهلى وباور ديناموز في لقاء حاسم

زامبيا ـ لوماكا ـ خاص بالسياسى

تبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت لوماكا العاصمة الزامبية وهو نفسه توقيت القاهرة باستاد كيتوى المباراة الهامة « لقاء الذهاب » بين النادى الاهلى بطل افريقيا وبطل مصر وباور ديناموز بطل زامبيا في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس -

المباراة في منتهى الصعوبة بالنسبة للاهلى وان كانت كفته ارجح في تحقيق نتيجة طيبة تؤهله للوصول للدور قبل النهائى حيث انه فاز في المباراة الاولى بهدفى حسام حسن وهدفيه في البطولات الافريقية ومع نادى مثل الاهلى تعتبر مطمئنة ولكن كما ذكرنا أن فريق باور ديناموز من الفرق القوية -

وقد وافانا مندوب السياسى بالعاصمة الزامبية لوساكا بان حالة الفريق مطمئنة وأن معظم اللاعبين مصممون على الفوز لانهم يعلمون بان كفتهم ارجح كفريق متكامل - وان حالة جميع اللاعبين ممتازة وظهر في تدريب اول أمس الجمعة محمود الخطيب واكرامى بحالة جيدة وأمس تدريب الفريق اخر تدريباته الحقيقية -

وصرح طه اسماعيل مدير الفريق بان جميع اللاعبين في حالة طيبة وانه سيركز على تحقيق هدف مباغت لبث الفريق المنافس « باور ديناموز » في موقف صعب واضاف بانه سيركز ايضا على قفل منطقة الدفاع امام الهجوم الزامبى خاصة وانهم سيحاولون الهجوم من اول دقيقة لتحقيق التعادل ولذلك ستكون الخطة الاعتماد على التصرف في الهجمات المرتدة -

وينتظر أن يمثل الاهلى مباراة اليوم احمد شوبير لحراسة المرمى. « اكرامى » وحمدى ابو راضى ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين لخط الظهر وعلاء ميهوب والخطيب ومجدى عبد الغنى واسامة عرابى لخط الوسط وزكريا ناصف وايمن شوقى للهجوم ومعهم علاء عبد الصادق وحسام حسن وخالد جاد الله ومصطفى عبده -

فكرة تطبق لأول مرة بالاسكندرية دورة مفتوحة في كرة السلة بمواصفات جديدة

د . احمد امين

فكرة حديثة يطبقها نادى سموحة لاول مرة في مصر وهى اقامة دورة مفتوحة لفريقين في مباراة واحدة بحيث يشارك النادى بفريقين تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة يلعب الشوط الاول من المباراة بفريق تحت ١٥ ويلعب الشوط الثانى بفريق تحت ١٧ وتبدأ الدورة يوم الجمعة القادم ولمدة اسبوع ويشارك فيها اندية سموحة والاتحاد السكندرى والاولمبى والترام وسان مارك وسبورتنج والشبان المسلمين ونادى محافظة الاسكندرية وهومنتمن -

ويشرف عليها د . احمد امين المشرف العام على كرة السلة بنادى سموحة و د . محمد عبد الرحيم ومصطفى مبارك -

الأهلى والزمالك واصرار على عدم إذاعة المباريات .

كتب ـ أيمن بدرة

يعقد د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا موسعا صباح غدا الاثنين مع السادة صفوت الشريف وزير الاعلام وزكى بدر وزير الداخلية ود . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ولواء فاروق الحينى نائب وزير الداخلية ولواء دكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية ود . حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة ومندوبى الاندية المتضررة من اذاعة المباريات على الهواء . وذلك لاتخاذ قرار حاسم لانهاء هذا الموضوع التى كانت المناقشات حوله قد وصلت الى حائط مسدود في الاجتماع الصاخب الذى عقده مجلس ادارة اتحاد الكرة مع ممثلى الاندية والتليفزيون والأمن يوم الثلاثاء الماضى - وانتهى بقرار أصدره عزمى بدوى وكيل الاتحاد بدفع مذكرة بالمشكلة الى رئيس الوزراء ليتم بحثها على مستوى عال بعد ان احتدم الخلاف بين ممثلى الجهات الثلاث ـ الأندية والتليفزيون والأمن ـ حول هذه المشكلة الازلية التى دائما ما تتجدد في كل موسم كروى - وتتلخص وجهات النظر التى ستعرض في اجتماع الغد في الاتى :

● الاندية : مشكلة الاندية كما عرضها اللواء قابيل مدير نادى الزمالك وحسن حمدى عضو مجلس ادارة الاهلى ان الناديين الكبيرين يحققان خسائر في ميزانية كرة القدم فقط تزيد على نصف مليون جنيه وأن افلاس هذه الاندية وشيك - وهو ما يهدد النشاط الكروى بالتوقف وستطلب الاندية في اجتماع الغد أن تكون القاعدة هى عدم اذاعة المباريات وأن الاستثناء هو الاذاعة بشرط أن يكون التعويض الذى يدفعه التليفزيون مقابل نقل المباريات مجز او أن يتم تسجيل المباراة واعادة اذاعتها عقب انتهائها مباشرة .

الامن : اما مندوبى الامن فيروا أن اذاعة المباريات التى يكون طرفها الاهلى او الزمالك امر ضرورى في ظل السعة الحالية لاستاد القاهرة والمحددة بـ ٢٨ ألف متفرج - وفى نفس سعة استاد الزمالك تقريبا والتى تم التصريح باقامة مباريات الزمالك عليه . كما يرفض الامن تحديد عدد معين من المباريات قبل بدء الموسم لا تتم اذاعتها . لان الحالة الامنية والاقبال الجماهيرى يتحدد وفقا لموقف كل ناد في قائمة الدورى وقت اقامة المباراة .

التليفزيون : يرفض المسئولين بالتليفزيون تماما أى زيادة في العائد المدفوع للاندية ـ ٦ آلاف جنيه عن المباراة التى يكون احد طرفيها الاهلى او الزمالك ـ لتخفيض الميزانية على مستوى الدولة وكذلك يرفضون ان يتم تسجيل المباراة واعادة اذاعتها بعد انتهائها .

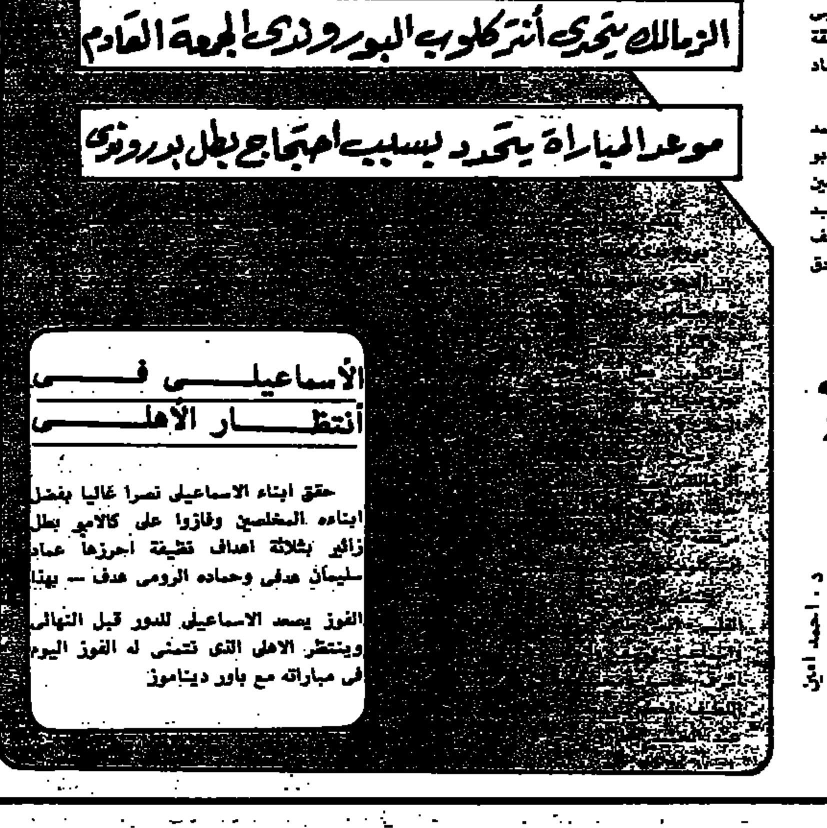
وهنا تنعقد المشكلة لتنتظر حلها امام رئيس الوزراء الذى كان قد عقد اجتماعا موسعا مع النقاد الرياضين والسادة نواب وزير الداخلية ود . عبد الاحد جمال الدين وسعيد حشمت ومندوبى الاندية يوم افتتاح الساعة الالكترونية باستاد القاهرة - ووعد باتخاذ القرار المناسب في حل هذه المشكلة المزمنة، فهل يصدر هذا القرار غدا ؟

الأسبوع الثانى بدون الأهلى والزمالك أيضا

تقام يوم الخميس القادم اربع لقاءات هى المحلة مع المريخ والمقاولون مع المنصورة والسويس مع الاتحاد والترسانة مع غزل دمياط وتم تأجيل لقائى الزمالك مع الاسماعيلى الى يوم ٢٤ يناير ١٩٨٧ والمصرى مع الاهلى الى يوم ١٥ نوفمبر وذلك لاشتراكهم في بطولتى افريقيا للأندية ابطال الدورى والكأس .

مختار فى باريس لاستلام جائزته

في العاصمة الفرنسية باريس تقيم لجنة اللعب النظيف المنبثقة من منظمة اليونسكو حفلا كبيرا لنجم مصر والنادى الاهلى في كرة القدم مختار مختار بمناسبة فوزه بجائزة اللعب النظيف بعد أن رشحته اللجنة الاوليمبية المصرية لهذه الجائزة ويغادر مختار مختار القاهرة بعد غد الثلاثاء لحضور هذا الحفل الذى يقام يوم الخميس القادم ٢٥ سبتمبر .



الزمالك يتحدى أنتركلوب البوروندى الجمعة القادم

موعد المباراة يتحدد بسبب احتجاج بطل بوروندى

الأسماعيلى فى أنتظار الأهلى

حقق ابناء الاسماعيلى نصرا غاليا بفضل ابناءه المخلصين وفازوا على كالامو بطل زائير بثلاثة اهداف نظيفة احرزها عماد سليمان هدفين وحماده الرومى هدف - بهذا الفوز يصعد الاسماعيلى للدور قبل النهائى وينتظر الاهلى الذى تتمنى له الفوز اليوم فى مباراته مع باور ديناموز

يقدمها: قطب عبد السلام

كلمة ورأى

الاسماعيلى البطل

في الاسماعيلية لتم ابناء النادى الاسماعى ملحمة عبور جديدة لتخطيهم عقبة كالامو بطل زائير ووصولهم للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ومؤكدا تفوق الاندية المصرية على المستوى الافريقى ---- كان لاعبو الاسماعيلى ابطالا سيطروا على المباراة من البداية للنهاية واحرزوا ثلاثة اهداف نظيفة واضاعوا اكثر منهم ولو وفق حمدى نوح لفزنا بنتيجة كبيرة ومباراة الاسماعيلى اول امس الجمعة اكدت ان فريق كالامو فريق قوى جدا وغير متواضع المستوى كما ذكر لنا الصحفيين المرافقين للاسماعيلى فى المباراة الاولى بزائير وربما لم يذكروا الحقيقة قبل المباراة الثانية ولكن ابناء الاسماعيلية حققوا الفوز بجدارة واستحقاق ونالوا استحسان ٥٠ مليون مصرى وعلى رأسهم رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك الذى هنأ عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بهذا الفوز الكبير مؤكدا اهتمام سيادته بالرياضة فى مصر ---

ويعد فوز الاسماعيلى ووصوله للدور قبل النهائى ينتظر نتيجة مباراة اليوم بين الاهلى بطل مصر وباور ديناموز بطل زامبيا والتى نتمنى له الفوز هو الاخر ليكون لقاء الدور قبل النهائى مصرى ١٠٠٪ ----

الاعداد النفسى للفرق

حدث جديد فى دنيا الرياضة المصرية ونهج جديد انتهجه الاتحاد المصرى للهوكى وهو الاعداد النفسى للفرق القومية فقد قام باستدعاء الدكتور احمد امين استاذ علم النفس بكليات التربية الرياضية بالاسكندرية لكى يحاضر المنتخبات القومية المشاركة فى البطولات الدولية حيث يشارك المنتخب الاول فى بطولة شمال وغرب افريقيا فى غانا ويشارك المنتخب الثانى فى بطولة زغرب الدولية بيوغوسلافيا وقد قام الدكتور احمد امين بمعايشة المنتخبين ثلاثة ايام متتالية وقام باعدادهما الاعداد النفسى المناسب للبطولتين وبالطبع نتمنى ان نرى مثل هذا النهج الذى انتهجه اتحاد الهوكى فى الاتحادات الرياضية الاخرى حتى نعد فرقنا القومية اعدادا علميا مدروس

منتخبا أثيوبيا بعد غدا فى القاهـرة -

يصل بعد غد الثلاثاء منتخبا أثيوبيا للناشئين تحت ١٦ و ١٩ سنه للقاء مصر فى تصفيات كأس العالم حيث يلتقى يوم السبت مع منتخب تحت ١٩ سنه ويوم الاحد مع منتخب تحت ١٩ سنه ---

(المحرر)

رؤية الأسبوع

٤٥ ألف عام بلا إنتاج.. كل عام

أنزعجت حقا -- من نتائج دراسة أجرتها المجالس القومية المتخصصة عن العمالة المصرية والأنتاج --

وسبب هذا الانزعاج -- أن كل كلمة فيه -- جاءت على لسان خبراء لهم وزنهم وقدرهم . كما أن الدراسة ونتائجها أعتمدت على الأرقام التى لا تكذب أبدا -- وتضع صورة حقيقية أمام المسئولين عن مواقع الانتاج وتصرفات العاملين فى مصر --

ولو لم تكن هذه الدراسة ، قد أعتمدت على الأرقام لكان من الممكن أن نشك فى نتائجها ، ربما لاننا لا نريد أن نلمس الحقيقة المؤلمة ، أو أن نواجه أنفسنا بها -- أو — حتى — أن نسمعها !

ربما لأننا تعودنا ، ألا تكون للأرقام أهمية فى حياتنا ، بل نكتفى — عادة — بالكلام الأنشائى « المزوق » الذى يجيده الكثيرون — للاسف — فى العديد من المواقع الأنتاجية ، ويقاس بهذا الكلام التقدم « الرائع » الذى حققناه فى جميع مجالات الحياة -- رغم أننا — جميعا — نشكو من الأزمات فى كل شىء --

الأمر المؤلم — الذى كشفت عنه الدراسة — أن ربع سكان مصر يعملون -- والباقون يتفرجون --
وليتهم يتفرجون فقط -- ولكنهم يأكلون وينفقون من جيوب غيرهم --

وليتهم — أيضا — يأكلون وهم صامتون -- ولكنهم يثرثرون وينتقدون -- « لا يعجبهم من يعملون !

هم إذن معوقون لغيرهم -- وللانتاج --

●●●

لم يكذب المهندس عادل إذن فى المسلسل التليفزيونى « سفر الأحلام » عندما صرخ متسائلا : لماذا يعمل فرد ، وحوله عشرة أخرون لا يعملون ؟

وفقد المسكين عقله ، لأنه تصور أنه يمكنه أصلاح المجتمع ، بينما معظم أفراده لا يريدون --

●●●

هذا الرقم — ياسادة — يوضح لماذا تحاصرنا الأزمات -- ولماذا نشكو من عدم وفرة المنتجات -- ولماذا نلجأ إلى الأستيراد ، ونبحث عن العملة الصعبة --

كيف يعول فرد أربعة أفراد ؟ وكيف يمكن أن يكون هناك ٣٦ مليون فرد لا يعملون ، بينما يعمل فقط ١٣ مليون فرد ؟
هل يمكن أن يستقيم المجتمع بهذا الشكل ؟

●●●

وحتى من يعملون -- هل — جميعا — ينتجون ؟

للاسف لا --

وتعالوا نتعرف على نتائج الدراسة الخطيرة التى قام بها خبراء مصر --

لقد ثبت أن هناك أيام عمل ضائعة ، ليست — كما كان يقال سابقا — بسبب حوادث العمل -- ولكن — للاسف — بسبب التمارض والتغيب --

تمارض العاملين وادعائهم المرضى -- ثم تغيبهم عن العمل الأصلى ، والعمل فى مكان فرعى --

وهل تعلمون عدد هذه الأيام الضائعة ؟

ليست مئات ولا الافا -- ولكنها ملايين الأيام --

فى عام ١٩٨٤ ، حصل العاملون فى الدولة على أجازات مرضية ، عدد أيامها ١٦ مليونا و١٨٩ ألفا و٤٦٤ أيام ! أى ما يعادل ٤٥ ألف عام من حياة هذا الشعب !

تصوروا -- الأجازات المرضية تضيع على المجتمع فى عام واحد ٤٥ ألف عام بلا أنتاج --

أنها الأرقام التى لا تكذب -- ولولا أنها نتيجة دراسة قام بها خيرة عقول مصر -- لما صدقناها --

ولكنها الحقيقة للاسف --

الحقيقة التى ترسم صورة مواقع الأنتاج فى مصر ، ومستقبل هذا البلد « النامى » الذى يتطلع بالأمل نحو مستقبل أفضل --

●●●

وليت الأمر وقف عند هذا الحد -- بل تعالوا ننظر الى مجموع أجازاتنا فى عام --

إننا نحصل على ثلث العام -- أجازة !
وهذا الرقم « حسبه » لى ذات يوم المهندس نبيل حلاوة يوم ان كان على رأس جهاز هيئة النقل العام وقتها -- فقد كان الرجل مولعا بالأرقام . يحسب كل شىء بالرقم -- حتى أنه توصل مثلا الى أن هيئة النقل العام عليها أن تجدد موتورين « كل ثلاثة أيام -- حتى يستمر جهاز النقل العام فى العمل بكفاءة --

وبالورقة والقلم -- اخذ يحسب لى عدد أيام الأجازات — سواء المرضية أو الاعتيادية أو العرضية -- وتأكد لى أن ثلث العام أجازة --

وحتى تصدقوا -- هناك فقط أجازة سنوية -- مدتها ٢١ يوما فى العام -- ثم هناك شهر للاجازة الاعتيادية -- وشهر مرضى -- وأسبوع عرضى !

ثم -- بعد هذا كله -- تقرر يومين أجازة كل أسبوع !

وترد الدراسة التى اجراها خبراء المجالس القومية المتخصصة بأن زيادة العطلة الاسبوعية الى يومين ، فشلت — أولا — فى تخفيف حدة المواصلات --

وأن زيادة ساعات العمل فى باقى أيام الاسبوع لم تؤد — ثانيا — الى زيادة الانتاج -- بل ادت الى زيادة الأيام وساعات العمل الضائعة --

هذا هو رأى الخبراء وعلينا أن نحترمه -- لأنه بنى أساسا على الارقام --
فهل يمكن — بعد ذلك — أن نتحدث عن الأنتاج وزيادته فى ظل هذه الحقائق الرهيبة ؟!

وهل يليق أن نصم أذاننا عن مثل هذه الدراسات الجيدة ، دون أن نقف أمامها بالدراسة والتحليل ؟
وهل نتجاوز الحد اذا قلنا : عدلوا قوانين العمل -- وواجهوا المشكلة بالمواجهة ؟
و -- اليس من حقنا أن تنزعج من المستقبل ؟

محمد أمين

ثقافة فلكية

من الكوتشينة

قد لا يصدق القارىء [illegible] الكوتشينة « أو كما يسميها السحرة « التالبوت » هى من صنع الشيطان الكبير المسمى « عزازيل » وهذه حقيقة مؤكدة اعترف بها السحرة فى القرن السادس عشر حين تم تعذيبهم وقبل حرقهم

ويطول بنا القلم اذا تحدثنا عن الاضرار الاجتماعية والمصائب التى يسببها هذا « التالبوت » الملعون فقد خربت بيوت [illegible] وقتلت عائلات بل واصبحت [illegible] سيدات كان يضرب بشرفهن الامثال

وقد لا نشاهد هذه الحالات [illegible] مصرنا الحبيبة ولكن [illegible] الجرائد الاجنبية وما فيها [illegible] لهالنا ما فيها [illegible] واصحاب شركات [illegible] القمار ولم يجدوا شيئا امامهم [illegible] السحر والانتحار [illegible]

فإن هذا [illegible] بين [illegible] ولو جمعنا عشرات [illegible] المهندسين [illegible] « الكارت » لعجزوا عن [illegible] وقد يمر كل يوم وكل [illegible] عشرات من الافراد على [illegible] « الكارت » ولكن [illegible] ولا يعتبرونه سوى انه ورق للتسلية ولكنهم لا يفقهون سره --

لقد صنع الشيطان هذه الكوتشينة للايقاع بين الناس ولادخال العداوة بينهم [illegible]

وقد رأينا عشرات الاشخاص يدخلون اللعب وحين يفشلوا تحدث المعارك فيموت من يموت ويدخل السجن من يدخل

والعجيب ان هنا الشيطان وراء كل ورقة فهو الذى يمثل الربح والخسارة -- ودائما يمثل الربح للمبتدىء ليجر رجله ومن [illegible] ذلك بين لاعبى « الكارت » [illegible] الموضوع -- ان يكتب [illegible] علاوة --

والى الاسبوع القادم [illegible]

الفلكى : عبد [illegible]

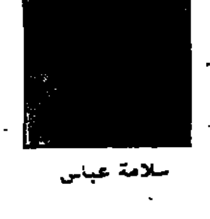
حظك هذا الأسبوع

- الحمل : اعمل والله معك .
- الثور : المناقشات قد تؤدى الى خلاف مع صديق
- الجوزاء : احداث سارة فى محيط الاسرة
- السرطان : تهب لك الدنيا أشيا لم تكن تحلم بها
- الأسد : تكلم بحكمة فيما يفيد
- العذراء : لن يصيبك الا ما كتبه الله لك .
- الميزان : سفر مفاجىء مع الاهل والاقارب ولقاء مع حبيب طال انتظاره
- العقرب : لا تيأس ، واعلم انه لا يعطلنا عشاه سوى ألم عظيم
- القوس : المرأة التى وراءك هى سر ما تعانيه
- الجدى : نصفك الآخر فى حاجة الى اهتمامك
- الدلو : اسبوع حافل بالمفاجآت السارة
- الحوت : الحب طريق تقيف فاطمئن .

نادى التعارف


ياسمين محمد


دعــاء محروس — هاني منير


عــزة منيــر

ابراهيم على محمد — سلامة عباس

● الاسم : ياسمين محمد ابراهيم
● السن : سنتين
● الهواية : سماع الموسيقى — السباحة
● العنوان : ج . م . ع ٣٢ ش زينهم الجديد بالسيدة زينب .

● الاسم : دعاء محروس البدوى
● السن : ١٧ سنة
● المهنة : طالبة — حاصلة على الثانوية العامة بمجموع ٨٥٪
● الهواية : القراءة — سماع القرآن الكريم وتلاوته .
● العنوان : ج . م . ع محافظة المنوفية — مركز الشهداء ابشادى .

● الاسم : هانى منير عبد الحميد حسن
● السن : ١٤ سنة
● المهنة : طالب بالاعدادى
● الهواية : مشاهدة الافلام العربية وقراءة الصحف والمراسلة
● العنوان : ج . م . ع الدرب الأحمر ١٥ عطفة البطريق

● الاسم : عزة منير عبد الحميد حسن
● السن : ٤ سنوات
● المهنة : تلميذة بالحضانة
● الهواية : مشاهدة افلام الكرتون
● العنوان : ج . م . ع الدرب الأحمر — ١٥ عطفة البطريق .

● الاسم : ابراهيم على محمد
● السن : ١٥ سنة
● المهنة : عامل خراطة
● الهواية : لعب الكاراتيه — المراسلة — سماع الأغانى .
● العنوان : ج . م . ع — دسوق — ميدان الساعة — الكوم الأحمر منزل رقم ٦

الاسم : سلامة رمضان عباس
السن : ٢١ سنة
المهنة : مدرس
الهواية : الموسيقى — القراءة — المراسلة
العنوان : ج . م . ع كوم امبو — عزبة البحالى بكوم امبو

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٤.٤٥ اكروبات عالمية — ٦.٤٥ دنيا السياحة — ٨.١٥ جولة الكاميرا — ٩.٣٥ فيلم « نهر الحب » بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف .

● القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « لسانك حصانك » بطولة شادية وكارم محمود — ٤.٤٥ عصر العلم — ٥.٣٠ جولة الفنون — ٩.٣٠ العالم يغنى — ١٠.١٠ فيلم اجنبى .

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأثنين :

● القناة الاولى : ٥.٠٠ نادى العلم والايمان — ٥.٣٠ الفضاء والطيران — ٦.٢٥ الفن الشعبى — ٦.٥٥ دنيا العلم والثقافة — ٧.٠٠ الحلقة الاولى من مسلسل « هروب من السجن الصغير » بطولة سعيد عبد الغنى وفاطمة التابعى — ٩.٢٠ جوائز على الهواء — ١٠.١٥ شريط الذكريات والدكتور عبد العزيز القوصى .

● القناة الثانية : ٧.١٥ المصارعة الحرة — ٩.٣٠ برنامج الوحدة « ٩٩ » — ١٠.٢٠ فيلم فرنسى .

● الثلاثاء :

● القناة الاولى : ٨.١٥ مجلة التليفزيون — ٩.٤٠ كاريكاتير — ١٠.٠٠ فيلم « السكرية » بطولة يحيى شاهين ومها صبرى

● القناة الثانية : ٧.٠٠ الكاميرا هناك — ٧.٤٥ مواهب — ٩.٢٠ امسية ثقافية — ١٠.١٠ فيلم اجنبى .

● الاربعاء :

● القناة الاولى : ٦.١٥ الرأى العام يسأل — ٨.١٥ زووم — ٩.٢٠ فكر وسمر — ١٠.١٠ « اخترنا لك »

● القناة الثانية : ٤.٤٥ كارتون للاطفال — ٩.٢٠ تياترو — ١٠.١٥ فيلم « قاتل ما قتلش حد » بطولة عادل امام وأثار الحكيم

● الخميس :

● القناة الاولى : ٥.٣٠ المجلة الصحية — ٨.١٥ الموسيقى العربية — ٩.٢٠ العلم والايمان — ١٠.١٥ فيلم « وثالثهم الشيطان » بطولة محمود ياسين وميرفت امين — والجزء الثانى من السهرة اغنية « ليلى ونهارى » لأم كلثوم

● القناة الثانية : ٣.١٥ فيلم « قلبى يهواك » بطولة صباح وحسين صدقى — ٩.٢٠ صوت الموسيقى — ١٠.١٥ اوسكار وفيلم « فرويد » الحاصل على اوسكار احسن موسيقى من المجلس القومى الامريكى بطولة مونتجومرى كليفت وسوزانا يورك .

● الجمعة :

● القناة الاولى : ٣.٠٠ فيلم عربى — ٦.١٥ ندوة للرأى — ٨.١٥ من اغانى الافلام — ١٠.١٥ تمثيلية « الليالى الجميلة » بطولة ابو بكر عزت وليلى طاهر .

● القناة الثانية : ٥.٣٠ الاسبوع الرياضى — ١٠.١٥ فيلم اجنبى

● السبت :

● القناة الاولى : ٥.٣٠ شموع — ٩.٢٠ موضوع للمناقشة — ١٠.٢٠ نادى السينما

القناة الثانية : ٩.٢٠ دورى الجامعات — ١٠.١٠ كانت ايام — ١١.٤٠ من المسرح العالمى

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة — جاردن سيتى القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ — ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : شارع [illegible] تليفون ٩٨٢١٦٠ — ٩٨٢٧٣٤ — ٩٨٢٥٣٣ — ٩٣٨٨٠٠ — ٢٨٢٠٧٥ — تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع سوستة — المنشية تليفون ٨٠١٤٣٠ — ٨٠١٢٣٦

مكتفى من الاحمل



السياسى

الإكسسوار فى عالم الموضة !

المرأة تحلم وتتطلع دائما الى الجمال والأناقة -- وفن « الاكسسوار » كان ولايزال الاطار الذى يحتوى جمال وأناقة المرأة فى كل العصور ، ويضفى عليها بريق الأنوثة ، ولمسات الرقة والجاذبية

وقد اهتم خبراء الموضة -- هذا العام -- بالاكسسوار اهتماما خاصا لابراز أناقة المرأة وجمالها ، وبرعوا فى ابتكار العديد والغريب من الأشكال والأنواع المختلفة من قطع الاكسسوار التى تناسب المرأة فى كل الأعمار . منها ماهو شديد البساطة ، ترتديه المرأة فى الصباح وفى العمل ، ومنها ماهو لامع براق كثير الزخارف ، فتتباهى به المرأة وتتألق فى المساء --

تقول أمل الجيار -- التى توارثت عن آبائها فن صناعة الاكسسوار ، وحاصلة على بكالوريوس الفنون الجميلة ان الاكسسوار من ضروريات المرأة التى تنشد الجمال والأناقة ، فهو يمكن أن يخفى طول الوجه ، أو استدارته -- أى أنه يقوم بدور خداع للنظر يعكس جمال الوجه --

وعن الجديد فى عالم الاكسسوار هذا العام ، تقول : ان المتعارف عليه أن الاكسسوار يشمل العقد والقرط والسلاسل والخواتم ، والشنط والأحزمة والأحذية --

ولكن دخل عالم الاكسسوار الآن أشياء أخرى كالطوق التى يوضع فوق الرأس ، وأمشاط الشعر ، والشنط المشغولة بالكريستال --

● فالمرأة الشقراء مثلا ، يناسبها الألوان الصارخة مثل الأصفر والبرتقالى -- وهما موضة هذا العام والأسود الذى يبرز بياض البشرة -- أما المرأة السمراء ، فيناسبها اللون الأحمر ، والأبيض ، والتركواز --

● ويناسب المرأة البدينة العقود والسلاسل الطويلة التى تبعد عن العنق ، كذلك القرط الطويل --

● أما المرأة النحيفة ، فيناسبها العقود التى تحيط العنق والأقراط المستديرة التى تلتصق بالأذن ، ويفضل لها البلاستيك والكريستال

ذكريات ... اعجاز المعاقين المصريين ..... دعوة للسلام

الدعوة للسلام ونبذ الحروب شعار يرفعه الابطال المعاقون فى كل موقع يصلون اليه على أساس انهم صورة مجسدة لما تسببه الحروب من دمار وخراب للنفوس البشرية --

وتحت هذا الشعار ينطلق الابطال المعاقون فى كل المحافل الرياضية الدولية والعالمية لينتزعوا اعجاب وتصفيق الاسوياء ، وفى نفس الوقت ليقدموا صورة لاخوة لهم فى الانسانية ليس لهم من ذنب الا انهم ضحايا لمن يشعلون نار الحرب ضد الشعوب الامنة المسالمة --

ولاشك ان فى اهتمام الدول المتحضرة بالمعاقين ورعايتهم من جميع النواحى الاجتماعية والرياضية بل وتوفير اسباب الراحة والترفيه وتخصيص اماكن لهم فى كل مكان هو محاولة للتكفير عن اخطاء الدعوة او المشاركة فى الحروب .

وفى انجلترا -- كان الاحتفاء بابطال مصر السباحين المعاقين الذين عبروا المانش وعندما استقبلهم عمدة فولكستون فى الحفل الذى اقامه لتكريمهم كانت اول كلماته لهم بعد تقديره لبطولتهم « انكم تمثلون دعوة للعالم المتحضر ليفكر مليون مرة فى السلام قبل ان يفكر مرة واحدة فى الحرب »

واذكر ما قاله مستر « سكوت » رئيس اتحاد المانش وهو يستقبل الابطال السباحين المعاقين المصريين عند منتصف الليل ليلة اول سبتمبر بعد خروجهم من المانش --

« لا تسعفنى الكلمات لاعبر عن سعادتى بنجاحكم الكبير لانكم فتحتم الابواب على مصراعيها للملايين المعاقين ، فى العالم ليلغوا كلمة المستحيل من قاموسهم بل وليتنافسوا الأسوياء فى بطولاتهم « برا و بحرا » .

وعام ٨٨ --- عام الاولمبياد والذى سيقام فى سيول -- عاصمة كوريا الجنوبية -- سيكون ايضا عاما لاولمبياد المعاقين حيث يقام فى نفس المكان وبعد بطولات الاسوياء باسبوع ، بطولات المعاقين فى كل اللعبات الاولمبية --- وعندما تنقل الاقمار الصناعية على الهواء لشعوب العالم مسابقات المعاقين

سيرى دعاة الحرب ما جنت ايديهم على الانسانية ، ولعلها تكون لحظة يثوبون فيها الى رشدهم ويقدرون حجم الخسارة التى يسببها طيشهم وكرههم للانسانية على ابناء جنسهم فى كل مكان --

ترى هل يتحقق الامل من خلال المعاقين فى الدعوة للسلام ونبذ الحروب والعيش فى مجتمع دولى يسوده الحب والاخاء ؟

احمد المنشلينى

عام للفنون المصرية فى مدينة أمريكية

قررت مدينة برمنجهام -- بولاية الأباما الجنوبية الأمريكية -- اعتبار عام ١٩٨٨ ، عاما للفنون المصرية .

وقد وعد السيد عبد الرؤوف الريدى سفير مصر بالولايات المتحدة ، بتقديم مساندته التامة لبرنامج المهرجان الذى يتضمن سلسلة من المعارض والعروض الفنية على مدى عام ، ويشارك فيها مجموعة من الفنانين الموهوبين

حفل موسيقى ايطالى لضحايا غاز الكاميرون

أقامت الدوائر الفنية الموسيقية فى ايطاليا حفلا موسيقيا كبيرا تكريما لذكرى وفاة مغنية الأوبرا العالمية ماريا كالاس .

أقيم الحفل فى الاستاد الرومانى بمدينة « فيرونا » ويخصص دخله لضحايا سحابة النار البركانية التى

١٠٠ مليون دولار : حصيلة البيت الأمريكى لماركوس

أقيم فى مدينة نيويورك مزاد كبير لبيع محتويات المنزل الخاص بالرئيس الفلبينى المخلوع فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا .

يتوقع المشرفون على المزاد أن تبلغ الحصيلة النهائية اكثر من ١٠٠ مليون دولار .

الشرقية تشارك البحيرة احتفالاتها بالعيد القومى

تشارك فرقة الشرقية للفنون الشعبية فى احتفالات محافظة البحيرة بعيدها القومى --

قال عبد الشافى محمود الكفراوى مدير الثقافة الجماهيرية بمحافظة البحيرة : ان فرقة الشرقية ، ستقدم عرضين ، حيث تقدم حفلاتها -- اليوم -- برشيد ، وغدا بدمنهور

كما أقيم -- بهذه المناسبة معسكر أطفال بقصر ثقافة الطفل بدمنهور ، وكذلك معرض الكتاب بقصر ثقافة كفر الدوار ، ومعرض فنون تشكيلية فى بيت ثقافة ادكو . .

عبد الشافى محمود

مراكب « الشمس » فى المحمودية !

أصبحت ترعة المحمودية الشهيرة -- التى كانت تربط بين الاسكندرية والقناطر الخيرية -- ثم كافة محافظات الوجهين البحرى والقبلى -- جافة تماما ، وخالية من المياه --

ولم يعد أمام المراكب والقوارب سوى أن ترسو على الأرض -- فى قاع الترعة ، حتى أتت الشمس عليها ، وكادت تحولها الى هشيم --

ان المسئولين اكدوا أن نقل البضائع عبر نهر النيل والترع هو أرخص أنواع النقل -- واذا كانت ترعة المحمودية تصل الى ميناء الاسكندرية ، فان الأولى ان نعيد اليها المياه حتى تساهم فى نقل مختلف البضائع من الميناء الى كافة محافظات الجمهورية -- بدلا من تركها هكذا دون استفادة --

واذا كان من الصعب اعادة المياه الى « مجاريها » فلتقل لنا محافظة الاسكندرية : ماذا -- تصنع بهذه الترعة الجافة ؟

تقديم : جمال عبد الصادق

نظام أوتوماتيكى لزوار « اللوفر »

قرر المسئولون فى متحف « اللوفر » بباريس تطبيق نظام الخدمة الأوتوماتيكية بواسطة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، والاجابة على كافة الأسئلة باللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية ، حول مواعيد دخول المتحف ، وأيام الأجازات ، وأسلوب الوصول الى المتحف !

أذكى ١٠٠ أمريكى !

حصل الدكتور ريتشارد فيتمان عالم الطبيعة الأمريكى والحاصل على جائزة « نوبل » على المركز الأول فى اختبار الذكاء الذى أجرته مجلة « جنتلمان » الأمريكية ، لاختيار أذكى ١٠٠ شخص فى الولايات المتحدة الأمريكية كما حصلت مارلين فون سافان على لقب أذكى امرأة !

فم صناعى من السيراميك !

ابتكر علماء مينوسوتا الأمريكية ، فما صناعيا يمضغ الأطعمة ، مايمضغه شخصان خلال عام كامل !

يهدف هذا الابتكار الى تجربة المواد المستخدمة فى مجال طب الأسنان مثل السيراميك والراتنج التى تستخدم فى حشو الأسنان لمعرفة تأثير وجود مثل هذه المواد على الانسان

تأمين ... والمحافظة على نظافة ... والسواحل

يشترك فى هذا المعرض ... عارض من ٢٥ دولة ...

وذلك للمحافظة على نظافة البيئة البحرية

اختبار ضد المخدرات للعاملين فى أمريكا !

قررت شركة « كوداك » للتصوير السينمائى اخضاع جميع موظفيها والمتقدمين للوظائف الجديدة الى اختبار ضد تناول المخدرات -- جدير بالذكر أن عددا كبيرا من الشركات الكبرى فى الولايات المتحدة ، سوف تحذو حذو شركة ، « كوداك » فى عملية اختبارات المخدرات !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر